كتاب الوجيز

في ذكر المجاز والمجيز

تخريج

الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد

السلفي الأصبهاني ثم الإسكندري

(٤٧٤ - ٥٧٦ هـ)

رحمه الله تعالى

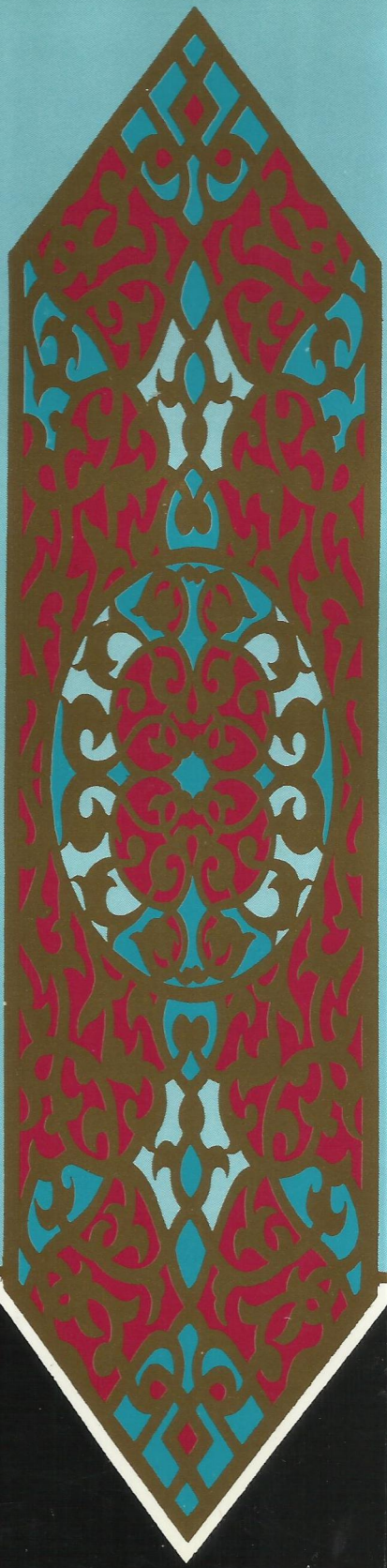

علق عليه وحقق نصوصه وخرج أحاديثه

د. عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي

مكتبة دار الإيمان

المدينة المنورة

كتاب الوجيز في ذكر المجاز والمجيز

الحافظ أبي طاهر السلفي

تحقيق د. عبد الغفور البلوشي

مكتبة دار الإيمان

كتاب الوجيز

في ذكر المجاز والمجيز

حُقُوقُ الطَّبعِ مَحْفُوظَةٌ

الطّبعَة الأولى
١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

مكتبة دار الإيمان

هاتف: ٨٢٢٥٨١٧ - فاكس: ٨٢٦٢٨٥٦ - ص.ب: ٢٥١٤٥
المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

كتاب الوجيز

في ذكر المجاز والمجيز

تخريج

الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد

السلفي الأصبهاني ثم الإسكندري

(٤٧٤ - ٥٧٦ هـ)

رحمه الله تعالى

علّق عليه وحقّق نصوصه وخرّج أحاديثه

د. عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي

مكتبة دار الإيمان

المدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد لله ربِّ العالمين والصَّلاة والسَّلام على سيِّد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد:

فقد عرض عليَّ أحد الإخوة الأفاضل تحقيق كتاب «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» للحافظ أبي طاهر السِّلَفيّ المتوفى سنة ٥٧٦هـ وحضَّرَ لي صورة كذلك من مطبوعه بدراسة وتحقيق فرحت نسيم.

فعلَّقت طلبه على الاطلاع والنظر في دراسة المحقق وتحقيقه لمعرفة حاجة التحقيق للكتاب مرة ثانية.

فلمّا ألقيت النظر على الكتاب ودراسة المحقق وتحقيقه تبين لي أنَّ المحقق لم يخدم النص أصلاً ولم يعلق بكلمة على النَّص ولم يشر أصلاً إلى النسخة الَّتى اعتمدها ولم يقدم للكتاب بتقدمة ولا وضع له فهارس، بجانب بعض الأخطاء والسقط في النَّص.

فمن السقط في النَّص على سبيل المثال ما حصل في ص ٤ س ٧ من الآخر حيث سقط الحديث «وقوله لا تشدّدوا على أنفسكم فيشدد عليكم فبنو إسرائيل شدّدوا على أنفسهم فشدد الله عليهم».

وقد أشرت إلى الأخطاء الواردة في النَّص في مواضعه ومن ذلك ما جاء في ص ٢٠ بشر بن عبيد الله والصواب بشر بن عبيد وكذا جاء عنده في ص ١٦ في

موضع أبو الحسن والصواب أبو الحسين كما جاء في ص ١٧ ومواضع بيّنتها في ثنايا التحقيق.

فمن هنا رأيت ضرورة خدمة الكتاب وإعادة تحقيقه.

فاستعنت بالله تعالى وشمَّرت عن ساق الجد وعزمت على إخراجه بعد طلب العون من الله العلي المنان ــ وذلك لما ذكرت ولأهمية الكتاب في موضوعه وإضفاء المؤلف كتابه بمقدمة جيدة عن الإجازة وأهميتها وفوائدها، وتوسعه في سوق أدلة مشروعيتها وصحتها.

فشرعت في تحقيق الكتاب وقد تفضَّل أستاذي الجليل الشيخ الفاضل حماد بن محمد الأنصاري بتصوير نسخة الكتاب ــ الخطّية ــ المصورة ــ من مكتبته العامرة بالمخطوطات والمطبوعات فجزاه الله تعالى خير الجزاء وبارك له في عمره لخدمة العلم وطلابه آمين.

واستمررت في التحقيق إلى منتصف شوال لعام ١٤١١هـ حيث تم الفراغ منه فيه، ثم بلغني عن بعض الإخوة أنَّ الكتاب طبع محققاً ووصل إلى مكة المكرمة فتوقفت عن تقديمه للطبع رجاء حصول المطلوب من المحقق الجديد، فانتظرت إلى أن ظفرت بنسخة من الكتاب بتحقيق محمد خير البقاعي، ونشر دار الغرب الإسلامي.

فسررت في بادىء الأمر لما رأيت من مقدمة جيدة وتعليقات مفيدة وفهارس قيِّمة تسهيلاً للقرّاء والباحثين في حصول المطلوب، فزادني عزماً على إيقاف نشر الكتاب بتحقيقي بعد هذا التحقيق.

فشاء الله تعالى أن أقرأ في نصّ الكتاب فتنبهت لبعض الأخطاء بل وبعض السقط أيضا حتى اضطررت إلى الرجوع إلى تحقيقي والنسخة الخطّية المصورة، والمطبوعة بتحقيق فرحت نسيم، وقد يوافقه أحيانا فرحت في تحقيقه ويخالفه كثيراً.

فمن هنا قمت بمقابلته في بعض المواضع بالأصل الخطي لمعرفة مدى

سلامة النَّص وتقويمه فكشفت لي المقابلة وجود أخطاء في النَّص وسقط فيه وقد نبّهت على بعضها في مواضعها وأشير إلى بعض النماذج على سبيل المثال.

فمن ذلك سَقط كلمة «المعاند» في سطر ٤ بعد «المبتدع» وسقط كلمة «بنا» بعد «صلَّى (بنا) رسول الله ــ صلَّى الله عليه وسلَّم ــ » في ص ١١١ س ٤.

في ص ٥٩ سطر ٤ جاء عنده النَّص محرفاً هكذا: «وقد اختلق القائلون بالإجازة أسماء يلجئون إليها عن أتم معرفة»، بينما الصواب من النَّص كما في الأصل الخطّي.

«وقد اختلف القائلون بصحة الإجازة المايلون إليها عن أتم معرفة» فتحرفت اختلف إلى اختلق، والمايلون إلى أسماء يلجئون».

وكذا حصل التصرف في نصّ الحديث في ص ١١١ س ٤ حيث جاء عنده نصُّ الحديث هكذا «صلّى رسول الله ــ صلَّى الله عليه وسلَّم ــ آمن ما كان بمنى ركعتين» بينما الصواب ــ كما في المخطوط ــ «صلّى بنا رسول الله ــ صلَّى الله عليه وسلَّم ــ كأكثر ما كنا وآمِنَه ركعتين» وليس فيه ذكر لمنى وإن حصل هذه الواقعة في منى، وفي الصفحة نفسها جاء عنده «ثنا جدي» بينما في الأصل «أنبأنا جدي».

وكذا جاء في ص ٨٧ س ٤ «الموصلي البزار» بينما الصواب كما في الأصل «البزار الموصلي» وكذا جاء في ص ٩٤ س ٢٥ من تحقيق البقاعي وص ٢٠ س ٢ تحقيق فرحت وكذا في الأصل «بشر بن عبيد الله» بينما الصواب بشر بن عبيد» كما حققته في موضعه من مصادر ترجمته.

كذا تحرفت في طبعة دار الغرب ــ بتحقيق البقاعي ــ ص ١٦٣ س ٢ كلمة متنه إلى مينه في النَّص الآتي «وكما إسناده غريب فكذلك متنه عجيب عجيب».

وكذا حصل بعض التصرف في الأشعار في ص ١٤٠ س ١، س ٢، س ٣، س ٤ وغيرها وجاء خلافاً لما في الأصل. وفي ص ١٤٩ س ٧ جاء عنده «المحرّم» بينما في الأصل «المعرّم».

وبجانب المذكور لاحظت في تخريجه أنّ منهجه يختلف عن منهج المحدثين قديماً وحديثاً في طريقة التخريج.

فهذه الأمور شجعتني على نشر الكتاب وصرفتني عن عزمي السابق من إيقاف طبعه. بجانب تشجيع بعض الأحبة على نشره وتعميم نفعه، وبذلك استقرّ رأيي على ذلك واطمئنت نفسي ـ ولله الحمد أوّلا وآخرا ـ .

وصف النسخة وتوثيقها:

لم أقف على نسخة أخرى غير الَّتي اعتمدت عليها حسب ما بحثت وسألت من المختصين بالمخطوطات، فمن هنا اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة فريدة وهي موجودة ـ أي أصلها ـ في مكتبة تشتربيتي برقم ٤٨٧٤/١ ضمن مجموع في عشرين ورقة وعدد الأسطر في كل صفحة سبعة وعشرون سطراً سوى ورقة العنوان والأخيرة.

وكتبت بخط نسخي منقوطة ومشكّلة في الغالب ودقيقة الخط والضبط ويثبت عند ذكر المؤلف أسماء المجيزين كعنوان في الحاشية مع كتابة أسماء البلدان في الحاشية كعنوان. كما أنَّه يكتب عند انتهاء وجه ورقة أ الكلمة التي يبدأ بها وجه ب».

ومن الأصل المذكور صورة في قسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم ٤٨٧٤/ف[1].

وتوجد صورة عنه أيضا في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري كما أشرت إليه سابقاً.

وذكره الذهبي في سير النبلاء[2] ونقل عن المؤلف بعض النقول منه[3] ممّا يدل على توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف. وكذا ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي[4].

---

(١) انظر فهرس المخطوطات والمصورات لجامعة الإمام (٨٧٧/٣) من مطبوعات الجامعة نفسها.

(٢) انظر (٢١/٢١).

(٣) انظر سير النبلاء (٤٣/١٩، ١٥٥، ٣٥٣).

(٤) انظر (٢٤٩/٦).

هذا بجانب الأحاديث والحكايات الواردة من طريق شيوخه المجيزين له كما صرّح بذلك في أماكن متعددة.

وأمّا منهجه في كتابه المذكور فعلى حسب ترتيب المدن كما وضّح ذلك في مقدمته[1] حيث قال: «غير أنّي خالفت الطريق الذي قد سلكت في كتاب المعجم[2]، فالمعجم على ترتيب حروف التهجّي كاملاً إذ وجدت في الذين أخذت عنهم شفاهاً كثرة وفي المجيزين بخلاف ذلك قلّة ورأيت حينئذ ذكر شيوخ كل بلد على حدة في ترجمة مفردة أصوب وإلى اللائق بالتهذيب أقرب ليحيط بهم علم من أراد معرفتهم من الطلاب».

وذكر لكل واحد من المجيزين له إمّا حديثاً أو أثراً أو حكاية أو بعض الأشعار. وصرّح عند ذكره بعض المجيزين له أنّه لم يقع له من حديثهم ولم يتيسر له شيء من أخبارهم، فسرد أسمائهم فقط.

ولمّا رأيت أنَّ المؤلف تناول في مقدمته البيان التفصيلي عن الإجازة وأدّلة صحتها وفوائدها بجانب تعرّضه عن بعض المؤلفات في ذلك، فلم أنشط في الكتابة عن الموضوع وقد أعطاها المؤلف حقّها من الدراسة.

عملي في تحقيق الكتاب:

(أ) لقد بذلت قصارى جهدي في تقويم النَّص حسب الاستطاعة من المصادر الَّتي نقلت عن المؤلف أو مصادر ترجمة المجيزين وأثبت المغايرات في الحاشية بعد إثبات الصواب في الصلب عند تبيّنه وإلاَّ أشرت إلى المغايرة فقط.

(ب) رقّمت المجيزين رقماً تسلسلياً وبلغ عددهم سبعة وأربعين شخصاً.

(ج) رقّمت الأحاديث والآثار وغيرها وبلغ عددها اثنين وأربعين حديثاً وأثراً...».

---

(١) (ق٢/أ).

(٢) وهو «المعجم المؤرخ» كما ذكره المؤلف.

(د) حكمت على إسناد المؤلف بعد دراسة رجال الأسانيد على ضوء ما توصلت إليه من معرفة أحوال الرواة.

(هـ) خرّجت الأحاديث والآثار وغيرهما من الكتب المعتمدة الحديثية مع بيان درجة الحديث عند المحدثين ونقل أقوال العلماء بخصوصه.

هذه أهمّ الأمور التي قمت بها في خدمة النَّص وهناك أمور أخرى تركت بيانها مثل التعريف ببعض الأعلام الَّتي رأيت ضرورة تعريفها والكتب الَّتي ذكرها المؤلف وغيرهما.

(و) ترجمت للمؤلف ترجمة موجزة وأحلت إلى من كتب قبلي في شخصية المؤلف.

(ز) وضعت للكتاب فهارس عديدة تسهيلاً للقراء والباحثين.

فهرساً للآيات، وفهرساً للأحاديث والآثار، وفهرساً للأشعار، وفهرساً للكتب الَّتي ذكرها المؤلف، وفهرساً للأعلام الَّتي وثقها المؤلف أثناء كلامه في الكتاب والأعلام الَّتي ترجمت لها، وفهرساً للأماكن والبلدان، وفهرساً للمصادر والمراجع، وفهرساً للموضوعات، بجانب بيان مبررات تحقيق الكتاب ونشره مرة ثالثة.

هذا وأسأل الله تعالى أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن يتقبّلها بقبول حسن، وأن يجنّبنا الرّياء والسمعة وشرور أنفسنا آمين.

وكتبه / أبو أمين

عبد الغفور عبد الحق حسين بُرّ البلوشي

بالمدينة المنورة ــ حرسها الله تعالى ــ

في ذي الحجة عام ١٤١٢هـ

ترجمة موجزة للمؤلف(*)

اسمه ونسبه:

هو الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفيّ الأصبهاني الجُرواءاني[1] ويعرف بالحافظ السِّلَفيّ[2] وهو نسبة إلى جد جده إبراهيم ـ على أرجح الأقوال ـ الذي كان يطلق عليه «سِلَفة»[3]. والسِلْفة: قيل هي الغليظ الشفة[4].

وقال الذهبي: «وأصله بالفارسية سِلبه»[5] قلت: هي كلمة فارسية معرّبة من «سه لبه» ومعناه بالعربية ذو ثلاث شفاه ـ لأن «سه» بمعنى ثلاثة ولب بمعنى

(*) ترجم للسِّلَفيّ عدد كبير من المؤلفين منهم السمعاني في نسبة السِّلَفيّ في الأنساب (٧/١٠٥ ـ ١٠٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق انظر: تهذيب تاريخ دمشق (١/٤٤٩)، وابن الأثير في الكامل (١١/١٩١)، والنووي في طبقات الشافعية (ق ٤٢)، وابن خلكان في الوفيات (١/١٥٠)، والذهبي في العبر (٤/٢٢٧)، وفي سير النبلاء (٢١/٥ ـ ٣٩)، وفي تذكرة الحفاظ (٤/١٢٩٨)، وفي البداية لابن كثير (١٢/٣٠٧)، وفي الطبقات الكبرى للسبكي (٦/٣٢).

(١) الجرواءاني ـ بضم الجيم ـ نسبة إلى محلة بأصبهان تسمى جرواءان وكان أهله يسكنها انظر: اللباب (١/٢٧٤).

(٢) بكسر السين وفتح اللام وكسر الفاء. انظر: الأنساب (٧/١٠٥)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (٣/٣٣٩).

(٣) انظر: الحافظ أبو طاهر السِّلَفيّ للدكتور حسن عبد الحميد صالح ١٦، وقال الذهبي: ويلقب جدّه أحمد سِلفه. انظر: سير النبلاء (٢١/٦).

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ (٤/١٢٩٨)، وسير النبلاء للذهبي (٢١/٦)، وشذرات الذهب (٤/٢٢٥).

(٥) سير النبلاء (٢١/٦).

الشفة ـ وذلك لأن إحدى شفتيه كانت مشقوقة فصارت مثل شفتين غير الأخرى الأصلية[1].

لقبه:

ذكرت المصادر لقبين له أحدهما الذي يصدر به اسمه «صدر الدّين»[2] وثانيهما «عماد الدّين» هذا ما ذكره الذهبي وغيره[3].

ويكنى بأبي طاهر كما تقدم وقد اشتهر بذكر كنيته مع نسبته ـ السِّلَفيّ ـ وصار يعرف به أكثر من ذكر اسمه فيقال أبو طاهر السِّلَفيّ أو الحافظ السِّلَفيّ فقط.

ولادته:

ولد الحافظ السِّلَفيّ في سنة خمس وسبعين وأربعمائة أو قبلها بسنة[4] في أصبهان وهي مدينة معروفة ذات نهضة علمية وفكرية خصبة «خرج منها من العلماء والأئمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن»[5].

فنشأ الحافظ أبو طاهر السِّلَفيّ في بيئة علمية ومدينة مليئة بالعلماء والمحدثين فطلب العلم ونشط فيه وقرأ القرآن الكريم على عدد من المشهورين في علم القراءات واستمر في ذلك وفي دراسة الحديث وسماعه وروايته عن الشيوخ

---

(١) انظر: الحافظ أبو طاهر ص ١٧، والقاموس وشرح تاج العروس مادة سلف.

(٢) انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (١/ ٢١٩)، والوافي بالوفيات لخليل الصفدي (٧/ ٣٥١).

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٩٨)، وحسن المحاضرة للسيوطي (١/ ٢٠٠).

(٤) انظر سير النبلاء للذهبي (٢١/ ٧)، وقد ناقش الاختلاف في تاريخ ميلاده، الدكتور حسن عبد الحميد في كتابه الحافظ أبو طاهر السِّلَفيّ ١٨ ـ ٢٤ ورجح ما ذكره الذهبي.

(٥) انظر: معجم البلدان للحموي (١/ ٢٦٩)، ومقدمة تحقيقي لكتاب طبقات المحدثين بأصبهان (١/ ٣٧) وما بعدها.

الكثيرين في بلده أصبهان بعزيمة قوية... حتى تمكن في خلال سنتين من أن يكتب الأجزاء وأن يقرأ بالروايات[1].

وهكذا يستمر السِّلَفيّ في طلبه العلم وأخذ الحديث وسماعه حتى يأنس من نفسه القدرة على تدريس الحديث وروايته بعد فترة وجيزة حيث إنّه اتخذ لنفسه في سنة ٤٩٢هـ مجلساً في أحد المساجد وأخذ يُحّدث النّاس بأحاديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ــ كما يحدث غيره، وقد ذكر الذهبي وغيره أنّ «السِّلَفيّ» ذكر بنفسه ابتداء جلوسه للتحديث، فقال معتزاً ومفتخراً: «وقد كتبوا عني بأصبهان في أوّل سنة ٤٩٢هـ وأنا ابن سبع عشرة أو نحوها ليس في وجهي شعرة كالبخاري حين كتبوا عنه[2].

ولم يكتف الحافظ السِّلَفيّ على التَّلقي من مشايخ بلده ولم يصرفه ما لقي من قبول ومكانة عند أهل بلده عن منهج المحدثين في الرّحلة ومسلكهم في سير المواصلة والاستمرار في طلب العلم خارج بلده من علماء ومحدثي العالم الإسلامي قدر المستطاع وذلك لأنّ الرّحلة هي السبيل لتزييد معلوماته واللقاء بالشيوخ الكبار وحصول علو الإسناد فمن هذا المبدأ رحل من بلده وطاف البلاد والتقى بالعلماء واستمع إليهم ونقل عنهم ومن لم يتيسر له اللقاء لصعوبة الوصول إليه حصل على إجازات منهم لرواية مسموعاتهم ــ وكتابه الذي نقدمه للقراء محققاً من هذا القبيل أي من مروياته إجازة من هؤلاء الشيوخ[3].

فرحل الحافظ السِّلَفيّ إلى بغداد والحجاز والكوفة والبصرة والشرق الإسلامي والشّام ومصر ــ القاهرة والاسكندرية، ومكث في بعض المدن وأقام فترة من الزّمن، فقضى في دمشق عامين وفي الإسكندرية بعد قدومه بها سنة ٥١١هـ. بقية

---

(١) انظر: الحافظ أبو طاهر السِّلَفيّ ٣٤، ولأوّل سماعه من الشيوخ سير النبلاء للذهبي (٨/٢١).

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (١٢٩٨/٤)، وطبقات الشافعية (٤٣/٤)، والحافظ أبو طاهر السِّلَفيّ، للدكتور حسن عبد الحميد ٣٤.

(٣) انظر: لهذا الموضوع: الحافظ السِّلَفيّ للدكتور حسن ٣٥ وما بعده.

عمره وهي أربع وستون سنة حيث توفي سنة ٥٧٦هـ بها[١].

ولا شك أن الحافظ السِّلَفيّ نبغ واشتهر بالحديث وعلومه وكاد أن يطغي شهرته في ذلك على علومه الأخرى فهو رحمه الله تعالى بجانب تصدره في ميدان علم الحديث، كان عالماً بالقراءات وحروفها وفقيهاً شافعياً مارس التدريس والإفتاء وشاعراً ينظم الشعر ويتذوقه وينقده، ومؤلفاً ناقداً له مؤلفاته وأسلوبه في النقد وعالم بجغرافية البلدان وأماكنها وآثارها[٢].

شيوخه:

فلا شك أنّ السِّلَفيّ بتجولاته الكثيرة ورحلاته الطويلة وسماعه من علماء البلدان العالم الإسلامي حاز على كثرة كبيرة في عدد شيوخه وهم من بلاد شتى يصعب تحديدهم بالدقة ومن ناحية أخرى عُمّر السِّلَفيّ طويلاً وتيّسر له اللقاء من كبار العلماء وصغارهم.

ويمكن إعطاء صورة تقريبية لعدد شيوخه من خلال كتبه الّتي ألّفها الحافظ السِّلَفيّ نفسه لشيوخه حيث صنّف ثلاثة معاجم:

١ ــ وهي «معجم أصبهان» وقد ذكر فيه شيوخه الأصبهانيين الّذين أخذ عنهم في بلده أصبهان ووصفه الذهبي بأنّه عمل معجم شيوخه الإصبهانيين في مجلد كبير[٣] وذكر أيضاً الذهبي أنّ الحافظ المنذري سمع شيخه الحافظ عليّ بن المفضل يقول: «عدةُ شيوخ السِّلَفيّ بأصبهان تزيد على ستمائة نفس»[٤].

٢ ــ و «معجم بغداد» ويسمى «المشيخة البغدادية» أو «السفينة البغدادية» وهو معجم كبير يتألف من خمسة وثلاثين جزءاً ذكر فيه شيوخه البغداديين الذين أخذ

---

(١) انظر: تفصيل رحلاته إلى المدن المذكورة وغيره في المصدر السابق نفسه ٣٨ ــ ٥٣.

(٢) انظر: المصدر نفسه ١٤١ ــ ١٨٨ بالتصرف.

(٣) انظر: سير النبلاء (٢١/١٠)، وذكر من شيوخه عدداً كبيراً.

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ (٤/١٢٩٩) وسير النبلاء (٢١/٢١).

عنهم في بغداد وحدها[1] وفيه قرابة ألفي شيخ تقريبا[1].

٣ ـ و «معجم السَّفَر» وقد ذكر فيه شيوخه الذين التقى بهم وأخذ عنهم وسمع منهم في رحلاته في العالم الإسلامي آنذاك ما عدا أصبهان وبغداد وقد ذكر الذهبي أنّه بقي في الرّحلة ثمانية عشر عاماً، يكتب الحديث والفقه والأدب والشعر وقدم دمشق سنة تسع وخمس مئة فأقام بها سنتين يكتب العلم وقد جمعوا له من جزازه وتعاليقه «معجم السَّفَر» في مجلد كبير ثم استوطن ثغر الإسكندرية بضعاً وستين سنة إلى أن مات بها، قال الذهبي: «قرأت بخط عمر بن الحاجب أنّ «معجم السَّفَر» للسِّلَفيّ يشتمل على ألفي شيخ. ثم علّق الذهبي بقوله: كذا قال، وما أحسبه يبلغ ذلك[2].

وكذا ذكر في كتابه «الأربعين البلدانية» الذي خرج فيه أربعين حديثا عن أربعين شيخا في أربعين بلدة كما صرح في مقدمة كتابه المذكور[3] وذكر كتابه المذكور الذهبي[4] فقال: «لم يُسبق إلى تخريجها وَقَلَّ أَنْ يَتَهَيَّأ ذلك إلّا لحافظ عرف باتساع الرحلة»!

فهذه عجالة في توضيح ضخامة عدد شيوخه من خلال معاجمه وكتبه فمن أراد الوقوف عليهم فليراجع كتبه المذكورة الموجودة منها ويقف على تفصيل أحوالهم وعلومهم.

---

(١) انظر: الحافظ السِّلَفيّ للدكتور حسن ٢٢٤ و ٢٢٥، وذكر بأنّه صوّر من الكتاب نسخة وعدّ شيوخه فيه فوجدهم قرابة ألفي شيخ تقريباً. وانظر: ص ١٨٩ لمعرفة الكتاب ومكان وجوده فيه، وذكره الذهبي في سير النبلاء (٢١/٢١).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٢٨)، والحافظ السِّلَفيّ للدكتور حسن عبد الحميد ٢٢٥، وأكدّ محقق كتاب «معجم السَّفر» الدكتور حسن عبد الحميد بأن العدد الموجود حالياً في الكتاب أقل مما ذكره عمر بن الحاجب.

(٣) انظر: ق٨/ب من كتاب الدكتور حسن عبد الحميد.

(٤) انظر: سير النبلاء للذهبي (٢١/١٦) و (٢١/٢١).

تلاميذه:

وهكذا من الصعوبة تحديد تلاميذ السِّلَفيّ رحمه الله تعالى ـ بالدّقة لكثرتهم وتفرقهم في البلدان التّي رحل إليها ومكث فيها ولأنّ الحافظ السِّلَفيّ عمّر حتى جاوز المئة[1].

وصار «أعلى أهل الأرض إسناداً»[2] بل كان ممّن جمع بين علو الإسناد وعلّو الانتقاد[3].

ولأنّه استقر في آخر عمره في الإسكندرية يدرس في مدرستها المشهورة زهاء خمسة وستين عاماً الحديث وعلومه حتى ذاع صيته وحصل له شهرة عالية في الحديث وعلومه فكان يقصده القاصي والداني ويرحل إليه من كل حدب وصوب ومن الجدير أنّ عدداً كبيراً من أقرانه وشيوخه الحفاظ سمعوا منه وحدثوا عنه[4]

قال الدكتور حسن عبد الحميد: ـ بعد أن ساق عدداً يسيراً من تلاميذ السِّلَفيّ خشية الإطالة ـ «الذين زاد عددهم عن عشرات الألوف وأحيل من أراد معرفة المزيد منهم إلى كتاب الحافظ السِّلَفيّ «معجم السَّفر» وإلى كتب التراجم المشهورة مثل سير النبلاء وتذكرة الحفاظ وتاريخ الإسلام والعبر والمشتبه للذهبي...»[5].

مكانته عند العلماء وثناؤهم عليه:

لا مرية أن للحافظ السِّلَفيّ مكانته العلمية المرموقة العالية وشهرته الواسعة في ميدان علم الحديث وغيره وذلك لحياته الطويلة ومطالعته الواسعة وجولاته

---

(١) انظر: سير النبلاء (٢١/ ٧ و ٣٨).

(٢) انظر: الحافظ السِّلَفيّ ٢٣٩ نقلاً من سير النبلاء للذهبي.

(٣) انظر: سير النبلاء للذهبي (٢١/ ٢٢).

(٤) انظر: لبعض أولئك سير النبلاء (٢١/ ١٧)، والحافظ السِّلَفيّ ٢٤٠.

(٥) انظر: ص ٢٥٢ من الحافظ السِّلَفيّ له وقد حقق الكتاب المذكور «معجم السَّفر» د/حسن نفسه كما ذكر في الصفحة نفسها.

العالمية آنذاك ولقاءاته الكثيرة لعلماء الحديث وغيرهم واشتغاله بالتدريس قرابة سبعين عاما ممّا اكسبته هذه المكانة العالية وذاع صيته في الأقطار الإسلامية.

وقد أشار إلى هذه المكانة العلمية الكثير من تلاميذه ومعاصروه الذين عاصروه من علماء الحديث والتقوا به وكذلك مؤرخوا كتب التراجم توالوا على ثنائه وكلّهم مجمعون على تمتعه بالمكانة العلمية التّي فاق به أبناء عصره[1].

حتى لخص ذلك ابن خلكان فقال: «ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله»[2].

قال أبو سعد السمعاني في وصفه: «كان فاضلاً مكثراً رحّالاً، عني بجمع الحديث وسماعه، وصار من الحفاظ المشهورين»[3].

وذكر الذهبي أنّ أبا سعد السمعاني قال في ذيله ـ يعني على تاريخ بغداد ـ: «السِّلَفيّ ثقة، ورع، متقن، متثبت، فهم، حافظ، له حظ من العربية كثير الحديث حسن الفهم والبصيرة فيه»[4].

وقال الحافظ الذهبي: «هو الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي، شيخ الإسلام شرف المعّمرين»[5].

وقال الذهبي أيضاً: و «كان جيد الضبط، كثير البحث عمّا يُشكل عليه، وكان أوحد زمانه في علم الحديث وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث جمع بين علو الإسناد وعلّو الانتقاد، وبذلك كان ينفرد عن أبناء جنسه»[6].

وقال الحافظ ابن نقطه: «كان «السِّلَفيّ» جوّالاً في الآفاق حافظاً ثقة متقنا

---

(١) انظر: لهذا المطلب كتاب الحافظ السِّلَفيّ/٢١٥ للدكتور حسن عبد الحميد.

(٢) وفيات الأعيان (١/٢٢).

(٣) انظر: الأنساب (٧/١٠٥).

(٤) انظر: سير النبلاء (٢١/٢٣)، وتذكرة الحفاظ له أيضاً (٤/١٣٠١).

(٥) المصدر السابق الأوّل (٢١/٥).

(٦) سير النبلاء (٢١/٢٢)، وتذكرة الحفاظ (٤/١٣٠١).

سمع من أشياخه وأقرانه وسأل عن أحوال الرجال. . . سؤال ضابط متقن»[1].

وقال السبكي: «كان حافظاً جليلاً وإماماً كبيراً، واسع الرحلة، ديناً ورعاً حجةً ثبتاً فقيهاً لغوياً، انتهى إليه علو الإسناد مع الحفظ والإتقان»[2]

وهكذا وصفه سبط ابن الجوزي فقال:

«وطاف الدنيا، ولقي الشيوخ. . . وألحق الصغار بالكبار وكان حافظاً متقناً صدوقاً ثقةً، سمع خلقاً كثيراً وحدّث عنهم»[3].

وقال الحافظ ابن حجر: «السِّلَفيّ شيخ الإسلام وحجة الرواة»[4].

وقال السيوطي: «كان إماماً حافظاً متقناً ثبتاً ديناً خيّراً انتهى إليه علو الإسناد روى عنه الحفاظ في حياته وله تصانيف، وكان أوحد زمانه في علم الحديث وأعلمهم بقوانين الرّواية»[5].

وهناك عدد كبير من المؤلفين أثنوا على الحافظ السِّلَفيّ في ترجمته في كتبهم وفيما ذكرت كفاية لإبراز مكانته العلمية الفائقة. وفي المبحث التالي نذكر مؤلفاته بالاختصار ثم تاريخ وفاته.

آثاره العلمية ــ مؤلفاته ــ[6]:

لقد سبق أن ذكرنا وصف العلماء له بأن له تصانيف كثيرة[7] فنشير هنا إلى أهم

---

(١) نقلاً من تذكرة الحفاظ (٤/ ١٣٠١). وقال ابن نقطة: ــ في تكملة الإكمال (٣/ ٣٤٠) ــ «وكان حافظاً ثقة مأموناً».

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ٤٣).

(٣) مرآة الزمان في تاريخ الأعيان (٨/ ٣٦١).

(٤) لسان الميزان (١/ ٢٩٩).

(٥) حسن المحاضرة (١/ ١٦٥).

(٦) اعتمدت في ذكر مؤلفاته ووصفها وبيان الموجود منها والمفقود على كتاب الدكتور حسن عبد الحميد «الحافظ السِّلَفيّ ١٩١ ــ ٢١٢».

(٧) انظر لذلك: سير النبلاء(٢١/ ٢٢)، وتذكرة الحفاظ (٤/ ١٣٠٠)، والمصدر السابق للسيوطي، ووفيات الأعيان لابن خلكان (١/ ٨٨).

ما وقفت عليه من تصانيفه وهي كالتالي:

١ ــ «أخبار أبي العلاء المعري»: وهو عبارة عن ترجمة لحياة أبي العلاء لم يعثر عليه[١].

٢ ــ «الأمالي الحديثية» ولم يعثر على كثير منها، وممّا عثر عليها:

(أ) الجزء الأول توجد منه نسخة في الظاهرية بدمشق تحت الرقم **٩٣٩٩** مجموع عام بخط عبد الغني المقدسي في (١٢) لوحة[٢].

(ب) أمالي حديثية أخرى توجد منها نسخة في المكتبة الظاهرية تحت الرقم ٦٢ مجموع من اللوحة (١٢ ــ ٢٠) وهي نسخة مخرومة من الأول وفي آخرها سماع لعبد الله بن محمد بن خلف سنة ٥٧٤هـ[٣].

(ج) «وحديث «العيدية» المسلسلة، توجد نسخة في الظاهرية تحت الرقم مجموع ٨٥ من اللوحة ١٣٣ ــ ١٤٠، وهو عبارة عن حديث يتعلق بالتخيير لسماع خطبة العيد.

٣ ــ «تراجم الأبهريين» توجد منه نسخة في الظاهرية بدمشق برقم (مجموع) ٧٣ من اللوحة (١٣٢ ــ ١٣٧) والكتاب عبارة عن تراجم مشايخه الأبهريين وعليه سماعات.

٤ ــ «ترجمة حياة أبي المظفر محمد بن أحمد بن محمد الابيوردي» ولم يعثر عليه، وقال السبكي: «وترجمه الحافظ السِّلَفيّ في جزء منفرد وعظّمه كثيراً»[٤].

٥ ــ «ترجمة حياة أبي نعيم الأصبهاني» ذكره الذهبي والسخاوى[٥] ولكنه

---

(١) الحافظ السِّلَفيّ ١٩١، وذكر المصادر التي ذكرت الكتاب.

(٢) (٣) المصدر السابق نفسه ١٩٢.

(٤) الطبقات الكبرى له (٦/٨٣)، تحقيق الحلو والطناحي.

(٥) انظر: تذكرة الحفاظ (٣/١٠٩٣)، والإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ ٣٧٠.

لم يعثر عليه، وقال السخاوي: «. . . أبو نعيم الأصبهاني جمعها السِّلَفيّ، وفيها من حدّثه من شيوخه عنه، وهم نحو ثمانين رجلاً»[1]

٦ ــ «سؤالات خميس الحوزى عن جماعة من أهل واسط».

توجد منها نسخة في الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٤٩حديث) وتحتوي على ٢٦ لوحة وهي عبارة عن استفسارات واستيضاحات وجهها الحافظ السِّلَفيّ إلى شيخه خميس بن علي الحوزي عن جماعة من أهل واسط والغرباء الذين قدموا إليها لطلب العلم.

٧ ــ جزء «شرط القراءة على الشيوخ»[2] لم يُعثر عليه حسب علمي حتى الآن.

٨ ــ «الفهرسة» وهو عبارة عن فهرسة لشيوخه الّذين أخذ عنهم[3].

٩ ــ «فوائد حسان» يوجد منها نسخة في الظاهرية بدمشق تحت الرقم مجموع ٢٦ حديث من اللوحة ٢٤٥ ــ ٢٦٠ وهي عبارة عن أحاديث وأخبار انتقاها الشيخ عبد القادر الرُّهاوي عن شيخه الحافظ السِّلَفيّ[4].

١٠ ــ «كتاب الأربعين المستغني بتعيين ما فيه عن المعين» ويعرف بالأربعين البلدانية ويوجد منه ست نسخ أربع نسخ من الظاهرية مجموع رقم ١٨، ٧٦ وحديث رقم ٥٣٢، ٥٣٧.

ونسخة في المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية بالقاهرة برقم ٤٢٢ حديث.

---

(١) المصدر الأخير نفسه.

(٢) انظر: سير النبلاء (٢١/٢١)، وكشف الظنون (١٠٤٤).

(٣) انظر: الحافظ السِّلَفيّ ١٩٥ نقلاً عن ابن خير في فهرسته (٤٣٠).

(٤) المصدر السابق نفسه.

ونسخة في المكتبة الأهلية بباريس مجموع رقم (٧٢٢ ــ ١). وقام بشرح الكتاب ابن عساكر محدّث الشام ومؤرخه وهو مخطوط بالظاهرية برقم ٢٧٩[١].

١١ ــ «كتاب الوجيز في ذكر المُجاز والمُجيز» وهو الكتاب الّذي نقدّمه للقراء، وبينت وصفه في المقدمة.

١٢ ــ «المجالس السلماسية» ويوجد منها نسختان في الظاهرية بدمشق أولاهما في مجموع رقم ٦٤ من اللوحة ١٥٦ ــ ١٦٥، وثانيهما برقم ٣٨٧ (حديث) من اللوحة ٢٣٠ ــ ٢٤١. وهي عبارة عن أحاديث أملاها المؤلف على طلابه في مدينة سلماس في خمسة مجالس[٢].

١٣ ــ «المشيخة البغدادية» وتوجد منها نسختان، إحداهما باسكوريال في مدريد تحت الرقم ١٧٨٣ في ٣٤٧ لوحة، والثانية في مكتبة فيض الله باستانبول تحت رقم ٥٣٢.

وهو كتاب تراجم عن شيوخه البغداديين الذين لقيهم في الفترة ما بين سنة (٤٩٣ ــ ٤٩٧هـ)[٣]

١٤ ــ «معجم أصبهان» لم يعثر عليه حتى الآن حسب علمي.

١٥ ــ «معجم السَّفر» وهو كتاب مهم حققّه الدكتور حسن عبد الحميد. رحمه الله تعالى ــ قسماً منه لرسالة الدكتوراة وكمّل البقية كما ذكر[٤].

١٦ ــ «مقدمة كتاب الاستذكار» لابن عبد البر الأندلسي:

يوجد منها نسخة في الظاهرية بدمشق تحت الرقم ــ مجموع ــ ٧١ من اللوحة ١١٦ ــ ١٢٢.

---

(١) المصدر السابق نفسه ص ١٩٧.

(٢) انظر: الحافظ السِّلَفيّ للدكتور حسن عبد الحميد ١٩٨.

(٣) المصدر السابق نفسه ١٩٩.

(٤) في كتابة «الحافظ السِّلَفيّ» ص ٢٠١.

١٧ ــ مقدمة كتاب «معالم السنن» لأبي سليمان الخطّابي البستي، وهي عبارة عن ترجمة وافية لحياة أبي سليمان الخطّابي مؤلف كتاب «معالم السنن» وقام بطبعها الشيخ محمد حامد الفقي في نهاية الجزء الثامن من «معالم السنن» (من ١٣٨ ــ ١٦٣).

هناك بعض الكتب والأجزاء المنتخبة له أو كتب كان يملك روايتها وقد ذكرها الدكتور حسن عبد الحميد (رحمه الله) فمن شاء فليراجع كتاب «الحافظ السِّلَفيّ له[١].

وفاته:

بعد أن كمّل الحافظ السِّلَفيّ حياته المكتوب وأجله المحتوم وقد رزقه الله تعالى أجلا طويلا حيث عاش قرناً من الزمن ودامت حياته العلمية إلى يوم وفاته حيث ذكر الذهبي عن وجيه الدين عبد العزيز بن عيسى اللخمي ــ قارىء الحافظ السِّلَفيّ ــ قال: «توفي الحافظ في صبيحة يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة ٥٧٦هـ ولم يزل يقرأ عليه الحديث يوم الخميس إلى أن غربت الشمس من ليلة وفاته وهو يرد على القارىء اللحن الخفي، وصلّى يوم الجمعة الصبح عند انفجار الفجر، وتوفي بعدها فجأة»[٢].

وذلك في سنة ٥٧٦ هـ توفي بالاسكندرية ودفن بها وصلّى عليه صاحبه أبو طاهر بن عوف فقيه الاسكندرية المالكي بعد ظهر الجمعة بجامع عبد الله بن عمرو بن العاص ودفن في مقبرة «وعلة»[٣].

---

(١) انظر: ص ٢٠٣ ــ ص ٢١٣.

(٢) انظر: سير النبلاء (٢١/٣٩)، وطبقات السبكي (٤/٤٦)، ووفيات الأعيان لابن خلكان (١/٢٢١).

(٣) انظر: الحافظ السِّلَفيّ ٢٥٤

وهنا أختم الترجمة الموجزة لهذا العالم المشهور وأسأل الله تعالى أن ينفع بآثاره الَّتي خلَّفها.

وصلَّى الله وسلَّم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وكتبه

عبد الغفور عبد الحق البلوشي

بالمدينة المنورة في آخر شهر رمضان المبارك

من عام ١٤١١هـ

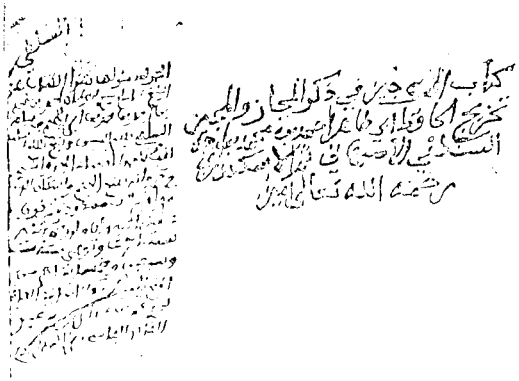

الورقة الأولى من المخطوط وعليها عنوان الكتاب واسم المؤلف

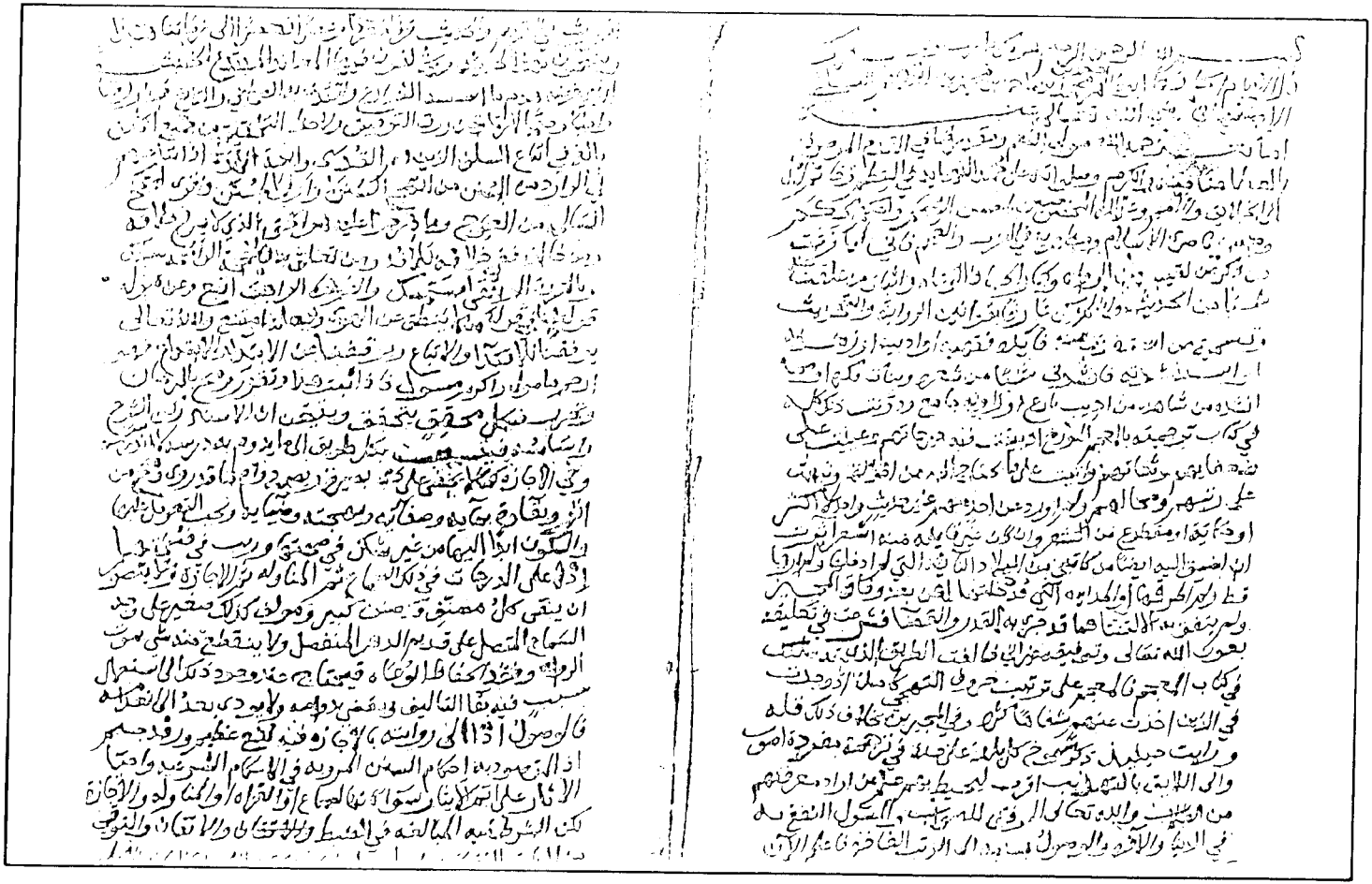

الورقة الثانية من المخطوط وفيها بدء الكتاب

الورقة قبل الأخيرة

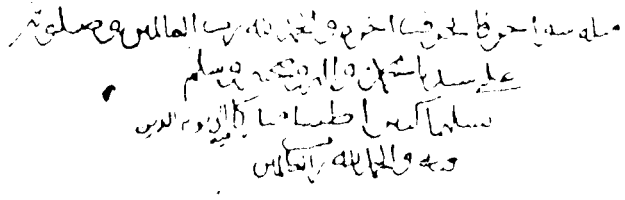

الورقة الأخيرة من المخطوط وعليها تصريح بآخر الكتاب الثناء على الله والصلاة والسَّلام على رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم

كتاب الوجيز

في ذكر المجاز والمجيز

تخريج

الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد

السلفي الأصبهاني ثم الإسكندري

(٤٧٤ - ٥٧٦ هـ)

رحمه الله تعالى

علّق عليه وحقّق نصوصه وخرّج أحاديثه

د. عبد الغفور عبد الحق حسين برّ البلوشي

بسم الله الرحمن الرحيم

عونك يا ربّ وتيسيرك

قال الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم السِّلَفيّ الأصبهانيّ ثمّ الإسكندريّ رضي الله تعالى عنه:

أمّا بعد حمداً لله مُولِي النّعَم ومُقَدّرِها في القِدَم، الموصوف بالعطاء منّاً منه والكرم، وصلواته على محمّد النّهاية في العِظم، وخاتم الرّسل إلى الخلائق والأمم، وعلى آله المخصوصين بأحسن الشِّيَم وأحكم الحكم، وصحبه ناصري الإسلام ومُظهِريه في العرب والعجم؛

فإنّي لمّا فرغت من ذكر من لقيته من الرّواة، وكبار الحفّاظ الوُعاة، وإثبات من علّقت عنه شيئاً من الحديث وإن لم يكن عارفاً بقوانين الرّواية والتّحديث، وتسمية من استفدتُ منه فائدةً فقهيّةً أو أدبيّةً أو زهديّة، أو استنشدتُه وأنشدني شيئاً من شعره وبنات فكره أو ممّا أنشده مَن شاهده من أديب بارع أو راوية جامع، ودوّنت ذلك كلّه في كتاب ترجمته بـ«المعجم المؤرّخ» إذ بيّنت فيه درجاتهم، وعيّنت على ضعفائهم وثقاتهم، وأتيت على ما يحتاج إليه من أقوالهم ونبّهت على رتبهم ومحالّهم، ولم أورد عن أحد منهم غير حديث واحد لا أكثر، أو حكاية أو مقطوع من الشّعر وإن كان غير قائله منه أشعر: آثرت أن أضيف إليه أيضاً من كاتبني من البلاد النّائيَة الّتي

لم أدخلها ولم أرها قطّ ولم أطرقها، أو المدائن الّتي قدْ دخلتها لكن بعد وفاة المُجيز ولم يتّفق به الالتقاء كما قد جرىٰ به القدر والقضاء، فشرعت في تعليقه بعون الله تعالى وتوفيقه، غير أنّي خالفت الطّريق الّذي قد سلكت في كتاب «المعجم» فالمعجم على ترتيب حروف التّهجّي كاملة. إذ وجدت في الذين أخذت عنهم شفاهاً كثرة، وفي المُجيزين بخلاف ذلك قلّةً، ورأيت حينئذ ذكر شيوخ كلّ بلدة على حدة في ترجمة مفردة أصوب، وإلى اللائق بالتهذيب أقرب ليحيط بهم علم من أراد معرفتهم من الطّلّاب، والله تعالى الموفق للصّواب. والمسؤول النّفع به في الدُّنيا والآخرة، والوصول بسببه إلس الرتب الفاخرة.

[أوّل الكلام][1]: فاعلم الآن أنّ الإجازة[2] جائزة عند فقهاء الشّرع المتصرِّفين في الأصل والفرع، وعلماء (ق٢/أ) الحديث في القديم والحديث قرناً فقرناً وعصراً فعصراً إلى زماننا هذا. ويبيحون بها الحديث ويخالفون فيها المعاند المبتدع الخبيث الّذي غرضه هدم ما أسّسه الشّارع واقتدى به الصّحابي والتّابع. فصار فرضاً واجباً وحكماً لازباً. ومن رزق التّوفيق ولاحظ التّحقيق من جميع الخلف بالغ في اتّباع السّلف الّذين هم القُدىٰ وأئمة الهدىٰ. إذ اتباعهم في الوارد من السّنن من أنهج السّنَن وأوقى الجُنن. وأقوى الحجج السّالمة من العوج، وما درجوا عليه هو الحقّ الّذي لا يسوغ خلافه ومن خالفه ففي خلافه تلافه. ومن تعلّق به فالمَحجّة الواضحة سلك. وبالعروة الوثقى استمسك. والفرض الواجب اتّبع. وعن قبول قول النّافي قولَ

---

(١) ما بين المعكوفين غير موجود في طبعة دار الغرب، ومثبت في طبعة فرحت نسيم وأصل العبارة في المخطوط في الحاشية مع وجود سهم وغير واضح ويحتمل ما أثبت كما يحتمل أن يقرأ أدلّة الإجازة ــ فيكون تنسيق النّص هكذا «فاعلم الآن أدلّة الإجازة، إن الإجازة. . .» والله أعلم ــ.

(٢) سيأتي بيان أقسام التحمل بعد هذه الصفحة.

من لا ينطق عن الهوىٰ وفعله امتنع، والله تعالى يوفّقنا للاقتداء والاتّباع، ويُوقِفَنا[1] عن الابتداء والابتداع فهو أرحم مأمول وأكرم مسؤول.

فإذا ثبت هذا وتقرّر وصحّ بالبرهان وتحرّر، فكلّ محقّق يتحقّق ويتيقّن أنَّ الإسناد ركن الشّرع وأساسه فيتسَمَّتُ[2] بكلّ طريق إلى ما يدوم به درسه لا اندراسه.

وفي الإجازة كما لا يخفي على ذي بصيرةٍ وبصرٍ دوامُ ما قد رُوي، وصحّ من أثر وبقاوة بهائه وصفائه وبهجته وضيائه، ويجب التّعويل عليها، والسّكون أبداً إليها، من غير شكّ في صحّتها، وريب في فسحتها، إذ أعلى الدّرجات في ذلك السَّماعُ[3]، ثمّ المناولة[4]، ثمّ الإجازة[5]، ولا يتصوّر أن يَبقى كلّ مصنّف قد صنّف كبير ومؤلّف كذلك صغير على وجه السّماع المتّصل، على قديم الدّهر المنفصل ولا ينقطع منه شيء بموت الرّواة وفقد الحفّاظ الوُعاة، فيحتاج عند وجود ذلك إلى استعمال سبب فيه بقاء التّاليف،

---

(١) في المطبوع بتحقيق فرحت نسيم «ويوفقنا» وهو تصحيف.

(٢) جاء في الأصل الخطي ما شكله «فيتسمت» فأثبت ما استصوبته، وجاء في طبعة فرحت نسيم «فيتشبّث» وهو كذلك له وجه ولكن الأوّل أقرب إلى رسم الكلمة، والله أعلم.

(٣) لتحمّل الحديث أقسام: منها السماع من لفظ الشيخ إملاء من حفظه، أو تحديثاً من كتابه ولفظه أملى على حدثني، ومنها قراءة الطالب على الشيخ وهو ساكت يسمع، ولفظه قرأت على الشيخ انظر قواعد التحديث للقاسمي (٢١١، ٢١٣) والثالث سماع الطالب على الشيخ بقراءة غيره ولفظه قرىء عليه وأنا أسمع المصدر نفسه.

(٤) المناولة: ــ وهي القسم الرابع من أقسام التحمل ــ وهي أن يدفع له الشيخ أصل سماعه أو فرعاً مقابلا به ويقول له: أجزت لك روايته عني، المصدر نفسه.

(٥) الإجازة: ــ وهي القسم الخامس من أقسام التحمل ــ وهي الإجازة المجردة عن المناولة وهي أنواع أعلاها أن يُجيز لخاص في خاص أي: يكون المجاز له معيّناً والمجاز به معيّناً كأجزت لك أن تروي عنّي البخاري، ولفظه أخبرني إجازة، المصدر السابق نفسه.

ويقضى بدوامه ولا يؤدّي بعدُ إلى انعدامه، فالوصول إذاً إلى روايته بالإجازة فيه نفع عظيم ورفد جسيم، إذا المقصود به إحكام السُّنن المرويّة في الأحكام الشّرعيّة وإحياء الآثار على أتمّ الإيثار، سواء كان بالسّماع أو القراءة أو المناولة والإجازة، لكنّ الشّرط فيه المبالغة في الضّبطْ والإتقان والتّوقّي من الزّيادة والنُّقصان ، وأن لايعوّل فيما يروى عن الشّيخ بالإجازة إلّا على (ق ٢/ب) ما ينقل من خطّ من يوثّق بنقله ويعوّل على قوله. ثمّ بعد ذلك الجنوح إلى التّسهيل الّذي هو سواء السّبيل، والميل إلى التّرخيص لا المنع والتّغليظ، المؤدّيَين إلى عدم التّخليص أخذاً بقوله تعالى:

﴿وما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّين مِنْ حَرَج ملّةَ أَبِيْكُمْ إبراهيم﴾[1].

﴿ويُرِيْدُ اللَّهُ بِكُم اليُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾[2].

وبقول رسول الله ــ صلّى الله عليه وسلّم: «بعثت بالحنيفيّة السّمحة السّهلة»[3]. وقوله: «لا تشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم، فبنو إسرائيل شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم»[4] وقوله: «إن الله يحبّ أن تؤتى رُخصه

---

(١) سورة الحج: الآية ٧٨.

(٢) سورة البقرة: الآية ١٨٥.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٦٦) من حديث أبي أمامة بلفظ: «إنّي لم أبعث باليهودية ولا بالنصرانية ولكنّي بعثت بالحنيفية السمحة ــ وليس فيه سهلة ــ وكذا ورد عن عائشة رضي الله عنها في مسند أحمد (٦/١١٦) بسند حسن وفي الباب عن أبيّ وجابر وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم، انظر: كشف الخفاء للعجلوني (١/٢١٧).

(٤) رواه أبو داود في سننه (٥/٢٠٩) الأدب باب في الحسد برقم ٤٩٠٤ من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً والجملة الأخيرة بلفظ: إنّ قوماً شدّدوا على أنفسهم فشدّد الله عليهم.. الحديث. وورد في صحيح البخاري (٤/٢١٨) الصوم باب حق الجسم في الصوم رقم ١٩٧٥ وفي صحيح مسلم (٢/٨١٣) الصوم باب النهي عن صوم الدهر... رقم ١٨٢، عن عمرو بن العاص رضي الله عنه، قوله: «فشددت فشدّد علّي».

كما يحبّ أن تؤتى عزائمه»[1]: والأمر إذا ضاق اتّسع وملاحظة ما يؤدّى إلى منفعة وفائدة إلى طلّاب الشّرع عائدة، أولى من إهمالها والمنع منها وإبطالها.

فإن احتجّ محتجّ بأنّ رواية المسموع أحوط وعن الغلط أبعد من رواية المُجاز الّذي لم يقرأ على شيخ ولم يضبط ففي الّذي قد تقدّم جوابه وزوال ما قاله وذهابه. ويقال له أيضاً: ليس أحد معصوماً من الغلط. وما يتم عليه وقت الكتابة من السّقط. فإذا لم يكن السّامع من الشّيخ عارفاً ولما يأخذ عنه ضابطاً، دخل عليه السّهو، وذهب عليه الهفو، بخلاف المُجاز له المتيقّظ الحافظ العارف بما يؤدّيه ويورده ويرويه. وقد بيّنّا أنّ الأصل في ذلك معرفة الرّاوي وضبطه وإتقانه على أيّ وجه كان سماعاً أو مناولةً أو إجازةً إذ جميع ذلك جائزٌ.

وإذا تأمّل الحاذق من الطّلبة ما رواه الحافظ ومن دونه في المعرفة ورأي ما بينهما من الخُلف في رواية كتاب واحد لتخلّف المتخلّف منهما. تحقّق ما قلناه ورجع عمّا أبداه ولم يذكره أبداً ولا حدّث به أحداً.

ومن منافع الإجازة أيضاً أن ليس كلّ طالب وباغ للعلم فيه راغب. يقدر على سفر ورحلة، وبالخصوص إذا كان مرفوعاً إلى علّة أو قلة. أو يكون الشيخ الّذي يرحل إليه بعيداً، وفي الوصول إليه يلقى تعباً شديداً، فالكتابة حينئذ أرفق، وفي حقّه أوفق، ويعدّ ذلك من أنهج السّنَن وأبهج السُّنَن، فيكتب من بأقصى المغرب إلى من بأقصى المشرق، فيأذن له في

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٣/١١)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٧٦/٦) من حديث ابن عباس مرفوعاً، وكذا رواه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد برقم ٩١٣. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٢/٣)، رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجالهما ثقات وكذا حسّنه المنذري في الترغيب (٩٢/٢) وله شاهد من حديث ابن مسعود وغيره. انظر: إرواء الغليل (١٠/٣ ـ ١١).

رواية (ق٣/أ) ما يصح لديه من حديثه عنه، ويكون ذلك المروى حجّة كما فعله النّبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم فقد صحّ عنه صلَّى الله عليه وسلَّم أنّه كتب إلى كسرىٰ وقيصر[١] وغيرهما مع رسله، فمن أقبل عليهم وقبل منهم فهو حجّة له ومن لم يقبل ولم يعمل فحجّة عليه[٢].

وممّا يحتجّ به أيضاً في هذا الباب وأنّ الأخذ به عين الصّواب إمضاؤه صلَّى الله عليه وسلَّم عبد الله بن[٣] جحش إلى ناحية نخلة في سريّة ودفع إليه كتاباً مختوماً وأمره أن لا يفكّه حتّى يسير يومين ثمّ يفكّه، ويَنفذ لما فيه من الأمر، فامتثل عبد الله ذلك[٤] وهو في العمل بالإجازة نصّ صحيح، ونصح منه صلَّى الله عليه وسلَّم صريحْ.

ولأبي العبَّاس الوليد بن بكر بن مخلد الغَمُريّ[٥]. من أهل المغرب وتوفّى بالمشرق وكان من الجوَّالين في طلب العلم، عالماً فقيهاً نحويّاً ثقةً.

---

(١) انظر: كتاب النّبي صلَّى الله عليه وسلَّم ـ إلى كسرى في صحيح البخاري (٨/٩٦)، المغازي باب كتاب النّبي صلَّى الله عليه وسلَّم ـ إلى كسرى وقيصر، وانظر: أعلام السائلين بكتب سيد المرسلين (ص٦٠ و ٦٤).

(٢) انظر المصدر الأخير السابق لكتب النّبي صلَّى الله عليه وسلَّم إلى الملوك والقبائل والكفاية للخطيب (٣١٢).

(٣) هو عبد الله بن جحش بن رباب أبو محمد الأسدي وأمّه أميمة عمة النّبي صلَّى الله عليه وسلَّم ـ من السابقين الأولين هاجر الهجرتين وشهد بدراً وهو أوّل من أمّره النّبي صلَّى الله عليه وسلَّم ـ على سرية استشهد بأحد، انظر: تجريد أسماء الصحابة للذهبي ٢٠٢.

(٤) ذكر القصة الذهبي في تاريخ الإسلام ـ المغازي منه ـ ص(٤٨ ـ ٥٠). وانظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٢/١٠، ١١)، وتاريخ الرسل والملوك للطبري (٢/٤١٠)، والبداية والنهاية لابن كثير (٣/٢٤٨ ـ ٢٥٢).

(٥) ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/٤٥٠، ٤٥١)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/١٠٨٠)، وفي سير النبلاء (١٧/٦٥)، فقال: الحافظ اللغوي الإمام أبو العباس =

كتابٌ(*) ترجمه بـ «الوجازة في صحّة القول بالإجازة» وهو عندنا مسموع نازلاً ومستجاز عالياً، استوفى فيه ما يحتاج إليه في هذا المعنى بأفصح عبارة وأحسنها، وأجود إشارة وأبينها، لكنّي لم أسلك طريقه وتحقيقه، بل طريقة أخرىٰ استوفيت فيها المعنى بلفظ هو لطلبة هذا الوقت أليق وإلى أفهامهم أقرب، وطلب التّسهيل وترك التّطويل في مثل هذا أصلح وأصوب.

وقد اختلف(١) القائلون بصحّة الإجازة، المائلون(٢) إليها عن أتمّ معرفة بالتّعويل عليها عند الرّواية وكيفيّة(٣) اللّفظ الّذي يرتضيه أرباب الدّراية، وأجود ذلك عندي وأحسنه، ولدي التّأمّل أثبتَه وأبيَنه: أن يقول المحدِّث في الرّواية عمّن شاهده وشافهه «أنبأني» وفيمن كاتبه ولم يشاهده «كتب إليّ» وفيما سمعه «أخبرنا» و «حدّثنا» و «سمعت» ليعلم بذلك مسموعُه من مُجازه وتحقيقه من مَجازه. وأن يقول فيما سمعه من لفظ شيخه وحده «حدّثني» وفي الّذي سمعه منه كذلك لفظاً مع غيره «حدّثنا» وفيما سمعه عليه وحده بقراءته «أخبرني» وفي الّذي سمعه ومعه واحد فصاعداً «أخبرنا» سواء قرأ هو أو غيره ليتبيّن على ما قرّرناه من الجواز المسموع من (ق٣/ب) المستجاز.

وإن اختار أحد في المجاز له والتّحديث به غير ما اختارته وعيّنت عليه

= الغُمَري الأندلسي السرقسطي أحد الرّحالة في الحديث، وذكر أنّه لقي في الرحلة أزيد من ألف شيخ كتب عنهم.

(١) جاء في مطبوع دار الغرب ٥٩ «قد اختلق القائلون بصحة الإجازة» الصواب «اختلف» كما في الأصل الخطي.

(٢) في المطبوع السابق «أسماء يلجئون» بدل «المايلون» وهو تحريف واضح للنص وليس في الأصل قريب ممّا ذكر، ولا معنى لذلك هنا ولا يستقيم به النص.

(٣) هكذا في الأصل الخطي «وكيفية»، ولعل الأنسب «في كيفية» والله أعلم.

(*) هكذا في الأصل لعلّ الصواب «له كتاب...»، والله أعلم.

وذهب إلى ضدّ ما ذهبت أنا إليه فقد فسح له، لكن يكون بلفظ مُشعِر بالإجازة وعبارة معبّرة عنها غير مغيّرة للمرسوم فيها قديماً من طائفة استحقّوا بالحفظ والمعرفة تقديماً وقضيّة عريّة عن التّدليس، خليّة من التّلبيس، ولفظ غير مُشبِه للفظ السّماع مؤذن بالابتداع لا الاتّباع كما الصّواب يقتضيه ومن يراه من الحفّاظ يرتضيه.

والّذي اخترته أنا من قول الرّاوي بالإجازة «كتب إليّ فلان» هو اختيار البخاريّ في صحيحه، يقول: «كتب إلىّ محمّد بن بَشّار بَندار»[1]، وكذلك يقول ابن أبي[2] حاتم الرّازي في تواليفه، وغيرهما ممّن كان قبلهما أو بعدهما من الحفّاظ الثّقات، ورواة الحديث الأثبات، وكان أبو عمرو الأوزاعيّ إمام الشّام، يقول: «كتب إليّ قتادة»، وسمعت أبا عليّ[3] البَردانيّ

---

(١) انظر: صحيح البخاري (١١/ ٥٥٠) الأيمان والنذور باب إذا حنث ناسياً في الأيمان رقم ٦٦٧٣، مع الفتح وتهذيب التهذيب (٩/ ٧٢)، وفيه فذكر حديثاً مسنداً ولولا شدة وثوقه ما حَدَّث عنه بالمكاتبة مع أنّه في الطبقة الرابعة من شيوخه إلاّ أنّه كان مكثراً فيوجد عنده ما لا يوجد عند غيره. وانظر: ترجمته في المصدر نفسه (٩/ ٧٠ ــ ٧٣). وذكره السيوطي في تدريب الراوي (٢/ ٥٦)، وقال: «وفي صحيح البخاري في الأيمان والنذور وكتب إلى محمدُ بْنُ بشار وليس عنده بالمكاتبة عن شيوخه غيره».

(٢) هو عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي صاحب الجرح والتعديل والتفسير بالمأثور وكتاب المراسيل وكتاب العلل وغيرها، انظر: لترجمته سير النبلاء للذهبي (١٣/ ٢٦٣).

(٣) هو الشيخ الإمام الحافظ الثقة. مفيد بغداد أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن، البرداني ــ بفتح الباء نسبة إلى بردان قرية من قرى بغداد ــ ثم البغدادي ولد سنة ٤٢٦هـ ومات سنة ٤٩٨هـ، انظر: ترجمته في سير النبلاء (١٩/ ٢١٩) للذهبي، والمنتظم لابن الجوزي (٩/ ١٤٤)، والوافي بالوفيات (٧/ ٣٢٢)، واللباب (١/ ١٣٥).

الحافظ ببغداد، يقول: «سمعت أبا القاسم[1] واصل بن حمزة البخاريّ، يقول: «قدم علينا من لفظه وحفظه»، يقول: دخلت على الشّيخ[2] أبي العبّاس جعفر بن محمّد بن المعتزّ المستغفريّ الخطيب بنَسف فسألته الإجازة فقال لي: سمعت الخليل[3] بن أحمد السّجستانيّ، يقول: سمعت أبا طاهر الدّبّاس، يقول: معنى قول الشّيخ ـ أجزت لك أي أجزت لك أن تكذب عليّ. ثمّ قال لي جعفر بن محمّد ولكن جعلت سماعاتي كلّها كتباً منّي إليك لتقول ـ كتب إليّ جعفر بن محمّد أنّ فلان بن فلان حدّثنا قال حدّثنا فلان.

وفي المتقدّمين من كان يتوقّف في الإجازة، وكذلك في المتأخّرين ومنْ جملتهم ـ أبو نصر[4] السّجزيّ ثمّ قال أخيراً بصحّتها ـ وهو أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد بن محمّد بن عَلَويّه بن سهل بن

---

(١) ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/٥٢٣)، فقال: قدم بغداد وحدّث بها... وكتبت عنه ولم يكن به بأس، ثم قال: أخبرنا واصل بن حمزة ـ في سنة خمسين وأربعمائة ـ.

(٢) هو الإمام الحافظ المجوّد المصنِّف صاحب كتاب «معرفة الصحابة» وكتاب «الدعوات» وكتاب «دلائل النبوة» وكتاب «فضائل القرآن» وغير ذلك مولده بعد الخمسين وثلاث مئة بيسير، ومات بنسف سنة ٤٣٢ عن ثمانين سنة. انظر: سير النبلاء للذهبي (١٧/٥٦٤).

(٣) هو الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل الإمام القاضي شيخ الحنفية أبو سعيد السجزي الحنفي الواعظ قاضي سمرقند ولد سنة ٢٨٩هـ، ومات بفرغانة في سنة ٣٧٨هـ، انظر: ترجمته في سير النبلاء (١٦/٤٣٧)، والنجوم الزاهرة (٤/١٥٣)، وشذرات الذهب (٣/٩١).

(٤) ترجم له الذهبي في سير النبلاء (١٧/٦٥٤)، وقال: الإمام العالم الحافظ المجوّد شيخ السنة، أبو نصر السجزي شيخ الحرم ومصنف الإبانة الكبرى في أن القرآن غير مخلوق، وهو مجلد كبير دال على سعة علم الرجل بفنّ الأثر وله ترجمة في العبر (٣/٢٠٦، ٢٠٧)، والعقد الثمين (٥/٣٠٧ و ٣٠٨).

عيسى بن طلحة الحافظ الوائلي من بكر بن وائل. أخبرنا بنسبته[1] هذه أبو إسحق إبراهيم بن عبد الملك بن محمّد المقرىء الشَحَاميّ بقزوين ــ أنبأنا أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصّمد بن محمّد الطّبريّ المُقرىء بمكّة، أنبأنا أبو نصر[2] عبيد الله فذكره على الوجه الَّذي ذكرته، وقد روى لي عنه إسماعيل بن الحسن العلَويّ بأصبهان وعبد الباقيّ بن عبد اللّطيف الهاشميّ بمكّة وأبو محمّد بن السّرّاج ببغداد. وحكى لي الشّريف أبو شاكر العثماني بمكّة أيضاً عنه حكايات علّقتها من حفظه (ق٤/أ) لا من كتاب. وقد قرأت على الشّيخ أبي محمّد بن السَرّاج عنه كثيراً بالإجازة وقد كان أجاز له مشافهة بعد أن سمع عليه فوائد. وحين وصلت إلى دمشق وقفت على أحاديث كتبها إلى أبي القاسم الحِنّائيّ والد شيخنا أبي طاهر وأخيه، وأذن لهما في روايتها عنه وقال: الإجازة عندي غير مرضيّة وقد جعلت هذه كتاباً منّي إليكما فأرويا عنّي هذا أو معناه. والفصل على الوجه الَّذي ذكره عندي قراءته على أبي طاهر عن والده أبي القاسم عن كتابة اليد فعجبت غاية التّعجُّب من إجازته لشيخنا أبي محمّد بن السّرّاج وإجابته إليها وامتناعه من ذلك في حقّ ابنّي الحِنّائيّ مع جلالتهما إلى أن أخرج إليّ أبو محمّد بن الأكفانيّ بدمشق أيضاً كتاباً بخطّ عبد العزيز بن ثعلبة السّعديّ الأندلسي ــ وكان من أهل العلم ثقة ــ وفي أوّله «أجاز لي الشّيخ الحافظ أبو نصر الوائليّ حدّثنا به عنه أبو الفضل الحَكّاك» ووقفت أيضاً على جزء رواه أبو الفرج سهل بن بِشر الإسفرائني بدمشق عنه بالإجازة، وأبو الفَرَج كذلك ثقة فصحّت عندي إجازة ابن السّرّاح وزادت درجته وبانت لديّ ثقته رحمه الله تعالى. وإنّ أبا نصر[2] أدّى اجتهاده في القديم إلى تركها والامتناع منها، وفي آخر عمره إلى الأخذ

(١) هكذا في الأصل لعلّ الأنسب «نسبه»، والله أعلم.

(٢) هو عبيد الله بن سعيد بن حاتم تقدم تعريفه.

بها والإجابة عنها، اقتداء بأكثر من قبله من الحفّاظ المتقنين رحمة الله عليهم أجمعين. وقد سمعت أبا الحسن[1] محمّد بن مرزوق الزّعفرانيّ ببغداد يقول: سمعت أبا الفضل[2] جعفر بن يحيى التّميميّ، يقول: كان أبو نصر السّجزيّ الحافظ، يقول: المناولة بمنزلة السّماع وجعفر هذا ثقة حافظ، ويعرف بمكّة بابن الحكّاك، قدم إصبهان وكتب عنه أقراني ولم أره أنا والله تعالى المسؤول في التّوفيق وسلوك سبيل التّحقيق.

وقد اختلف العلماء الّذين قالوا بصحّة الإجازة متى تصحّ؟ وفي حقّ من تتصوّر؟ فقاس منهم قوم ذلك على السّماع، وخالفهم آخرون وأكثرهم على أنَّ العربيّ يصحّ سماعه إذا بلغ أربع سنين، واحتجّوا بحديث محمود بن الرّبيع وأنّه عقل عن رسول الله ــ صلّى الله عليه وسلّم ــ مجّة مجّها في فيه من بئر في دارهم[3]. وأنّ العجميّ إذا(٤/ب) بلغ ستّ سنين. وقد سمعت

---

(١) ترجم له الذهبي، فقال: «الشيخ الإمام، الفقيه العلّامة، المحدث الثبت الصالح أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق... البغدادي الزعفراني الجلّاب الشافعي. انظر: سير النبلاء له (١٩/ ٤٧١ ــ ٤٧٢)، والعبر له (٤/ ٤١)، وتذكرة الحفاظ له (٤/ ١٢٦٥). والمنتظم لابن الجوزي (٩/ ٢٤٩).

(٢) هو الشيخ الإمام الحافظ المفيد أبو الفضل جعفر بن يحيى بن ابراهيم التميمي المكّي بن الحكاك وهو الّذي تقدم قبل قليل بأبي الفضل الحكاك قال ابن النجار: كان موصوفاً بالمعرفة والحفظ والإتقان والفقه والصدق، انظر: سير النبلاء (١٩/ ١٣١ ــ ١٣٢)، والمنتظم لابن الجوزي (٩/ ٦٤) العقد الثمين (٣/ ٤٣٣)، وشذرات الذهب (٣/ ٣٧٣).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحة (١/ ١٥٧) كتاب العلم باب متى يصح سماع الصغير ولفظه، قال محمود بن الربيع: «عقلت من النّبي صلّى الله عليه وسلّم ــ مجة مجّها في وجهي وأنا ابن خمس سنين وأخرجه مسلم أيضاً (برقم ٢٦٥) المساجد باب الرخصة في التخلف عن الجماعة لعذر ولفظه «إنّي لأعقل مجّة مجّها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ــ من دلو في دارنا».

أبا محمّد هبة الله بن أحمد بن الأكفانيّ المعدّل[1] بدمشق، يقول: سمعت أبا[2] محمّد عبد العزيز بن أحمد بن محمّد الكتّانيّ الحافظ، يقول: سمعت أبا نصر[3] عبد الوهّاب بن عبد الله بن عمر المُريّ، يقول: سمعت أبا سليمان[4] محمّد بن عبد الله بن زَبَر الرّبَعيّ الحافظ، يقول: سمعت الحسن[5] بن حبيب، يقول: سمعت الرّبيع[6] بن سليمان، يقول: كنت عند الشّافعيّ، وقد أتَاهُ رجل يطلب الإجازة لابنه. فقال: كم لابنك؟ فقال: ستّ

---

(١) له ترجمة في سير النبلاء (١٩/٥٧٦ ــ ٥٧٨) ونقل عن المؤلف، فقال: قال السِّلَفيّ: هو حافظ مكثر ثقة كان تاريخ الشام وكتب الكثير وفي تذكرة الحفاظ (٤/١٢٧٥). وله كتاب ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم طبع بتحقيق زميلي د/عبد الله بن أحمد الحمد، وترجم له أيضاً في مقدمة تحقيقه.

(٢) له ترجمة في ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء حوادث سنة ٤٦٦هـ، وسير النبلاء (١٨/٢٤٨)، وتاريخ دمشق (١٠/٣٤٦)، وله كتاب ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم طبع بتحقيق زميلي د/عبد الله الحمد وترجم للمؤلف في مقدمة التحقيق راجعه إن شئت.

(٣) له ترجمة في ذيل تاريخ العلماء ووفياتهم برقم ترجمة ٢٠٥، وفي سير النبلاء للذهبي (١٧/٤٦٩)، والعبر (٢/٢٥٣)، وتصحف عنه المُرّي إلي المِزّي وكذا في تذكره الحفاظ (٣/١٠٧٦).

(٤) له ترجمة في سير النبلاء (١٦/٤٤٠)، وله كتاب تاريخ العلماء ووفياتهم حققه د/عبد الله بن أحمد الحمد وطبع الكتاب دار العاصمة بالرّياض، وانظر: ترجمة المؤلف في مقدمة المحقق حيث فصّل ترجمته ص ١١ ــ ٣٠.

(٥) الحسن بن حبيب بن عبد الملك أبو علي المعروف بالحضائري ترجم له تلميذه ابن زبر في كتابه المذكور في حوادث سنة ٣٣٨، وترجمه الذهبي في سير النبلاء (١٥/٣٨٣).

(٦) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المُرادي أبو محمد المصري صاحب الشافعي ثقة. انظر: ترجمته في سير النبلاء (١٢/٥٨٧)، وفي التقريب ٢٠٦.

سنين. فقال: لا تجوز الإجازة لمثله حتّى يتمّ له سبع سنين. قال ابن زبر: هو مذهبي في الإجازة.

والّذي أذهب أنا إليه وعليه أدركت الحفّاظ من مشايخي سفراً وحضراً اتّباعاً لمذهب شيوخهم في ذلك، أنّ الإجازة تصحّ لمن يجاز له صغيراً كان أو كبيراً، فهي فائدة إليه عائدة كالحبس عليه والهبة له، فلا يحكم بفساد ذلك، ويقال: إنّما يصحّ الحبس والهبة لمن عمره سبع سنين، والغرض الأقصى من الإجازة الرّواية، والصّغير لا تتصوّر في حقّه بخلاف الكبير، فالكبير يسمع في بلده ويروي في آخر عقيب السّماع، والصّغير إنّما يؤخذ له من شيوخ الوقت حتّى إذا بلغ مبلغ الرّواة روى ما يصحّ لديه من حديثهم، كما يحبس عليه في صغره من دار وعقار، ولا يتصوّر له التّصرّف في شيء من ذلك فإذا بلغ الحلم وهو رشيد، سَلّم المَحبس إليه فيتصرّف فيه من غير اعتراض عليه في اختياره وإيثاره.

ولأبي بكر الخطيب[1] الحافظ البغداديّ في هذا جزء[1] لطيف ــ سمعناه على أبي [2]محمّد السّمرقنديّ ببغداد وعلى أبي بكر الشِلبيّ

---

(١) هو المحدث المشهور صاحب المؤلفات الكثيرة منها تاريخ بغداد والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع والكفاية وعدد في علوم الحديث وغيرها، والجزء المعني هنا هو كتابه «إجازة المعدوم والمجهول»، وقد طبع مع مجموعة رسائل من علوم الحديث بتحقيق صبحي السامرائي نشر مكتبة السَّلَفيّة، وانظر: سير النبلاء (١٨/٢٩٢)، تعليق المحقق حاشية ٤.

(٢) هو الإمام الحافظ الرّحال أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم السمرقندي ولد سنة تسع وأربع مئة له كتاب «بحر الأسانيد في صحاح المسانيد» جمع فيه مئة ألف حديث، فرتّب وهذّب، لم يقع في الإسلام مثله وهو ثمان مئة جزءُ مات سنة ٤٩١هـ عن نيّف وثمانين سنة، انظر: سير النبلاء (١٩/٢٠٥ ــ ٣٠٦).

بديار مصر ــ يذكر فيه إجازة المعدوم ويورد فيه من أقوال الفقهاء الشّافعيّة والحنفيّة والحنابلة ما يدلّ على صحّتها، فكيف للمولود الموجود؟ وهو الصّحيح الّذي يقتضيه القياس وعليه درج النّاس وأئمّة الحديث في القديم والحديث ورأوه صحيحاً وإنّه التّحقيق، و الله تعالى وليّ التّوفيق.

فأبدأ الآن بشيوخ بغداد مدينة السّلام جعلها تعالى أبداً داراً للإسلام (ق٥/أ) ثمّ بعدهم بغيرهم، وأورد عن كلّ من ظفرت بروايته ووقع إليّ حديثه حديثاً واحداً طلباً للاختصار واحترازاً من الإكثار، إلاّ عمّن في الزّيادة على ما ذكرهُ زيادةُ فائدةٍ، إلى العارفين عائدة لعلوّ الإسناد الواقع من الحفّاظ الأمجاد أحسن موقع، ويتذاكرون به في كلّ مجمع وموضع. فأوّلهم:

ــ ١ ــ

الإمام أبو محمّد رزق الله بن عبد الوهّاب التّميميّ(*)

شيخ الحنابلة بها ورئيسهم، قدم أصبهان رسولاً من قبل الخليفة[1] إلى السّلطان، وأنا إذ ذاك صغير، وشاهدتّه يوم دخوله إلي البلد ووصوله، وكان يوماً مشهوداً كالعيد، بل أبلغ في المزيد، وأنزل بباب القصر محلّتنا في دار السّلطان كان من الدّيالم، وانتقل إلى سلطان الوقت بعد انقراض دولتهم دار عالية وبقربها نهر جار، قد صار برسم الرّسل، وحضرت في الجامع

(*) له ترجمة في مناقب الإمام أحمد ٥٢٥ وفي معرفة القراء الكبار (١/٣٥٦ ــ ٣٥٧)، وفي العبر (٣/٣٢٠ ــ ٣٢١)، وسير النبلاء (١٨/٦٠٩) كلها للذهبي سوى الأوّل، وفي المنهج الأحمد (٢/١٦٤ ــ ١٧١).

(١) الخليفة هو المقتدي بالله عبد الله، ولي الخلافة سنة ٤٦٧هـ والسلطان هو ملكشاه جلال الدين بن السلطان ألب أرسلان السلجوقي. انظر: سير النبلاء (١٨/٣١٨ ــ ٣٢٤) و (١٩/٥٤ ــ ٥٨).

الجورجيريّ ـ الّذي بالقرب من باب القصر محلّتنا ـ مجلسه بنفسي لا بمحضر من الكبار، بل متفرّجاً كعادة الصّغار. ثمّ بعد سنين لمّا ترعرعت وتصدّيت للسّماع وكَتْبِ الحديث علي رغبة تامّة، وعزيمة مستدامة قال لي الإمام أبو الحسن أحمد بن معمر العبديّ ـ وكان من الثّقات الأثبات مرضيّ الطّرائق والصّفات ـ قد استجزته لك في جملة من كتبت اسمه من صبياننا في الاستجازة فتفضّل وكتب خطّه بالإجازة، فطالبته بها مرّة بعد أخرىٰ وثانية عقب أولى، ولم يتسهل له إخراجها.

ورحلت أنا إلى بغداد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة للقاء مسندي شيوخها والكتابة عنهم ـ ولم يتّفق لي الرجوع إلى البلد ـ، وأجريت ذكر هذا المجلس يوماً ببغداد، وكان[1] أبو البركات بن السِقَطيّ الحافظ حاضراً فقال: أنا كنت القارىء عليه في يوم الجمعة بعد الصّلاة على منبر الجامع الصّغير لكثرة الخلق، والجزء فقد كان من حديث[2] محمّد بن عثمان بن كَرامَة، وروايته فيه عن أبي عمر[3] عبد الواحد بن مهديّ الفارسيّ عن محمّد بن[4]

---

(١) هو أبو البركات هبة الله بن المبارك بن موسى البغدادي السقّطي، الشيخ المحدث مفيد بغداد صاحب المعجم الضخم، وكان من أهل الحفظ والمعرفة انظر ترجمته في: سير النبلاء (١٩/٢٨٢).

(٢) هو الإمام المحدث الثقة أبو جعفر العجلي مولاهم الكوفي من رجال البخاري وقد حدّث عنه البخاري، انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٨/٢٥)، وتاريخ بغداد (٣/٤٠، ٤١)، وتهذيب التهذيب (٩/٣٣٨)، وسير النبلاء (١٢/٢٩٦ ـ ٢٩٨).

(٣) هو أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي الشيخ الصدوق المعمّر مُسند الوقت كان ثقة أميناً مات في رجب سنة ٤١٠هـ؛ انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١١/١٣، ١٤)، والعبر (٣/١٠٣)، وسير النبلاء (١٧/٢٢١ ـ ٢٢٢).

(٤) هو محمد بن مخلد بن حفص الإمام الحافظ الثقة القدوة أبو عبد الله الدّوري ثم =

مخلد الدّوريّ عنه. هذا ما قاله ابن [1] السِقَطيّ.

وقد كان رحمه الله تعالى من الأمجاد عالي الإسناد، مرقّقاً في وعظه وداعياً إلى الرّشاد، روى عن (ق٥/ب) أبي عمر بن مهدي وأبي الحسين بن[2] المتيّم[3] وهلال الحفار، وأبي[4] الحسين بن بشران وهبة الله بن سَلامة المفسّر وآخرين من نظرائهم. وقد قال فيه على ما بلغني أبو غالب هبة الله بن محمّد بن هرون عند قدومه أصبهان قصيدة أوّلها:

بمقدم الشّيخ رزق الله قد رزقت أهل أصبهان أسانيداً عجيبات

وروى بالإجازة عن أبي[5] عبد الرّحمن السّلَميّ.

= البغدادي وكتب ما لا يوصف كثرة مع الفهم والمعرفة وحسن التصانيف وكان موصوفاً بالعلم والصلاح والصدق توفي سنة ٣٣١هـ. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣/ ٣١٠ ـ ٣١١)، والمنتظم (٦/ ٣٣٤)، وسير النبلاء (١٥/ ٢٥٦ ـ ٣٥٧)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٠٧).

(١) ابن السّقطي الّذي تقدم في تعليق رقم ١.

(٢) هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد البغدادي ابن المتيم الإمام الواعظ شيخ صدوق لكنّه كثير المزاح مات سنة ٤٠٩هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٠، ٣٧١)، العبر (٣/ ١٠٠)، وفوات الوفيات (١/ ١٥٠ ـ ١٥١)، وسير النبلاء (١٧/ ٢٨٨).

(٣) هو هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار، قال الخطيب: صدوق كتبنا عنه، توفي ببغداد سنة ٤١٤هـ؛ انظر: سير النبلاء (١٧/ ٢٩٣).

(٤) جاء في الأصل أبو الحسن والصواب أبو الحسين كما جاء في مصادر ترجمته وهو: علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي المعدّل أصله من بغداد وتوفي بها سنة ٤١٥هـ؛ انظر: المصدر السابق نفسه (١٧/ ٣١١ ـ ٣١٣)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٩٨ ـ ٩٩).

(٥) هو محمد بن عمرو بن الحسين بن محمد الأزديّ السلميّ الأمّ، الإمام الحافظ المحدّث شيخ خراسان وكبير الصوفية عبد الرحمن السُلمي الصوفي صاحب =

١ ــ أنبأنا أبو محمّد رزق الله بن عبد الوهّاب التّميميّ لمّا قدم علينا أصبهان، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن حمّاد الواعظ المعروف بابن المتيّم، حدَّثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليّ[١] إملاءً، حدَّثنا[٢] محمّد بن عمرو بن أبي مذعور، حدّثنا يزيد بن زُرَيع حدَّثنا عبد الله بن عون، عن نافع، عن ابن عمر قال: سأل رجل النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم عن صلوة اللّيل، فقال: «مثنى مثنى فإذا خشيت الصّبح فواحدة فإنّها توتر لك صلوتك»[٣].

٢ ــ وأنبأنا أبو محمّد رزق الله أيضاً، أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن مهدي الفارسيّ، حدَّثنا أبو عبد الله محمّد بن مخلد الدّوري، حدّثتنا محمّد بن عثمان بن كَرامة، حدّثنا أبو أسامة عن هشام، عن

= التصانيف له ترجمة في تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٨ ــ ٢٤٩)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٢٣ ــ ٥٢٤)، وسير النبلاء (١٧/ ٢٤٧ ــ ٢٥٥)، وطبقات السبكي (٤/ ٣٨٠ ــ ٣٨١). وكذا نقل الذهبي في السير (١٨/ ٦١٢) البيت مع جملة وروى بالإجازة. . .، ونصوص أخرى».

(١) هو القاضي الإمام العلّامة والمحدّث الثقة مُسْند الوقت أبو عبد الله الضّبي البغدادي المَحَامِليّ مصنف السنن، مات سنة ٣٣٠هـ؛ انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٩ ــ ١٣)، وسير النبلاء (١٥/ ٢٥٨ ــ ٢٥٩).

(٢) هو محمد بن عمرو بن سليمان أبو عبد الله يعرف بابن أبي مذعور قال الدارقطني: ثقة، انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٣٠).

(٣) رجاله بين ثقة وصدوق والحديث صحيح أخرجه مالك في الموطأ في صلاة الليل (١٣)، باب الأمر بالوتر من طريق نافع وعبد الله بن دينار بهذا الإسناد ومن طريقه أخرجه البخاري في صحيحه الوتر باب ما جاء في الوتر (٩٩٠)، ومسلم في صلاة المسافرين باب صلاة الليل مثنى مثنى (٧٤٩)، والحديث في السنن والمسانيد أيضاً بطرق عن ابن عمر. انظر: مسند أبي يعلى (٥/ ٣٣ ــ ٣٥)، لمعرفة طرقه وكذا (٩/ ٣١٧ و ٣٧١).

أبيه، عن عائشة أنّ رجلاً أتى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول الله إنّ أمّي افتلتت نفسها ولم توص وأنا أظنّها لو تكلّمت لتصدّقت فهل لها أجر أن أتصدّق عنها؟ قال: نعم[1].

وثانيهم:

ـ ٢ ـ

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النّعاليّ(*)

أجاز لي جميع ما يرويه سنة إحدىٰ وتسعين وقبلها أيضاً، وقد شارك الشّيخ أبا محمّد رزق الله في علوّ السّند وروايته حديث القاضي أبي عبد الله المحامليّ، عن أبي عمر بن مهديّ الفارسيّ، وروى عن أبي سعد الماليني،

---

(١) تقدم رجال الإسناد كلّهم إلى أبي أسامة وأبو أسامة هو حماد بن أسامة ثقة، رجاله ثقات كلهم، أخرجه البخاري في صحيحه (٢/١٢٧) الجنائز باب موت الفجاءة وفي الوصايا (٤/١٠)، ومسلم في صحيحه (٢/٦٩٦) الزكاة باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه وفي الوصية (٣/١٢٥٤)، وإسحاق بن راهويه في مسند عائشة برقم ٢٠٨ من مسنده (٢/٢٥٠) جميعهم بطرق عن هشام به مثله، والحديث عند أصحاب السنن والمسانيد أيضاً. انظر: تخريجه في المصدر الأخير لإسحاق بن راهويه حيث خرجته هناك مفصلاً.

(*) للنعالي ترجمة في المنتظم (٩/١١٥)، وفي العبر (٣/٣٣٦)، والوافي (١٢/٣٣٩)، وفي سير النبلاء (١٩/١٠١ ـ ١٠٢)، وفيه الشيخ المعمر مُسند العراق... الحافظ ـ يعني يحفظ ثياب الحمام وغلته وفي لسان الميزان (٢/٢٦٨)، وفيه: كان يعرف بالحافظ لأنّه كان يحفظ ثياب الناس في الحمام، وأيضاً في السير واللسان: قال أبو عامر العبدري: «عامي أمّي لا يحسن يكتب ولا يقرأ رافضي لا يحسن أن يحمل عنه حرف واحد وذكر العبدري أيضاً أنّ سماعه صحيح» وذكر الذهبي في سير النبلاء: (١٩/١٠٣)، فقال: «وقد روى عنه السّلفي بالإجازة».

وعن آخرين أعلى من أبي سعد، وقد سمع عليه والدي رحمه الله.

وقال لي صاحبنا أبو الخير هزار[1] سب بن عوض بن الحسن الهرويّ ببغداد: توفّي ابن طلحة النّعالي في صفر سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وهو السّنة (ق٦/أ) الّتي دخلت أنا فيها إلى بغداد في شهر رمضان ووصلت إليها أنا في شوّال، وبين وصولي ووفاته سبعة أشهر، والسّماع رزق.

٣ ــ كتب إليّ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النّعالي من بغداد سنة إحدىٰ وتسعين وأربعمائة وقبلها فيما أظنّ: أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن مهدي الفارسيّ، حدَّثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليّ إملاءً، حدَّثنا أحمد بن إسماعيل السّهميّ[2]، حدَّثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولانيّ عن أبي هريرة أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، قال: «من توضَّأ فليستنثر[3] ومن استجمر فليوتر»[4].

وثالثهم:

---

(١) قال الذهبي في سير النبلاء (١٩/٤٣١، ٤٣٢) وفيها ــ أي في سنة خمس عشرة وخمس مئة ــ توفي هزار سب بن عوض الهروي المحدّث». وترجم له ابن الجوزي في المنتظم (٩/٢٣١)، وقال: كتب الكثير وأفاد الطلبة من الغرباء والحاضرين وكان ثقة من أهل السنة خيراً واخترمته المنية قبل أوان الرواية». ووثقه السِّلَفيّ كما سيأتي في ترجمة الشريف الكامل برقم ٣.

(٢) هو أبو حذافة المدني نزيل بغداد السهمي روى عن مالك الموطأ وهو آخر من روى عنه من أهل الصدق، وقال الحافظ ابن حجر: «سماعه للموطأ صحيح وخلّط في غيره». انظر: تهذيب التهذيب (١/١٥ ــ ١٦)، وتقريب التهذيب (٧٧).

(٣) في الأصل «فليستتر» والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) في إسناده النعالي وهو فيه ضعف، والسهمي تكلّم فيه إلاّ أنّ سماعه الموطأ من مالك صحيح كما تقدم، والحديث صحيح بإسناد مالك والشيخين، حيث أخرجه مالك (١/٦)، في الموطأ (١/١٩) برقم ٣ من كتاب الطهارة بالإسناد المذكور =

الشّريف الكامل أبو الفوارس طَرّاد بن محمّد بن عليّ الزّينبيّ(*)

نقيب نقباء الهاشميين، وهو يداني المذكورين في العلوّ. وقد حدّث عن جماعة لم يحدّث عنهم أحد بعده: ومنهم هلال الحفار(١)، وأبو نصر أحمد بن محمّد بن حسنون النّرسيّ، وأبو الحسن عليّ بن عبد الله بن إبراهيم الهاشميّ وآخرون. وخطّه عندي في جزء الاستجازة الّذي أنفذته أنا سنة إحدىٰ وتسعين إلى بغداد. فأخذت فيه خطوط مشايخ مسندين والسّؤال أن يجيزوا للمذكورين ما سمعوه وما أجيز لهم والّذي كتبه «قد أجزت لهم ما سألوا فيه وكتب طَرّاد بن محمّد».

وقال لي صاحبنا أبو الخير هزار سب بن عوض الهرويّ ببغداد: سمعت الكامل أبا الفوارس طرّاد بن محمّد الهاشميّ يقول: ولدتُ سنة ثمان وتسعين

= مثله، وكذا أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الوضوء باب الاستنثار في الوضوء ومسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار (حديث رقم ٢٢). الاستنثار: الاستنشاق، والاستجمار: استعمال الحجر أو الجمار.

(*) له ترجمة في الأنساب (٤/٣٤٦)، والمنتظم (٩/١٠٦)، والنجوم الزاهرة (٥/١٦٢)، وسير أعلام النبلاء (١٩/٣٧ ـ ٣٨)، وفيه: الشيخ الإمام الأنبل، مسند العراق نقيب النقباء وأملى مجالس عدّة وخرّج له «العوالي» المشهورة و«فضائل الصحابة»، وقال السمعاني: «ساد الدهر رتبة وعلواً وفضلاً ورأياً وشهامة»، وقال السِّلَفيّ: «كان حنفياً من جلّة الناس، وكبرائهم، ثقة، ثبتاً لم ألحقه».

(١) هكذا جاء هلال الحفاد، والصواب: هلال الحفّار ـ بالراء ـ هو ابن محمد بن جعفر أبو الفتح الشيخ الصدوق مسند بغداد، قال الخطيب: «كان صدوقا» وقد تقدم وانظر: تاريخ بغداد (١٤/٧٥)، وسير النبلاء (١٧/٢٩٣ ـ ٢٩٥).

وثلاث مائة في شوّال. قال هزارسب: وتوفّي سنة إحدىٰ وتسعين وأربعمائة آخر يوم من شوّال، ودفن أوّل يوم من ذي القعدة. وكان هزارسب رحمه الله تعالى ثقة فيما يقوله.

وهو أبو الفوارس طَرّاد بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن عبد الوهّاب بن سليمان بن محمّد بن سليمان بن عبد الله بن محمّد بن إبراهيم الإمام بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس (ق٦/ب) بن عبد المطّلب الهاشميّ، المعروف بالزّينبيّ، وعبد الله بن محمّد بن إبراهيم هو الزّينبيّ أمّه زينب بنت سليمان بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس.

وله إخوة ثلاثة، رووا كلّهم الحديث، أدركت أنا منهم اثنين: أبا [1]طالب الحسين إمام أصحاب أبي حنيفة والمدرّس ببغداد في مدرستهم بباب الطّاق ولم أر ببغداد من أهل العلم أجلُّ رتبة منه ــ ولم يكن يتقدّم عليه أحد في مجلس الخليفة يوم النّظر قبل[2]، العلماء والرّؤساء كلّهم عند دخولهم دار الخلافة يتأخّرون عنه وقت النّظر في أيّام الجمع في المكان المعروف بباب الفردوس والمستظهر بالله وأبناءه حاضرون، يشاهدون الحاضرين والفقهاء والمناظرين من وراء شبّاك ولا يُشَاهَدون ــ وكان جليل القدر والخطر متواضعاً إلى غاية مع جلالته وتقدّمه ورياسته، روى لنا عن أبي طالب بن غيلان، وأبي القاسم التّنُوخيّ والأمير أبي محمّد بن المقتدر وغيرهم، وروى صحيح البخاريّ عن كريمة المروزيّة المجاورة بمكّة عن الكشميهنيّ عن الفربري عن البخاريّ[3].

---

(١) هو أبو طالب نور الهدى الحسين بن محمد بن علي بن حسن الزيني الإمام القاضي الحنفي، وقال السِلَّفي: «أبو طالب الزينبي أجلّ هاشمي رأيته في حضري وسفري وأكثرهم علماً وأوفرهم، انظر ترجمته في: سير النبلاء (١٩/٣٥٣ ــ ٣٥٥).

(٢) في طبعة دار الغرب «قيل» وفسّره المحقق بمعنى «الرئيس»، والله أعلم.

(٣) انظر: المصدر السابق نفسه (١٩/٣٥٤).

وأبا يعلى[1] حمزة، وكان أكبر سنّاً من أبي طالب، سألته عن مولده فقال: ولدتُ سنة سبع وأربعمائة. وقرأت عليه عن القاضي أبي العلاء الواسطيّ المقرىء، وأبي محمّد الخلّال الحافظ: وقال قد سمعت على القاضي أبي الحسين التّوْزيّ، وعلى أبي الحسن بن قَبِيس[2] المالكيّ وآخرين، وكان الوزير[2] بن أبي الرّيّان عَوّل على حملي إلى أبي الحسن بن الحماميّ المقرىء فلم يتّفق ذلك[3] ولم أسمع عليه شيئاً؛ والسّماع رزق. قال: وقد قرأت كتاب «الفصيح[4]» لثعلب علىٰ علي بن عيسى الرّبَعيّ.

وأمّا الّذي لم أره لكنّي لحقته بالسِنّ وكتبت عن أصحابه فأبو نصر[*]. محمّد بن محمّد آخر من حدّث بحديث أبي[*] القاسم البغويّ ببغداد عالياً وحديث ابن أبي داود السّجستانيّ، عن أبي طاهر المخلّص وابن زنبور، وكان من شيوخ المتصوّفة يرافقهم في طرائقهم (ق٧/أ) ولا يفارقهم ولا يخالفهم في شيء بل يوافقهم إلى أن توفّي سنة تسع وسبعين وأربعمائة في جمادىٰ الأخرىٰ وكان مولده سنة سبع وثمانين وثلاث مائة في صفر.

---

(١) هو أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي العباسي الزينبي، الشريف الكبير المعمّر شيخ بني هاشم انظر سير النبلاء (١٩/ ٣٥٢).

(٢) في طبعة فرحت نسيم «قشيش» وهو خطأ و «كان أبو يزيد بن أبي الرِّيان» وهو خلاف ما في الأصل الخطي وانظر: سير النبلاء (١٩/ ٣٥٣).

(٣) انظر المصدر السابق نفسه (١٩/ ٣٥٣) نقله عن المؤلف وجاء عنده ابن أبي الريان الوزير».

(٤) والكتاب المذكور من الكتب المشهورة في النحو وهو مطبوع.

(*) انظر: ترجمته في سير النبلاء (١٨/ ٤٤٣ ـ ٤٤٥)، وفيه كان ثقة خيراً توفي سنة ٤٧٩هـ، وكذا انظر: ترجمة البغوي وهو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز في المصدر نفسه (١٤/ ٤٤٠) وهو معروف كان محدثاً ومفسراً ومؤرخاً، وثقة عالما.

٤ ــ كتب إليّ النّقيب أبو الفوارس طرّاد بن محمّد بن عليّ الزّينبيّ من بغداد، أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمّد بن حسنون النَّرْسِيُّ[١]، حدَّثنا محمّد بن عمرو بن البختري[٢] الرّزاز، حدَّثنا محمّد بن أحمد بن أبي العوّام، قال: سمعت أحمد بن محمّد بن حنبل يسأل أبا النّضر هاشم بن القاسم عن هذا الحديث فسمعت هاشم بن القاسم يقول: حدَّثنا عبد العزيز بن النعمان القرشيّ[٣]، أنبأنا يزيد بن[٤] حيّان [عن عطاء][٥] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم «لا يجتمع حبّ هؤلاء الأربعة إلّا في قلب مؤمن: أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ رضي الله تعالى عنهم[٦]».

---

(١) هو أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النَّرْسِيُّ البغدادي الشيخ العالم الصادق الصالح الخيِّر، وقال الخطيب: كان صدوقاً صالحاً توفي سنة ٤١١هـ؛ انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٧١)، وسير النبلاء (١٧/٣٣٧).

(٢) هو أبو جعفر البغدادي الرّزّاز ــ اسم لمن يبيع الرز ــ مسند العراق الثقة المحدّث الإمام، قال الحاكم «كان ثقة مأمونا» وقال الخطيب: «كان ثقة ثبتا». توفي سنة ٣٣٩هـ، انظر: تاريخ بغداد (٣/١٣٢)، وسير النبلاء للذهبي (١٥/٣٨٥ ــ ٣٨٦).

(٣) عبد العزيز بن النعمان في الميزان (٢/٦٣٦) حسن الحديث، وقال أبو حاتم: مجهول، ووافقه الحافظ ابن حجر في اللسان (٤/٣٩) فقال: حسن الحديث.

(٤) جاء في الأصل والمطبوع بتحقيق فرحت «زيد» والصواب يزيد بن حيّان النبطي البلخي، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال البخاري: عنده غلط كثير، وقال ابن حبان: يخطىء، وقال الذهبي: صويلح. انظر: التاريخ الكبير (٢٤/٣٢٥) والميزان، (٤/٤٢١)، والتهذيب (١١/٣٢٢).

(٥) بين المعقوفتين سقط من الأصل والمطبوع استدركته من فضائل الصحابة لأحمد وغيره من مصادر التخريج.

(٦) إسناده ضعيف للانقطاع بين عطاء وأبي هريرة بجانب الكلام في عبد العزيز ويزيد بن حَيَّان. أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ٦٧٥ (١/٤٢٧) من طريق =

٥ ــ وكتب إليّ النّقيب[١] من بغداد، وأخبرني عنه عتيق بن أحمد بن عبد الرّحمن الأندلسي[٢] بديار مصر، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن إبراهيم الهاشميّ[٣]، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عمرو البختريّ الرّزاز أنبأنا محمّد بن أحمد بن[٤] البرآء العبديّ، حدّثني عبيد الله بن فرقد مولى المهديّ، قال: هاجت ريح زمن المهديّ[٥] فدخل بيتاً في جوف بيت فألزق خده بالتراب، ثم قال: اللّهم إنّه برىء من هذه الجناية كلّ هذا الخلق غيري فإن كنت المطلوب من بين خلقك فها أناذا بين يديك، اللّهمّ لا تشمت بي أهل الأديان. فلم يزل كذلك حتّى انجلَت الرّيح[٦].

= هاشم بن القاسم به مثله وكذا عبد بن حميد في مسنده، كما في المطالب العالية (٤/٨٤)، وقال: فيه انقطاع وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة (١/٥٤)، ونسبه لابن السمان وابن ناصر السلامي، وأخرجه ابن عساكر عن أنس كما في الصواعق المحرقة ص (٧٨).

(١) هو أبو الفوارس طراد بن محمد.

(٢) ذكره الذهبي في العبر (٤/١٤٣)، وفي سير النبلاء (٢٠/٢٤٧) وقال: فيها، أي في سنة ٥٥١هـ. مات عتيق بن أحمد الأزدي الأندلسي وكذا ترجم له في شذرات الذهب (٤/١٥٨).

(٣) هوالإمام العلامة القاضي الصدوق أبو الحسن، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان ثقة ولي قضاء مدينة منصور. مات سنة ٤١٥هـ». انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٢/٨، ٩)، وسير النبلاء (١٧/٣٢١ ــ ٣٢٢).

(٤) ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (١/٢٨١) وقال: «كان ثقة» توفي سنة ٢٩١هـ.

(٥) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٥/٣٩١ ــ ٤٠١)، وسير النبلاء (٧/٤٠٠ ــ ٤٠٣).

(٦) أخرجه الخطيب في تاريخه (٥/٤٠٠)، عن شيخ شيخ السِّلَفيّ القاضي أبي الحسن علي بن عبيد الله بن إبراهيم الهاشمي به مثله.
وكذا ساقه الذهبي في سير النبلاء (٧/٤٠٢) بقوله قال: داود بن رشيد هاجت ريح فذكره بنحوه.

ومنهم:

ـ ٤ ـ

أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقِلاّنيّ[١]

قد كتب إليّ بالإجازة، وكان ثقة، عارفاً بما يرويه عن شيوخه أبي عليّ بن شاذان وأبي عبد الله بن المحامليّ، وأبي القاسم بن بِشران ونظرائهم. وقد سمعت سعد[٢] الله بن عليّ بن أيّوب البَزّاز ببغداد يقول: توفّي أبو طاهر الباقِلاّنيّ في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وأربعمائة وكان مولده سنة ستّ عشرة، وقد كتبت أنا عن أخيه أبي[٣] غالب محمّد بن الحسن عند دخولي بغداد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة (ق٧/ب)، وبعدها كثيراً وسمعت بعد الكتابة عليه كثيراً بقراءتي وبقراءة أبي نصر[٤] المؤتمن بن أحمد السّاجي الحافظ وغيره، وأفدت عنه الإمام أبا بكر محمّد بن أبي المظفّر السّمعانيّ عند قدومه ببغداد حاجاً، وغيره من طلاّب الحديث الواصلين إليها،

---

(١) للباقلاّني ترجمة في المنتظم (٩/٩٨)، والعبر (٣/٣٢٤)، والوافي بالوفيات (٦/٣٠٦)، وسير النبلاء للذهبي (١٩/١٤٤)، وقال: «الشيخ الإمام المحدث الحُجّة، وفيه أيضاً أنّه أجاز للسِّلَفيّ، وقال السمعاني: «كان شيخاً عفيفاً زاهداً منقطعاً إلى الله ثقة فهما».

(٢) سيأتي قول المؤلف فيه في ترجمة والد سعد الله حيث قال: وكتبنا عن ابنه أبي محمد سعد الله بن علي...

(٣) انظر ترجمته في: سير النبلاء (١٩/٢٣٥ ـ ٢٣٦)، وفيه أنّه روى عنه السِّلَفيّ وكذا ترجم له في المنتظم (٩/٤٥٣ ـ ١٥٤)، والنجوم الزاهرة (٥/١٩٥).

(٤) هو أبو نصر المؤتمن بن أحمد بن علي بن حسين الربعي البغدادي الساجي، الحافظ الإمام المجود مفيد الجماعة انظر سير النبلاء للذهبي (١٩/٣٠٨ ـ ٣١١)، وله ترجمة في المنتظم (٩/١٧٩ ـ ١٨٠)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٧/٣٠٨ ـ ٣٠٩)، والبداية والنهاية (١٢/١٧٨).

ومن الله تعالى أطلب المجازاة، وكان من المُكْثِرين وإسناده كإسناد أخيه، وشيوخه ابن شاذان وابن بِشران وغيرهما.

ومنهم:

ـ ٥ ـ

الشّيخ أبو الحسين[١] أحمد بن عبد القادر بن محمّد بن يوسف الأصبهانيّ الأصل البغداديّ المولد[٢]

من أجِلاَّء الشّيوخ وثقاتهم ومأمونيهم وأثباتهم، ومن بيت الرِّئاسة، وفي نفسه على غاية من النّفاسة، وله رحلة إلى مصر وإلى القيروان من مدن إفريقيّة. وكتب عن شيوخ الإقليميّين، وشيوخ ديار بكر كذلك، وشيوخ مكّة. فمن البغداديين؛ أبو عليّ بن شاذان وأبو عمر بن[١] دُوست ومكّي بن[٢] عليّ الحريريّ ونظراؤهم. ومن المصريّين: أبو الحسن عليّ بن منير[٣] الخلّال

---

(١) في الأصل في العنوان أبو الحسن وهو خطأ والصواب أبو الحسين كما جاء عند المؤلف نفسه في الإسناد وفي مصادر ترجمته.

(٢) له ترجمة في المنتظم (٩/١٠٩)، والعبر (/٣٣٣)، وشذرات الذهب (١٣/٣٩٧)، وسير النبلاء (١٩/١٦٣) وفيه: الشيخ النبيل العالم الثقة الرّئيس، قال ابن ناصر: كان صالحاً ثقة، قال السمعاني: «شيخ جليل ثقة خيّر مرضى الطريقة حسن السيرة».

(٣) هو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١١/٣١٤)، وقال: صدوق... توفي في صفر سنة ٤٢٨هـ، وانظر: سير النبلاء (١٧/٤٧١).

(٤) ترجم له الخطيب في المصدر السابق (١٣/١٢١) وقال: كتبت عنه وكان ثقة.

(٥) هو علي بن منير بن أحمد الخلال المصري توفي سنة ٤٣٩هـ، انظر: سير النبلاء (١٧/٦١٩).

وأقرانه. ومن شيوخ مكّة: أبو ذرّ[1] الهرويّ وأبو نصر السّجزيّ وغيرهما.

وقد أجاز له أبو الحسن الحَمّاميّ المقرىء، وبيته بيت كبير وعترته عترة مباركة، وأجلّهم عبد الخالق وأودعت كتبي عنده حين قدم أبي واعتذرت بأعذار وقال: هذه الحجّة آخر حجّاتي فأجابه نفر من رؤساء أصبهان، فحجّ في سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

٦ ـ كتب إليّ أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمّد بن يوسف الأصبهانيّ من بغداد، أنبأنا أبو طالب[2] مكّيّ بن عليّ بن عبد الرّزّاق الحريريّ، أنبأنا أبو سليمان[3] محمّد بن الحسين بن عليّ الحرّانيّ، حدَّثنا محمّد بن[4] عبد بن عامر، حدَّثنا إبراهيم[5] بن الأشعث قال سمعت

---

(١) هو عبد بن أحمد بن محمد الأنصاري وهو أحد رواة الجامع الصحيح للبخاري. انظر: المصدر نفسه لترجمته (١٧/٥٦).

(٢) هو أبو طالب الحريري المؤذن، قال الخطيب: «كتبت عنه وكان ثقة... ومات في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة». انظر: تاريخ بغداد (١٣/١٢١).

(٣) هو كان من أحد الثقات كما قال أبو الحسن علي بن أحمد المقرىء، وقال محمد بن أبي الفوارس: «وكان شيخاً ثقة مستوراً حسن المذهب توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٤٢).

(٤) ترجم له الخطيب في المصدر السابق نفسه (٢/٣٨٦ ـ ٣٩٠)، فقال: محمد بن عبد بن عامر بن مرداس... أبو بكر السُغْدِي التميمي السمرقندي قدم بغداد وحدث بها، قال عبد الرحمن بن محمد الإدريسي أبو سعد: «يحدث المناكير على الثقات، يتهم بالكذب، وكأنّه كان يسرق الأحاديث والإفردات يُحدّث بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات بالأباطيل. انظر: (٢/٣٩٠). إلّا أنّه لم يُصرّح في ترجمته روايته عن إبراهيم بن الأشعث ولا في ترجمة إبراهيم، فيما بحثت، ولكنّه صرّح أنّه يروي عمّن هو في طبقته، والله أعلم.

(٥) انظر: ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٨٨)، وفيه ساق له حديثاً، ثم قال: هذا حديث باطل موضوع كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير فقد جاء بمثل هذا، =

ابن عيينة[1] يقول: مثل العالم مثل السّراج على ظهر الطّريق من مرّ به اقتبس منه واستضاء به ودعا له بخير[2].

ومنهم:

ـ ٦ ـ

أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أيّوب (ق ٨/أ) البزّاز الموصليّ[3]

وكان ثقة في الرّواية، روى عن ابن شاذان وطبقته من أهل بغداد وعن ابن حِمَّصَة الرّاوي عن حمزة الكنانيّ بمجلس واحد، رآه بمصر. وقرأت أنا على أبي من هذا المجلس عنه ببغداد سنة سبع وتسعين وأربعمائة شيئاً، خرّجته في فوائده، وسمع هذه الفوائد عليه بمكّة في هذه السّنة الإمام أبو بكر

= وانظر: ميزان الاعتدال (١/٢١)، وجاء في اللسان (١/٣٦)، قال الحافظ ابن حجر: وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يروي عن ابن عُيينة وكان صاحباً لفضيل بن عياض يروي عنه الرقائق يغرب وينفرد فيخطىء ويخالف، وقال الحاكم: «قرأت بخط المستملي ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل وكان ثقة وكتبنا عنه بنيسابور». انتهى.

(١) انظر ترجمة ابن عيينة في: سير النبلاء (٨/٤٠٠ ـ ٤١٨)، وفي مقدمة تفسيره ص (١١٥ ـ ١٨٨)، ولم أقف على سياق قوله المذكور وقد راجعت ترجمته في الحلية والسير وغيرهما.

(٢) ذكر ابن عبد ربّه في العقد الثمين (٢/٨٣) نحو المذكور ط/ دار الكتب العلميّة بيروت.

(٣) للبزاز الموصلي ترجمة في المنتظم (٩/١١١)، والعبر (٣/٣٣٤)، وسير النبلاء (١٩/١٤٥) وفيه: الشيخ الثقة المأمون، وقال أبو سعد السمعاني: «كان من خيار البغداديين ومتميّز بهم، قال السِّلَفيّ: سألت شجاعاً عنه فقال: «كان صحاح السماع، ثقة في روايته، سمعت منه، وقال أبو بكر بن العربي: «هو ثقة عدل، وأصله من الموصل».

محمّد بن أبي المظفّر السّمعانيّ المروزيّ وغيره من أصحاب الحديث، ثمّ لمّا دخلت إلى ديار مصر سنة إحدى عشرة وخمس مائة، سمعت هذا المجلس بكماله على أبي صادق المدينيّ بمصر وعلى أبي عبد الله الرّازي بمصر أيضاً، وبالإسكندريّة على ابن حِمَّصَة.

٧ ــ ومن جملته ما أخبرنا أبو صادق[١] مرشد بن يحيى بن القاسم المدينيّ بمصر، وأبو عبد الله[٢] محمّد بن أحمد بن إبراهيم الرّازيّ بمصر أيضاً وبالإسكندريّة قالا: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمّد بن[٣] محمّد الصّوّاف[٤] الحرّانيّ، حدَّثنا أبو القاسم[٥] حمزة بن محمّد بن علي الكنانيّ

---

(١) هو أبو صادق المديني ثم المصري المحدث الثقة العالم، قال السِّلَفيّ: «كان ثقة، صحيح الأصول أكثرها بخط ابن بقاء وبقراءته، وحدّث عنه السِّلَفيّ، مات في سنة ٥١٧هـ.
انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١/٢٣٢/٤)، والعبر له (٤١/٤)، وسير النبلاء (١٩/٤٧٥ ــ ٤٧٦) له.

(٢) هو الشيخ العالم المعمّر الثقة مسند الإسكندرية ومصر المعروف بابن الحطاب الذي يقول فيه أبو طاهر السِّلَفيّ فيما نقله الذهبي من خطّه: لم يك في وقته في الدّنيا من يُدانيه في علو الإسناد، وعدد شيوخه (٤٧) خرّج له عنهم أبو طاهر السِّلَفيّ وخرج له أيضاً السداسيات، مات في سنة (٥٢٥هـ). انظر ترجمته في: دول الإسلام (٢/٢٧)، والعبر (٤/٦٥)، وسير النبلاء (١٩/٥٨٣).

(٣) هكذا جاء في الأصل (علي بن محمد والصواب ما ذكرته في ترجمته علي بن عمر بن محمد كما سيأتي في تعليق ٤).

(٤) هو أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحرّاني ثم المصري عرف بابن حِمّصة الصوّاف المعمّر الأمين، ما سمع شيئاً سوى مجلس البطاقة، وتفرد في الدنيا عن حمزة الكناني، مات في سنة إحدى وأربعين وأربع مئة عن ثمان وتسعين سنة، انظر سير النبلاء (١٧/٦٠١ ــ ٦٠٢)، وحسن المحاضرة (١/٣٥١، ٣٧٣، ٣٧٤) مجلس البطاقة.

(٥) هو أبو القاسم الكناني المصري صاحب مجلس البطاقة ــ وهو المذكور في =

الحافظ إملاءً، أنبأنا عمران[1] بن موسى بن حميد الطّبيب، حدَّثنا يحيى[2] بن عبد الله بن بكير، حدّثني اللّيث[3] بن سعد عن عامر بن[4] يحيى المعافريّ عن أبي عبد الرّحمن[5] الحَبْلِي أنّه قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يصاح برجل من أمّتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون سجلاً كلّ سجلّ منها مدّ البصر ثمّ يقول الله عزّ وجلّ له: اتنكر من هذا شيئاً؟ فيقول: لا يا رب! فيقول عزّ وجلّ: «ألك عذر أو حسنة؟، فيهاب الرجل فيقول: لا يا رب!». بلى إنّ لك عندنا حسنات

= ترجمته ــ الإمام الحافظ القدوة محدّث الديار المصرية. جمع وصنف وكان متقناً مجوّداً ذا تألُّهٍ وتعبدٍ، انظر: تذكرة الحفاظ (٣/٩٣٢ ــ ٩٣٤)، وسير النبلاء (١٦/١٧٩).

(١) قلت ذكر الذهبي في ترجمة حمزة الكناني في سير النبلاء (١٦/١٧٩) أنّه سمع موسى بن عمران الطبيب وترجم الذهبي لموسى بن عمران الجرجاني وكذا ابن العماد في شذرات الذهب (٣/٢٤٦)، ومن السير (١٤/١٣٦) وليس فيهما ما يجزم بأنّه هو لأنّه لم يذكر الطبيب وذكر الذهبي جده، وهو جدُّه حميد والمترجم عندهما ثقة. والله اعلم.

(٢) هو الإمام المحدث الحافظ الصدوق أبو زكريا، القرشي المخزومي احتج به الشيخان وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، قال: «وكان يفهم هذا الشأن، ورّد الذهبي جرح النسائي وغيره»، فقال: «هذا جرح مردود فقد احتج به الشيخان وما علمت له حديثاً منكراً حتى أورده، انظر: سير النبلاء (١٠/٦١٣ ــ ٦١٤).

(٣) هو الإمام المشهور.

(٤) هو أبو خنيس ثقة مات قبل سنة عشرين ومائة، انظر: تقريب التهذيب ٢٨٩.

(٥) هو أبو عبد الرحمن الحُبُلي ــ بضم المهملة والموحدة ــ عبد الله بن يزيد ثقة مات سنة مائة بأفريقية، المصدر السابق نفسه ٣٢٩).

وإنّه لا ظلم عليك، فتخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلاّ وأنّ محمّداً عبده ورسوله. فيقول: يا ربّ! ما هذه البطاقة مع هذه السّجلاّت! فيقول عزّ وجلّ: إنّك لا تظلم. قال فتوضع السّجلاّت في كفّة والبطاقة في كفّة(ق٨/ب) فطاشت السّجلاّت وثقلت البطاقة[1]. قال حمزة: ولا نعلم راوي[*] هذا الحديث غير اللّيث بن سعد وهو من أحسن الحديث، وبالله التّوفيق.

قال لنا شيخنا أبو الحسن[2] الحرّانيّ: لمّا أملى علينا حمزة هذا الحديث صاح غريب من الحلقة صيحة فاضت نفسه معها، وأنا ممّن حضر جنازته وصلّى عليه.

قال أبو عبد الله[2] الرّازيّ سمعناه يقول: ولدتُ سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، هذا آخر ما حكاه لنا أبو صادق وأبو عبد الله عن الحرّانيّ، وكان آخر من حدّث عن حمزة في الدّنيا شرقاً وغرباً بمجلس واحد يعرف بمجلس

---

(١) انظر له الجزء المعروف بجزء البطاقة في حسن المحاضرة (١/ ٣٥١، ٣٧٣، ٣٧٤)، والرّسالة المستطرفة (٩٠)، ورجال إسناد المؤلف بين ثقة وصدوق سوى عمران بن مُوسى بن حميد لم أقف عليه فيما بحثت وإذا كان هو الذي ذكره الذهبي فهو ثقة ولكنه جاء عند غيره في طرق أخرى عن يحيى بن عبد الله ابن بكير، أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٢١٣)، والترمذي في سننه (٥/ ٢٤ ــ ٢٥)، الإيمان باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلاّ الله ــ وقال: هذا حديث حسن غريب ــ ، وابن ماجه في سننه برقم حديث (٤٣٠٠)، وابن حبان في صحيحه كما في الموارد (برقم ٢٥٢٤) ص ٦٢٥، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٢٩) ــ وصححه ووافقه الذهبي وهو كما قالا ــ جميعهم من طرق عن الليث به. وكذا السيوطي في تدريب الراوي (٢/ ٤٠٨ ــ ٤٠٩) بإسناده من طريق أبي صادق مرشد بن يحيى به مثله.

(*) في طبعة فرحت نسيم «راوي» وهو خلاف ما في الأصل الخطيّ.

(٢) أبو عبد الله الرّازي هو محمد بن أحمد بن ابراهيم تقدم وكذا أبو الحسن الحراني.

السّجلّات وبمجلس البطاقة أيضاً، ولم يكن عنده عنه ولا عن غيره سواه[1].

وكتبه عنه أبو الرّجاء الشّيرازيّ وأبو النّجيب الأرمويّ وغيرهما من الحفّاظ الّذين قدموا مصر وسمعه عليه أبو عبد الله بقراءة والده في المحرّم سنة إحدى وأربعين وأربعمائة وفيها توفّي في رجب. وكان قد سمع من حمزة سنة سبع وخمسين وثلاث مائة وفيها مات حمزة، وكان إماماً في الحديث ومعرفة رجاله ورواته، ومن جملة من يروي عنه أبو الحسن الدّارقطني البغداديّ، وأبو عبد الله بن مَندة الأصبهانيّ وغيرهما من الحفّاظ بالمشرق والمغرب، وقد ذكره الحافظ أبو عبد الله بن البَيِّع الحافظ بنيسابور في «معرفة علوم الحديث» وإنّه أحد الأربعة الّذين كانوا في زمانه يشار إليهم بالحفظ.

٨ ــ وهذا الحديث يرويه عن حمزة نفر من حفّاظ الحديث والفقهاء، فيهم كثرة، وأملاه أبو عمران الفاسي[2] بالقيروان عن أبي الحسن[3] بن القابسيّ، وأبي زيد[4] عبد الرّحمن بن يحيى العطّار القرطبيّ عن حمزة، أخبرنا أبو جعفر الجاروديّ، أنبأنا أبو الفتح الشّاشيّ، أنبأنا محمّد بن معاذ التّميميّ، حدّثنا أبو عمران، وقد كتب إليّ أبو الفضل محمّد بن عمر بن

---

(١) ذكر الذهبي في سير النبلاء مختصراً (١٧/٦٠٢)، وأخرجه السيوطي.

(٢) في المطبوع بتحقيق فرحت الفارسي والصواب الفاسي كما في المخطوط، وهو موسى بن عيسى بن أبي حاج البربري الفاسي المالكي أحد الأعلام تفقه بأبي الحسن القابسي توفي سنة (٤٣٠هـ). انظر: سير النبلاء (١٧/٥٤٥).

(٣) هو علي بن محمد بن خلف المعافري القيرواني وله تصانيف فائقة في الأصول والفروع وكان مع تقدمه في العلوم تقياً ورعاً حافظاً للحديث وعلله، توفي سنة (٤٠٣هـ). انظر: المصدر السابق (١٧/١٥٨).

(٤) جاء في المطبوع ابن زيد بن عبد الرحمن، وهو خطأ، والصواب كما أثبته من المخطوط ومن مصادر ترجمته، وهو ثقة ومترجمٌ في بغية الملتمس (٣٦٠ برقم ١٠٤٩)، وفي الصلة (٣٠٦ برقم ٦٧٦).

عبد العزيز البخاريّ من مكّة قال: سمعت (ق٩/أ) أبا محمّد الحسن بن أحمد بن القاسم السّمرقنديّ الحافظ بنيسابور يقول سمعت أبا العبّاس جعفر بن محمّد بن المستغفر النّسفيّ الحافظ يقول: سمعت أبا عبد الله محمّد بن إسحق بن محمّد بن يحيى بن مَندة الأصبهانيّ الحافظ يقول سمعت أبا القاسم حمزة بن محمّد بن عليّ الكنانيّ الحافظ بمصر يقول كنت أكتب الحديث فأصلّي فيه على النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم ولا أسلّم فرأيت النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في المنام، فقال لي: أما تتمّ الصّلاة عليّ في كتابك؟ فما كتبت بعد ذلك إلاّ صلّيت عليه وسلّمت صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً.

٩ ــ وممّا يدُلُّ على صحّة هذا المنام ما أخبرنا به أبو بكر[١] أحمد بن عليّ بن بدران الحلوانيّ ببغداد، أخبرنا أبو المظفّر[٢] هناد بن إبراهيم بن محمّد النّسفيّ، أنبأنا أبو القاسم[٣] عبد الله بن محمّد بن أحمد بن مخلد بالبصرة، حدّثنا عبد القاهر[٤] بن أحمد بن يحيى المازنيّ، حدّثنا أحمد بن[٥]

---

(١) هو ابن بدران الشيخ الإمام المقرىء المسند الحُلْواني البغدادي عُرف بخالويه شيخ صالح ديّن عارف بالقراءات عالي الرواية، قال ابن ناصر: شيخ صالح ضعيف لا يحتج بحديثه لم تكن له معرفة بالحديث، وقال السِّلَفيّ: «كان ثقة زاهداً» مات سنة سبع وخمسمائة، انظر: المنتظم لابن الجوزي (٩/١٧٥)، وميزان الاعتدال (١/١٢٢)، وسير النبلاء (١٩/ ٣٨٠ ــ ٣٨١).

(٢) ترجم له في الميزان (٤/ ٣١٠)، وفيه روى الكثير بعد الخمسين وأربعمائة إلاّ أنّه راوية للموضوعات والبلايا، وقد تكلّم فيه، مات بيعقوبا على قضائها سنة خمس وستين وأربعمائة، وكذا في تاريخ بغداد (١٤/ ٩٧ ــ ٩٨).

(٣) لم أقف على ترجمته فيما بحثت.

(٤) لم أقف على ترجمة له فيما بحثت.

(٥) هو أبو الحسين أحمد بن عمرو بن أحمد البصري. انظر ترجمته في: الأنساب (٦/٣٣٨).

عمرو الزّيبقيّ، حدَّثنا إسحاق[1] بن وهب العلاّف، حدَّثنا بِشر[2] بن عبيد[3]، حدَّثنا خازم بن بكر عن يزيد بن عياض، عن عبد الرّحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: من صلَّى عليّ في كتاب لم تزل الملائكة تصلّي عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب[4].

وفي شيوخ ابن أيّوب كثرة. ومن جملة ما كان ينفرد به كتاب «معاني

---

(١) هو اسحاق بن وهب بن زياد العلاف صدوق مترجم في التهذيب (١/٢٥٣ ـ ٢٥٤).

(٢) هو بشر بن عبيد الدارسي أبو علي كذّبه الأزدي، كذا في اللسان (٢/٢٦)، وأصله الميزان (١/٣٢٠)، وفي المصدرين ذكر له عِدَّة أحاديث وقال: هذه أحاديث غير صحيحه، ثم قال: وله عن يزيد بن عياض عن الأعرج... وذلك حديثه المذكور وقال: هذا موضوع. وانظر أيضاً: الثقات لابن حبان (٨/١٤١ ـ ١٤٢).

(٣) جاء في الأصل والمطبوعين بشر بن عبيد الله والصواب بشر بن عبيد كما أثبته من مصادر ترجمته.

(٤) في إسناده اكثر من ضعيف ومتكلم فيه ومن كذّب فهو موضوع أخرجه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (١/١٣٦ ـ ١٣٧)، وجاء عنده لم تزل الملائكة تستغفر له بدل تصلّى عليه، وقال الهيثمي: «فيه بشر بن عبيد الدارسي كذّبه الأزدي وغيره وذكره المنذري أيضاً في الترغيب (١/١١٠ ـ ١١١)، وعزاه للطبراني وغيره وقال: «وروى من كلام جعفر بن محمد موقوفاً وهو أشبه». وأخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث ٣٦ أيضاً من طريق بشر بن عبيد المذكور. وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٢٨). من طريق إسحاق بن وهب العلاّف عن بشر بن عبيد به، وكذا أخرجه من حديث أبي بكر نحوه وقال: «هذان حديثان موضوعان على رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم». أمّا الأوّل فقال ابن عدي: وضعه أبو داود النخعي وكان موضوعاً بإجماع العلماء، وأمّا الثاني ففيه يزيد بن عياض قال: يحيى ليس بشيء سئل مالك عن ابن سمعان فقال: كذاب، فقيل: يزيد بن عياض قال: اكذب واكذب، وقال النسائي: متروك الحديث، وفيه إسحاق بن وهب، قال الدارقطني: =

القرآن» لأبي إسحق[1] الزّجاج، حدّث به عن القاضي أبي العلاء الواسطيّ عن أبي علي الفارسيّ النّحويّ وكتبنا عن ابنه أبي محمّد سعد الله بن علي عن أبي جعفر بن مسلمة المعدّل وغيره، وكان صالحاً ثقة. وقد سمعت أبا محمّد سعد الله بن عليّ بن أيّوب ببغداد يقول: توفّي والدي في ذي الحجّة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة وكان مولده سنة عشر.

ومنهم:

ـ ٧ ـ

محمّد بن محمّد بن عبيد الله بن أحمد بن أبي الرّعد العَكبريّ(*)

توفي ببغداد (ق٩/ب) وأنا بها في صفر سنة أربع وتسعين ولم يتّفق لي سماع شيء عليه على أنّي قصدته غير مرّة، فلم أصل إليه لعارض مرض برح به وبلغ منه، وحضرت جنازته، وكان يروى عن ابن شهاب العكبريّ الرّاوي عن أبي بكر بن خلّاد النّصيبيّ وعن غير ابن شهاب. وتولّى أخذ إجازته لي قبل دخولي بغداد الشّيخ أبو نصر اليونارتي رحمه الله وآخرون من الشّيوخ، قد

= كذاب متروك يحدث بالأباطيل، وقال ابن حبان: يضع الحديث.
وذكر الذّهبي هذا الحديث من طريق بشر بن عبيد، عن يزيد بن عياض، عن الأعرج به، وقال: «وهذا موضوع». انظر: الميزان (١/ ٣٢٠)، وذكره الزبيدي في الإتحاف شرح الإحياء (٣/ ٢٨٩) و(٥/ ٥٠)، وابن عساكر في التاريخ (٢/ ١١٤)، وابن كثير في تفسيره (٦/ ٤٦٧)، والقرطبي في تفسيره (١٤/ ٢٣٥).

(١) أبو إسحاق الزجاج هو إبراهيم بن محمد بن السري الزجاج نحويُّ زمانه مصنف كتاب «معاني القرآن» وله تآليف جمّة، انظر ترجمته في: سير النبلاء (١٤/ ٣٦٠)، ومعاني القرآن مطبوع في بيروت عالم الكتب بتحقيق عبد الجليل عبده شلبي في مجلدات خمسة عام ١٤٠٨هـ.

(*) لم أقف على ترجمة له فيما بحثت.

ذهب عليّ أسماؤهم، أخذ إجازتهم لي ولغيري من طلبة الحديث حمزة الطّبريّ بعناية الشّيخ أبي بكر بن الخاضبة الحافظ، وقد حصرتهم في درج لم أجده الآن في جملة كتبي الّتي حملت إليّ من أصبهان.

ـ ٨ ـ

وممّن أروى عنه بالأجازة أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون البغداديّ المعدّل(*)

فقد رأيت خطّه على مجلّد، ذكر فيه ما بقي عنده من مسموعاته وسلم من الحوادث والحريق، وقرأه عليه القاضي أبو علي السّرقسطيّ المعروف بابن سكرة(١)، وهو بخطّ أحد ابني هود ـ الأمراء(٢) بالأندلس ـ ما نصّه هذا الذي أذكره فيما بعد وهو الآن في ملكي.

وكان من ثقات أهل الحديث والعارفين بقوانين التّحديث، كثير السّماعات والشّيوخ، لا يقرن بأقرانه في المعرفة وكثرة المسموعات، وممّن يؤخذ عنه الجرح والتّعديل، وكان أبو بكر الخطيب الحافظ يثق به ويرجع إلى

(*) هو الإمام العالم الحافظ المسند الحجة أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي المقريء وُلد سنة أربع وأربع مائة، ذكر أبو سعد السمعاني فقال: ثقة عدلٌ متقن، واسع الرواية، قال السلفي: كان يحيى بن معين وقته، انظر: المنتظم لابن الجوزي (٩/٨٧)، وتذكرة الحفاظ (٤/١٢٠٧ ـ ١٢٠٩)، وعيون التواريخ (١٣/١٥)، وسير النبلاء (١٩/١٠٥ ـ ١٠٧).

(١) هو الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون أبو علي الصدفي الأندلسي السرقسطي. انظر ترجمته في: سير النبلاء (١٩/٣٧٦).

(٢) وكانوا، هم ثلاثة إخوة عماد الدوله بن هود، أحمد بن عبد الملك بن هود، ومحمد بن يوسف بن هود. انظر مدة إمارتهم وترجمتهم في: سير النبلاء (٢٣/٢٠ ـ ٢١) و(٢٠/٣٧ ـ ٤٤).

قوله، وروى عنه في تاريخه ما يتعلّق بتعديل وتجريح ونصّ خطّه: سمع منّي جميع هذا الكتاب وهو أربعة كراريس الشّيخ أبو عيسى لبّ بن هود بن لبّ الجذاميّ، وأبو العبّاس أحمد بن عبد الله الأنصاريّ بقراءة الشّيخ أبي علي الحسين بن محمّد الصّدفيّ الأندلسيّون، وقد أجزت لهم جميع ذلك مع سائر ما سمعته من جميع الشّيوخ، وما أجيز لي من جميع العلوم على اختلافها، وقد أجزت لجميع بني هود ولمن أحبّ الرّواية عنّي من غيرهم من جميع المسلمين من أهل السنّة ممّن هو موجود في هذه السّنة، وللمقرىء أبي جعفر عبد الوهّاب بن محمّد الأنصاريّ كذلك (ق١٠/أ) أن يقولوا كيف شاؤوا من «أخبرنا إجازة» أو «أجاز لنا»، وكتبه أحمد بن الحسين بن خيرون بن إبراهيم في شهر رمضان من سنة ستٍ وثمانين وأربعمائة، والحمد للّه وحده وصلّى الله على سيّدنا محمّد النّبيّ وآله وسلّم تسليماً وحسبنا الله ونعم الوكيل.

سمعت أبا محمّد بن[1] السّراج اللّغويّ ببغداد يقول: قلّما سألنا الشّيخ أبا الحسن بن[2] القزوينيّ الإجازة إلّا قال: أجزت لكم ولجميع المسلمين. وسمعت أبا محمّد سعد الله بن عليّ بن أيّوب البزّاز ببغداد، يقول: توفّي أبو الفضل ابن خيرون في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وكان مولده سنة ستّ ــ يعني ــ وأربع مائة.

ومنهم:

---

(١) هو الشيخ الإمام البارع المحدث المسند بقية المشايخ: أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسن السراج القارىء الأديب، كان صدوقاً، ألّف في فنون شتى، انظر ترجمته في المصدر السابق نفسه (١٩/٢٢٨).

(٢) هو أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن القزويني البغدادي الإمام القدوة، العارف شيخ العراق حدّث عنه ابن خيرون وغيره، وقال عبد الله بن سبعون القيرواني: «القزويني ثقة ثبت. وما رأيت أعقل منه، مات في سنة ٤٤٢هـ. انظر ترجمته في: سير النبلاء (١٧/٦٠٩ ــ ٦١٣).

ـ ٩ ـ

أبو الفضل محمّد بن أحمد بن طوق(*)

توفّي رحمه الله تعالى في صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وصلّى عليه في المدرسة(١) النّظاميّة، وقد صلّيت أنا عليه في جملة النّاس وحضرت جنازته، ولم أسمع عليه شيئاً ولي منه إجازة، وكان شافعيّ المذهب، وقد روى عن أبي طالب بن غيلان وغيره من الشّيوخ، وأبو طالب فأعلى شيخ له، وكان من أهل الفضل والدّين على ما ذكره لي أهل بغداد، والّذي تولّى أخذ إجازته لي الشّيخ أبو نصر ابن اليونارتيّ أحسن الله إليه، وأخذ من آخرين لم يقع لي حديثُ واحد منهم.

ومن جملتهم:

ـ ١٠ ـ

أبو بكر أحمد بن الحسين بن كيلان

و:

ـ ١١ ـ

وكامل بن بارِخ بن خَطلح الشّهابيّ التّركيّ

(*) له ترجمة في البداية لابن كثير (١٢/١٦١) ط ٢، ١٩٧٧م، بيروت وفي طبقات السبكي (٤/١٠٢ ـ ١٠٣)، وفي المنتظم (٩/١٢٦). وهو محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن محمد بن طوق الربعي الموصلي تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وسمع من أبي الطيب الطبري القاضي ولعلّه هو وكان ثقة صالحاً وكتب الكثير.

(١) وهي التي بناها نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق الطوي وزير ألب أرسلان من المدارس المشهورة في بغداد.

و:

ـ ١٢ ـ

وأبو غالب بركة بن أحمد بن عبد الله الواسطي

و:

ـ ١٣ ـ

وأبو الفتح عبد الواحد بن علوان بن عقيل الشّيبانيّ

و:

ـ ١٤ ـ

وفلان بن هبة الله بن محمّد بن أحمد بن أبي موسى الهاشميّ

و:

ـ ١٥ ـ

وأحمد بن الحسن بن الحسين بن أبي قلاذ الحَرِيميّ

و:

ـ ١٦ ـ

وأبو الحسن علي بن أبي القاسم الدّينوّريّ الزّاهِد

و:

ـ ١٧ ـ

ومحمّد بن الحسين بن عبد الله بن هريسة البزّار

و:

ـ ١٨ ـ

والحسين بن أحمد بن أيّوب العكبريّ

و:

ـ ١٩ ـ

وهبة الله بن عبد الرّازق الأنصاريّ

* * *

وأمّا شيوخ البصرة:

فقد تولّى أخذ الإجازة لي منهم صاحبنا الشّيخ أبو نصر[1] اليُونارتي (ق١٠/ب) رحمه الله تعالى سنة إحدى وتسعين، وكان من الحفّاظ وممّن رحل في الحديث إلى العراق وإلى خراسان، واختار على الدّعة الجَولان حتّى حصل له ما لم يحصل لأقرانه لملازمتهم أصبهان ورحلته ودورانه فأسنّهم وأسندهم:

ـ ٢٠ ـ

الشّريف أبو طاهر العباداني[*]

الرّاوي عن أبي عمر الهاشميّ[2] «كتاب السّنن لأبي داود وغيره وعن

---

(١) هو أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي اليونارتي الأصبهاني ـ ويونارت قرية على باب أصبهان ـ الشيخ الإمام المفيد الحافظ، وقال يحيى بن منده: كان حافظاً لأحاديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ولأطرافٍ من الأدب والنحو حسن الخلق توفي سنة سبع وعشرين وخمس مئة. انظر: سير النبلاء (١٩/ ٦٢١ ـ ٦٢٢).

(*) هو الشيخ الجليل المعمّر مسند البصرة أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العباداني، ثم البصري سمع من القاضي أبي عمر الهاشمي أجزاء من مسند علي بن إسحاق... وحدّث عنه السِّلَفيّ بالإجازة قال أبو علي بن سكرة: «أبو طاهر العبّاداني رجل صالح أمّي».
له ترجمة في الأنساب للسمعاني (٨/ ٣٣٦)، والعبر (٣/ ٣٣٦)، وسير النبلاء (١٩/ ٤١ ـ ٤٣).

(٢) ردّ الذهبي في سير النبلاء (١٩/ ٤٢)، أن يكون هو راوي السنن لأبي داود راجعه إن شئت. هو الإمام الفقيه المعمّر مُسْند العراق، وانتهى إليه علوّ الإسناد بالبصرة، قال الخطيب: كان ثقة أميناً، وسمعت منه «سنن» أبي داود وغيرها، انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٥١)، وسير النبلاء (١٧/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦).

أبـي الحسن النّجاد، وهو آخر من حدّث عنهما في الدّنيـا. قال لي أبـو نصر: ولـد سنة أربـع وأربع مـائة تخمينـاً. وقال لي أبـو زكـريّـا يحيى بن محمّـد بن علي بن قيس النّجـرانيّ من سكّان البصـرة، وقد قـدم علينـا أصبهـان: تـوفّي أبو طاهر جعفر بن أبـي بكـر العباديّ البصـريّ في جمادى الأولى سنـة ثلاث وتسعين ونودي في البلد؛ من أراد الصّلاة على ابن العباداني الزاهد فليحضر، فاجتمع في جنازته أهل البصرة ولعلّه لم يتخلّف منهم إلّا اليسير ممّن كان لـه عذر من مرض أو غيره من عرض.

١٠ ــ كتب إليّ أبـو طاهـر جعفـر بن محمّـد بن الفضـل بن العبـاديّ القـرشـيّ مـن البصـرة، حـدّثنـا أبـو عمـر القـاسـم بن جعفـر بن عبـد الـواحـد الهـاشميّ إملاءً سنـة ثلاث عشـرة وأربع مـائة، حـدّثنا أبـو[1] عليّ محمّـد بن أحمـد بن عمرو اللّؤلؤيّ، حـدّثنا أبـو داود سليمـان بن الأشعث السّجستـانيّ، حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا الـوليد بن مسلم، حـدّثنا الحكم[2] بن مصعب، حدّثنا محمّد بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس عن أبيه أنّه حدّثـه عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من لـزم الاستغفار جعـل الله له من كلّ ضيق مخرجاً ومن كلّ همّ فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب[3].

---

(١) هو الإمام المحدث الصدوق سمع من أبـي داود السجستاني، قال أبو عمر الهاشمي: كـان أبو علي اللؤلؤي قـد قـرأ «كتـاب السنن» على أبـي داود عشـرين سنـة، وكـان يدعى وراق أبـي داود، والوراق في لغة أهل البصرة القارىء للنّـاس، توفي اللؤلؤي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، انظر: سير النبلاء (١٥/٣٠٧ ــ ٣٠٨).

(٢) متكلم فيـه، بـل قـد ضعّفـه العلمـاء. انـظر: التهـذيب (٢/٤٣٩) وفي التقـريب مجهول.

(٣) رجـالـه بين ثقـة وصـدوق سـوى الحكم بن مصعب متكلم فيـه كمـا تقـدم، وقـال ابن حجر: مجهول. وأخرجه أبـو داود في سننه (٢/١٧٨ ــ ١٧٩) الصلاة باب في =

١١ ـ وكتب إليّ أبو طاهر العبادانيّ من البصرة، حدّثنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشميّ، حدّثنا أبو بشر عيسى بن إبراهيم الصّيدلانيّ، حدّثنا أبو يوسف القُلُوسيّ[1]، حدّثنا عبد الله بن رجاء، أنبأنا حرب بن شدّاد عن يحيى بن أبي كثير، حدّثنا أبو سلمة (ق١١/أ) أنّ أبا هريرة حدّثهم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: إنّ الله تبارك وتعالى يغار والمؤمن يَغَارّ وغيرة الله أن يأتي ما حرّم عليه[2].

= الاستغفار، عن هشام بن عمار به والوليد بن مسلم ثقة مدلّس، ولكنّه صرح بالتحديث.

وأخرجه ابن ماجه في سننه الأدب باب الاستغفار حديث رقم ٣٨١٩، وأحمد في مسنده برقم (حديث ٢٢٣٤) وأخرجه البيهقي في سننه (٣/٣٥١) به. وصححه أحمد شاكر في تعليقه على الحديث المذكور من تحقيقه لمسند أحمد وكذا صححه المعلّق على سنن أبي داود، فقال: إسناده صحيح.

قلت: فيه تساهل لأن الحكم بن مصعب لم يروه عنه إلاّ الوليد بن مسلم، بجانب تضعيف العلماء له وقال ابن حجر: مجهول فكيف يكون صحيحاً؟!.

ولهذا ضعّفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٥/٢٤٨) وفي الضعيفة أيضاً برقم ٧٠٦.

(١) جاء في الأصل المطبوع «القلوبيني» وهو محرّف والصواب ما أثبته من مصادر ترجمته وفي الأنساب: بضم القاف واللام بعدهما الواو وفي آخرها السين المهملة، وقال السمعاني: «هذه النسبة إلى القُلُوس... وهو الحبل الذي يكون في السفينة» وهو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري الإمام الحافظ الثبت الفقيه توفي سنة إحدى وسبعين ومئتين، انظر: سير النبلاء (١٢/٦٣١)، والأنساب (١٠/٢١٩ ـ ٢٢٠).

(٢) الحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (٩/٢٨١) النكاح باب الغيرة، ومسلم في صحيحه (٤/٢١١٤ و ٢١١٥) التوبة باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش، والترمذي في سننه (برقم ١١٦٨) في الرضاع باب ما جاء في الغيرة من =

١٢ ــ وكتب إليّ أبو طاهر العبادانيّ من البصرة وأنبأنا عنه أبو شجاع[١] الكَتَانيّ البصريّ بنهر[٢] الدّير، أنبأنا أبو عمر القاسم بن جفعر بن عبد الواحد الهاشميّ، حدّثنا أبو الحسن على بن إسحق بن البختريُّ[٣] المادُرائيّ، حدّثنا عليّ بن حرب[٤] الطّائيّ، حدّثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش، عن شقيق قال: كان عبد الله يقول: إنّي لأخبر بمكانكم فما يمنعني أن أخرج إليكم إلّا كراهية أن أملكم، إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان يتخوّلنا بالموعظة[٥] كراهة السآمة علينا[٦].

= طرق عن يحيى بن أبي كثير به مثله سوى فرق يسير وله شاهد من حديث أسماء في الصحيحين، وانظر: جامع الأصول (٨/ ٤٣٠ ــ ٤٣١).

(١) جاء في الأصل المطبوع «أبو شجاع الكتاني، وفي سير النبلاء (١٩/ ٤٣)» شجاع الكناني بالنون بدل المثناة، من رواية السِّلَفيّ ولم يتبيّن لي الصواب لأنّي بحثت في الأنساب واللباب والمشتبه للذهبي وتبصير المنتبه فلم أجده لا في الكتاني ولا في الكناني، وفي المصادر الّتي بحثت كذلك لم أجده لا في أبي شجاع و لا في شجاع.

(٢) ونهر الدّير نهر كبير بين البصرة ومطارا، وذكر الحموي ممّن ينسب إليه أبا القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن طاهر البصري قاضي نهر الدير ومولده سنة ٤٥٨هـ قاله السِّلَفيّ، انظر: معجم البلدان (٥/ ٣٢٠).

(٣) هو الإمام المحدث الحجة أبو الحسن المادرائي توفي سنة ٣٣٤هـ. انظر ترجمته في: الأنساب (٤٤٩/ب)، والعبر (٢/ ٢٣٨)، وسير النبلاء (١٥/ ٣٣٤ ــ ٣٣٥).

(٤) هو الإمام المحدث الثقة الأديب مسند وقته أبو الحسن الطائي الموصلي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة، مات سنة خمس وستين ومئتين بالموصل، انظر: سير النبلاء (١٢/ ٢٥١ ــ ٢٥٣).

(٥) في الأصل كما أثبته وفي المطبوع هكذا «كراهة» وجاء في سير النبلاء (١٩/ ٤٣)، وساقه بإسناده من طريق المؤلف «كراهية».

(٦) في إسناده أبو شجاع أو شجاع لم أقف عليه فيما بحثت وقال المحقق شعيب الأرنؤوط في تعليقه على إسناد الحديث ــ وساقه الذهبي من طريق المؤلف =

١٣ ــ قال المادرائيّ وحدّثناه أحمد بن عبد الجبّار[١] العطارديّ، حدّثنا أبو معاوية[٢]، حدّثنا الأعمش عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: إذا كنتم ثلاثة فلا يَتَناجَ اثنان دون صاحبهما فإنّ ذلك يحزنه[٣].

= السِّلَفيّ ــ: «إسناده صحيح فلعلّه تبين له الرجل الذي لم أقف عليه، وبقية رجال الإسناد بين ثقة وصدوق، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين وغيرهما».
أخرجه الذهبي في سير النبلاء (١٩/٤٣) ــ فقال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ، أخبرنا ابن رواج، أخبرنا السلفي فذكره بمثل إسناده.
أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العلم (٦٨) وفي الدعوات برقم (٦٤١١) ومسلم في صحيحه في صفات المنافقين برقم (٢٨٢١) والترمذي في سننه برقم (٢٨٥٥)، وأحمد في مسنده (١/٣٧٧، ٣٧٨، ٤٢٥ و ٤٤٠ و ٤٤٣ و ٤٦٢) من طرق عن الأعمش بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في العلم (٧٠) باب من جعل لأهل العلم أياماً معلومة وأحمد في (١/٤٢٧ و ٤٦٥) من طريق منصور عن شقيق به.

(١) أحمد بن عبد الجبار العطاردي متكلّم فيه وثقه بعض وضعَّفه الأكثر، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف، انظر: تهذيب التهذيب (١/٥١ ــ ٥٢)، وتقريب التهذيب ٨١.

(٢) هو محمد بن خازم ثقة.

(٣) في إسناد المؤلف من لم أقف عليه وهو أبو شجاع وأحمد بن عبد الجبار ضعيف كما تقدّم، والحديث متفق عليه أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/٢٦)، عن معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً به، وجاء عنده بدل فلا يتناج، فلا يتناجى، ولعل الذي جاء عند المؤلف يكون بتقديم التاء على النون أي فلا يتناج وقد جاء بهذا اللفظ عند أحمد وغيره، والحديث متفق عليه، من حديث ابن مسعود أخرجه البخاري في صحيحه (١٠/٦٩ و ٧٠) الأدب باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمساعدة والمناجاة، ومسلم في صحيحه برقم (٢١٨٤) في السّلام.
والحديث في الصحيحين أيضاً من حديث ابن عمر بدون قوله فإنّ ذلك يحزنه، =

١٤ ــ قال: وحدثنا أحمد بن حازم بن أبي[١] غرزة الغفاريّ، حدّثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا الأعمش عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «أوّل ما يقضي بين النّاس في الدّماء»[٢].

١٥ ــ قال حدّثنا عبّاس بن محمّد الدُوريّ[٣]، حدّثنا عبيد الله بن موسى. أنبأنا سفيان، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «للجنّة أقرب إلي أحدكم من شراك نعله والنّار مثل ذلك»[٤].

= انظر: صحيح البخاري (١١/٦٨) الاستئذان باب لا يتناجى اثنان دون ثالث ومسلم في السلام باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه برقم (٢١٨٣). وانظر: مسند أحمد (١/٤٢٥، ٤٦٤ و ٤٣١) و٢/١٤١) وفي رواية «فلا ينتجي»، وانظر: مسند أحمد (١/٤٤٠) و (٢/٦٠).

(١) لابن أبي غرزة ترجمة في الجرح والتعديل (٢/٤٨)، وفي سير النبلاء (١٣/٢٣٩) وفيه: الإمام الحافظ الصدوق... صاحب المسند، وقال الذهبي: «له مسند كبير وقع لنا منه جزء»، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان متقناً».

(٢) رجاله بين ثقة وصدوق سوى أبي شجاع لم أقف عليه والحديث متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه (١٢/١٦٦) في الدّيّات في فاتحته، وفي الرّقاق باب القصاص يوم القيامة، ومسلم في صحيحه (رقم ١٦٧٨) في القسامة باب المجازاة بالدماء في الآخرة والترمذي في سننه برقم ١٣٩٦، في الدّيّات باب الحكم في الدماء والنسائي في سننه (٧/٨٣)، في تحريم الدم باب تعظيم الدم من طرق عن الأعمش به.

(٣) هو الإمام الحافظ الثقة الناقد أبو الفضل... أحد الأثبات المصنفين توفي سنة إحدى وسبعين ومئتين، انظر: سير النبلاء (١٢/٥٢٢ ــ ٥٢٤).

(٤) حكمه كسابقه والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه في الرقاق (١١/٢٧٥) باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنّار مثل ذلك عن أبي حذيفة موسى بن مسعود، عن سفيان، عن الأعمش به مثله.
وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٤/٣٧١) به.

١٦ ــ وكتب إليّ أبو طاهر هذا من البصرة، أنبأنا أبو الحسن[١] عليّ بن القاسم النّجاد، حدَّثنا أبو الحسن عليّ بن إسحق بن محمّد المادرائيّ، حدَّثنا أبو قلابة[٢] حدَّثني عليّ بن الجعد، حدَّثنا أبو يعلى أخو يزيد بن هارون، عن أبي حنيفة قال: كان الشَّعبي يحدّث ورجل خلفه يغتابه فالتفت فقال:

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزّة من أعراضنا ماستحلّت

ومنهم:

ــ ٢١ ــ

القاضي أبو عمر محمّد بن أحمد بن عمر النّهاونديّ(*)

كتب إليّ بما يرويه، وكان عالي الإسناد معظّماً عند أهل تلك البلاد، روى عن جدّه من قِبل أمّه أبي بكر البابسيريّ وأبي [محمد[٣]] طلحة

---

(١) هو الشيخ الثقة العالم مسند البصريين مع أبي عمر الهاشمي، كان من كبار العدول. انظر: سير النبلاء (١٧/ ٢٤٠).

(٢) هو عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرّقاشي البصري الإمام الحافظ القدوة العابد محدث البصرة، ولد سنة تسعين ومئة توفي سنة ست وسبعين ومئتين، انظر: سير النبلاء للذهبي (١٣/ ١٧٧ ــ ١٧٨)، وتقريب التهذيب ٣٦٥، وجاء فيه صدوق يخطىء تغيّر حفظه لما سكن بغداد يكنى أبا محمد وأبو قلابة لقب.

(*) له ترجمة في المنتظم (٩/ ١٤١)، وفيه بصري ولد سنة عشر وأربعمائة وقيل سنة سبع، وولى القضاء بالبصرة مدة وكان فقيهاً عالماً سمع من جماعة منهم أبو الحسن الماوردي توفي سنة ٤٩٧هـ.

(٣) جاء في الأصل الخطي وأبي طلحة المواقيتي والصواب كما أثبته وسيذكره المؤلف في حديث ١٩ وهو طلحة بن يوسف بن أحمد بن رمضان، وكذا ذكره الذهبي فيمن حدثوا عن أبي إسحاق الهُجيمي، انظر: من السير (١٥/ ٥٢٥).

المـواقيتيّ الـرّاويين عن أبـي إسحـاق الهجيميّ، وكتبت عن والـده القـاضي أبـي طاهر لمّا دخلت البصرة سنة خمس مائة، وأملى في جامعها يوم الجمعـة بعـد الصّلاة مجلسـاً بانتخـابـي، خرّجتـه له عن شيـوخـه. وكـان من الثّقـات الأثبات، وكذلك أبوه القاضي أبو عمر وكان قد عمر رحمهما الله تعالى.

١٧ ــ كتب إليّ القاضي أبو عمر النّهاونـديّ من البصرة، أنبـأنا جـدّي أبـو بكر محمّـد بن الفضـل بن العبّـاس البـابسيـريّ[١]، حـدَّثنـا أبـو إسحـاق إبراهيم بن عليّ بن عبد الله الهُجَيْميّ[٢]، حدَّثنا أبـو بكر عبـد الله بن مهران[٣] النّحويّ، حدَّثنا عفّان بن مسلم، حدّثنا شعبة، أنبأنا أبو إسحاق عن حارثـه بن وهب الخـزاعيّ قال: صلّى بنـا رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم كأكثـر ما كنّـا وآمَنِه[٤] ركعتين[٥].

---

(١) البابسيري بالموحدة وسين مهملة قرية من قرى واسط وقيـل من قرى أهـواز، انظر: الأنساب (٢/١١).

(٢) الهُجيمي ــ بضم الهاء وفتح الجيم ــ هذه النسبة إلى محلة بالبصرة نزلها بنو هجيم فنسبت المحلة إليهم كمـا في الأنسـاب (٥٨٨/أ) وهـو الشيخ الإمـام المُحـدّث الصـدوق المعمّر مسنـد الوقت ولـد سنة نيف وخمسين ومئتين، وتـوفي سنة إحـدى وخمسين وثلاث مئة، انظر: المنتظم (٢٣/٧)، وسير النبلاء (٥٢٥/١٥).

(٣) هو عبد الله بن مهران بن الحسن، وكان ثقة سكن سويقة نصر، وكان ضريـراً وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به، انظر: تاريخ بغداد (١٧٨/١٠ ــ ١٧٩)

(٤) في مصادر التخريج، بزيادة «بمنى» بعد آمنه وقبل ركعتين.

(٥) في إسناده البابسيري لم أقف على ترجمتـه فيما بحثتُ والحـديث صحيح بـل متفق عليه.
أخرجه البخاري في صحيحه (٤٦٤/٢) في التقصيـر باب الصـلاة بمنى وفي الحج باب الصلاة بمنى، ومسلم في صحيحه (برقم ٦٩٦) في صلاة المسافرين باب قصر الصـلاة بمنى من طريق أبـي الـوليد ومن طـريق آدم كـلاهمـا عن شعبـة ومسلم من طريق يحيى بن يحيى وقتيبة كلاهما عن أبـي الأحوص وكذا عن أحمد بن يونس، =

١٨ ــ وكتب إليّ القاضي أبو عمر النّهاونديّ من البصرة، أنبأنا جدّي أبو بكر البابسيريّ، حدَّثنا أبو إسحاق الهجيميّ، حدَّثنا أبو قلابة، حدَّثنا أبو عاصم[١]، حدَّثنا سفيان الثّوريّ قال: بلغني عن الحسن أنّه قال في الرّجل يذنب ثمّ يتوب ثمّ يذنب ثمّ يتوب ثلاثاً، قال تلك أخلاق المؤمن[١].

١٩ ــ وكتب إليّ القاضي أبو عمر النّهاونديّ من البصرة، أنبأنا أبو محمّد طلحة بن يوسف بن أحمد بن رمضان المواقيتيّ، حدَّثنا إبراهيم بن عليّ بن عبد الله[٢] الهجيميّ، حدَّثنا جعفر بن محمّد بن شاكر[٣] الصّائغ، حدَّثنا عفّان، حدَّثنا حمّاد بن زيد، حدَّثنا أيّوب عن أبي خليل[٤] الضُبَعيّ عن عبد الله بن الحارث عن أمّ الفضل أنّ رجلاً قال: يارسول الله! إنّي تزوّجت امرأة وتحتي أخرىٰ فزعمت الأولى أنّها أرضعت الحُدثى. قال أيّوب إمّا رضعة

= عن زهير بن معاوية ثلاثتهم عن أبي إسحاق به. ولفظه: «صلّى بنا النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم آمن ما كان النّاس بمنى ركعتين». وانظر: تحفة الأشراف (٣/ ١٠ ــ ١١)، وجامع الأصول (٥/ ٧٠٣ ــ ٧٠٤).
وفي المطبوع: «آمن ما كان بمنى ركعتين» وهو خلاف ما في الأصل الخطّي وتصرف غير لائق.

(١) هو أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني ثقة مشهور. انظر ترجمته في: سير النبلاء (٩/ ٤٨٠ ــ ٤٨٥)، ولم أقف على قول الحسن البصري فيما بحثت.

(٢) الصواب ما أثبته من السند السابق ومن مصادر ترجمته، والذي جاء في الأصل المطبوع «عبد الأعلى» وهو تحريف، انظر ترجمته في: حديث ١٧.

(٣) هو الإمام المحدّث، شيخ الإسلام أحد الأعلام ولد قبل التسعين ومئة، قال الخطيب: كان زاهداً ثقة صادقاً متقناً ضابطاً، وأكثروا عنه لثقته وصلاحه توفي سنة تسع وسبعين ومئتين، انظر: سير النبلاء (١٣/ ١٩٧).

(٤) هو صالح بن أبي مريم أبو الخليل الضُبَعي البصري وثقه ابن معين والنسائي. انظر: التقريب ٢٧٣.

أو إمّا رضعتين ـ فقال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «لا تحرم الإملاجة والإملاجتان»[1].

ومنهم:

ـ ٢٢ ـ

قاضي البلاد أبو الفَرج(*)

وكان من أجلاَء القضاة وثقات الرّواة، وليّ قضاء القضاة بالبصرة وأعمالها، وروى عن القاضيين أبي الطّيّب الطّبريّ وأبي الحسن الماورديّ، رآهما ببغداد وعن أبي طاهر بن بشر البصريّ وأبي الغنائم بن حمَاد (ق١٢/أ) الأهوازيّ وآخرين. وذكر لي أبو محمّد بن السّمرقنديّ الحافظ ببغداد: أنّه قد وصل إليه كتاب من البصرة بموت القاضي أبي الفرج في محرّم سنة تسع وتسعين وأربع مائة.

٢٠ ـ كتب إليّ أبو الفرج محمّد بن عبيد الله بن الحسين قاضي البصرة، أنبأنا أبو طاهر محمّد بن عليّ بن بشر البصريّ، أنبأنا طاهر بن

---

(١) في إسناده المواقيتي لم أقف عليه فيما بحثت والحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه في الرضاع باب المصة والمصتان برقم (١٤٥١)، والنسائي في سننه (٦/١٠٠ و ١٠١)، في النكاح باب القدر الذي يحرم من الرضاعة وعبد الرزاق في مصنفه (برقم ١٣٩٢٦)، وأحمد في مسنده (٦/٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٢٨٥)، وابن ماجه في سننه (برقم ١٩٤٠) من طرق عن أيوب به والطبراني في الكبير (٢٥/٢١ ـ ٢٢) من طرق عن حماد بن زيد، عن أيّوب به وكذا من طريق قتادة، عن أيّوب به.

(*) له ترجمة في المنتظم (٩/١٤٧ ـ ١٤٨)، وجاء عنده ولَهُ فصاحة ومحفوظ كثير وكانت ممّن يخشع قلبه عند الذكر ويبكي وكان له مروءة تامة، وكذا في البداية والنهاية لابن كثير (١٢/١٦٦).

عبد الله بن محمود، أنبأنا أبو خليفة[1]، حدَّثنا مسدّد بن مسرهد عن عيسى وهو ابن يونس، حدَّثنا معاوية بن يحيى[2] الصّدفيّ عن القاسم، عن أبي أمامة أنّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، قال: من أسلم على يد رجل فله وِلاءه[3].

٢١ ـ وكتب إليّ القاضي أبو الفرج أيضاً من البصرة، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمّد بن حبيب الماورديّ البصريّ ببغداد، حدَّثنا محمّد بن المعلّى الأزدي، أخبرنا محمّد بن يحيى الصّوليّ، أنبأنا ثعلب عن ابن الأعرابيّ، عن المفضّل الضّبّيّ قال: أمر الحجّاج بن يوسف بإحضار رجل من السّجن فلمّا أُحضر أمر بضرب عنقه. فقال: أيّها الأمير أخّرني إلي غد أخّر الله أجلك وبلغك أَمَلَك. فقال: أخّروه. فمضى به إلي محبسه فسمع يقول:

عسى فرج يأتي به الله أنّه له ... في كلّ يوم في خليقته أمر[4]

---

(١) هو الفضل بن الحباب الجمحي ثقة ثبت مشهور.

(٢) هو أبو روح الصدفي الدمشقي قال البخاري: فروى عنه عيسى بن يونس واسحاق الرّازي أحاديث مناكير كأنها من حفظه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: أحاديثه كلّها مقلوبة وقال الدارقطني وغيره ضعيف، وقال ابن حبان: كان يسرق الكتب ويُحدّث بها ثم تغيّر حفظه، انظر: ميزان الاعتدال (٤/١٣٨).

(٣) في إسناده الصدفي ضعيف وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٥٥٩)، عن الفضل ابن الحباب ثنا مسدد، ثنا عيسى بن يونس، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم به، وجعفر بن الزبير متروك كما قال ابن عدي ونقل عن غيره وكذا أخرجه في (٦/٢٣٩٧) من طريق عيسى بن يونس بمثل إسناد المؤلف به وأخرجه الدارقطني في سننه (١٠/٢٩٨) من طريق الفضل بن حُباب بمثل إسناد ابن عدي، ونقل قول البخاري في جعفر بن الزبير عن القاسم أنّه متروك الحديث تركوه، وقال رواه معاوية بن يحيى الصدفي وهو أيضاً ضعيف لا يحتج به (ببعض تصرف).

(٤) ذكر البيت المذكور الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/٢٦٤) والسيوطي في الأرج في الفرج ٤٨، وعزاه لأبي محجن الثقفي.

فقال الحجّاج: ما نراه أخذه إلّا من القرآن:

﴿كلّ يوم هو في شأن﴾. [الرحمن: ٢٩].

ومنهم:

ـ ٢٣ ـ

أبو طاهر الدّبّاس(*)

وكان معدوداً في الزّهّاد، مالكيّ المذهب والإعتقاد. روي عن أبي عبد الله بن داسة وغيره. قال لي أبو طاهر المازنيّ الحافظ بالبصرة: أبو طاهر هذا يعرف بابن دُبقَة، وأثنى عليه. وقال لي صاحبنا أبو نصر(١) اليونارتيّ الحافظ: ولد سنة سبع عشرة وأربع مائة فيما سألته وحدَّثني بالبصرة.

٢٢ ـ كتب إليّ أبو طاهر أحمد بن محمّد بن القاسم الدّبّاس المالكيّ من البصرة، حدَّثنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عبد الله بن داسة البصريّ إملاء، حدَّثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النّجيرميّ، حدَّثنا زكريّا بن يحيى السّاجيّ، حدَّثنا هُدبة، حدَّثنا حمّاد بن سلمة، عن حبيب، عن الحسن وحميد، عن مؤرّق(٢) العجليّ أنّ سلمان الفارسيّ لمّا حضرته الوفاة بكى، فقيل: ما يبكيك؟ قال: عهد عهده إلينا رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، قال: ليكن بلاغ أحدكم كزاد الرّاكب. قالا: فلمّا مات نُظر في بيته فلم يجدوا إلّا إداماً وقرصاً ومتاعاً قُوّمن بنحو عشرين درهماً(٣).

(*) لم أقف على ترجمة له.

(١) تقدم في ترجمة ٩.

(٢) هو مؤرّق ـ بتشديد الرّاء ـ ابن مشحرج ـ بضم أوله وفتح المعجمة وفي آخره جيم ـ ابن عبد الله العجلي ثقة عابد من رجال الجماعة. انظر: التقريب ٥٤٩.

(٣) ساقه الذهبي في سير النبلاء (٥٥٢/١)، بإسناد عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان، =

ومنهم:

ـ ٢٤ ـ

أبو طاهر(ق١٢/ب) ابن محمويه العبديّ(*)

قال لي أبو نصر[1] ابن اليونارتيّ الحافظ: أبو طاهر هذا هو محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمّد بن علي بن معاذ بن خباب العبديّ الزّاهد ويعرف بابن محمويه، شيخ ثقة، وسألته عن مولده فقال: سنة تسع وعشرين وأربع مائة في شهر ربيع الأوّل. وقد سألت أنا عنه لمّا دخلت البصرة

= عن ثابت، عن أنس قال: دخل سعد وابن مسعود على سلمان عند الموت فبكى... الحديث دون قوله فلمّا مات إلى آخره. وقال المحقق: في التعليق على الحديث، حديث صحيح أخرجه ابن ماجه (برقم ٤١٠٤) الزهد باب الزهد في الدنيا والمروزى في زيادات الزهد لابن المبارك (٣٤٣)، وأبو نعيم في الحلية (١/١٩٦ ـ ١٩٧)، والطبراني (برقم ٦٠٦٩)، وأيضاً عنده برقم (٦١٦٠)، من طريق سعيد بن المسيب وحميد بن مؤرّق العجلي ومن طريق مؤرق عن سلمان أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (ق١/أ)، وابن السني في القناعة (ق١٨٣/أ)، والأصبهاني في الترغيب والترهيب (ق٢٣٩/أ)، وأبو نعيم في الحلية(١/١٩٥)، والطبراني في (٦/٣٢٠)، وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٤٣٨)، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٢/٦٢)، وموارد الظمآن (٦١٤)، والحاكم في المستدرك (٤/٣١٧)، وصححه ووافقه الذهبي وكذا صححه الألباني. انظر: صحيح الجامع الصغير (٥/١٠٧). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٩)، ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن يحيى بن الجعد وهو ثقة وللحديث طرق وشواهد. انظر: كتاب الزهد للوكيع حديث ٦٧ وتعليق المحقق عليه.

(*) له ذكر في الأنساب (٢/٣٥) وقال فيه «الشيخ الصالح».

(١) هو الحسن بن محمد بن إبراهيم تقدم في ترجمة ٩.

أبا محمّد جابر بن محمّد بن جابر[1] التّميميّ الحافظ في جمادي الأولى سنة خمس مائة فقال: مات قبل وصولك بشهر. وكان شيخاً ثقة، صاحب أصول صحيحة.

يروي عن ابن غسّان نحو مائة جزء، وعن البازكُلّي[2] كذلك، وعن أمثالهما من شيوخ البصرة كثيراً.

٢٣ ــ كتب إليّ أبو طاهر محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن محموية العبديّ من البصرة، حدَّثنا أبو الحسين[2] محمّد بن محمّد بن أحمد البازكُلّيّ، حدَّثنا أبو الطّيّب[3] عبد الرّحمن بن محمّد بن عبد الله العطّار المقرىء، حدَّثنا أبو خليفة[4]، حدَّثنا أبو الوليد[5]، حدَّثنا عبد الحميد، حدَّثنا شهر بن حوشب عن عبد الرّحمن أنّ أبا ذرّ حدّثه أنّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال: إنّ الله تعالى يقول يا عبدي ما عبدتّني ورجوتني فإني غافر بك يعني ما كان منك، ويا عبدي إن لقيتني بقراب الأرض خطيئة لم تشرك بي

---

(١) في المطبوع بتحقيق فرحت نسيم جابر بن محمد بن جاد وهو خطأ والصواب كما في الأصل وكذا جاء في الأنساب (٢/ ٣٥)، أبو محمد جابر بن محمد بن جابر المالكي العدل الحافظ بالبصرة.

(٢) أبو الحسين البازكُلّي ــ بفتح الباء وسكون الزاي وبضم الكاف وتشديد اللام ــ هذه النسبة إلى بلدة من بلاد البحر بأسفل أرض البصرة ــ هو محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الصيرفي البصري سمع أبا الطيب عبد الرحمن بن محمد بن شيبة . . . وسمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ وقال: «أبو الحسين البازكُلّي لا بأس به في الرّواية لا أعلم من مذهبه إلّا خيرا». انظر: الأنساب (٢/ ٣٥ ــ ٣٦).

(٣) لم أقف على ترجمته فيما بحثت.

(٤) تقدمت ترجمته في حديث ٢٠.

(٥) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي.

لقيتك بقرابها مغفرة[1]. عبد الرحمن هذا الّذي روى عنه شهر هو ابن غَنَم شاميّ أشعريّ، يروي عن عمر بن الخطّاب ومعاذ بن جبل وغيرهما من الصّحابة، روى عنه سوار بن شبيب وإسماعيل بن أبي المهاجر وآخرون، وعبد الحميد ـ الّذي يروي عن شهر ـ هو ابن بهرام الفزاريّ المدائنيّ روى عنه عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجرّاح وهاشم بن القاسم ومحمّد بن يوسف الفريابيّ وآخرون، وقد وثقه يحيى بن سعيد القطّان وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم.

شيوخ الحرم

وممن كتب إليّ من مكّة الحَرَم المقدّس:

ـ ٢٥ ـ

أبو مكتوم عيسى بن أبي ذرّ الهرويّ(*)

تولّى أخذ إجازته لي أبو نصر محمود بن الفضل الأصبهانيّ سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة (ق١٣/أ) وكان يروي عن أبيه وقال: توفّي سنة ستّ

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ١٥٤) من طريق هاشم بن القاسم عن عبد الحميد به والبيهقي في الشعب (برقم ١٠٤١) (٢/ ١٦) من طريق أبي خليفة به. وأخرجه الترمذي في سننه الدعوات باب رقم ١٠٦ حديث رقم ٣٥٣٤ من حديث أنس رضي الله عنه ولكن في إسناده كثير بن فائد لم يوثقه إلاّ ابن حبان، وقال الترمذي: حسن غريب ونقل عنه النووي في الأحاديث القدسية ١٣٣ أنه قال: حسن صحيح.

(*) له ترجمة في العبر للذهبي (٣/ ٣٤٨)، وعيون التواريخ (١٣/ ١٢٦)، وشذرات الذهب (٣/ ٤٠٦)، وفي سير النبلاء (١٩/ ١٧١ ـ ١٨٢)، وجاء عنده الشيخ العالم الصدوق أبو مكتوم عيسى بن الحافظ الكبير أبي ذر عبد بن أحمد الأنصاري... وفيه روى عنه السِّلَفي بالإجازة.

وثلاثين وأربعمائة ومولدي أنا سنة خمس عشرة.

وجدت له سماعاً عن أبي عبد الله الصّنعانيّ الرّاويّ عن أبي عبد الله النقويّ عن إسحاق الدّبَريّ عن عبد الرّزّاق سمع عليه بمكّة. وكان الصّنعانيّ أسند من أبيه أبي ذرّ وممّا عندي الآن ممّا فيه سماعه عن أبيه كتاب «الأسماء والكُنى»[1] لمسلم، وجزءان من أمالي ابن الأنباريّ، وما جمعه هو في الأدعية، وترجمه بكتاب الدّعوات، والجزء الّذي فيه سماعه عن الصّنعانيّ هو أيضاً في ملكي، وقد اجتمعنا في عرفات سنة سبع وتسعين لمّا حججت[2] مع الشّيخ والدي رحمه الله، قال لي الإمام أبو بكر محمّد بن أبي المظفّر السّمعانيّ المروزيّ: اذهب بنا إليه لنقرأ شيئاً عليه، فقلت له: هذا الموضِعُ موضع العبادة وإذا دخلنا إلى مكّة نسمع عليه ونجعله من شيوخ الحرم المقدّس فاستصوبه رحمه الله تعالى: وقد كان ميمون بن ياسين الصّنهاجيّ من أمرآء المرابطين رغب في السّماع منه بمكّة واستقدمه من سراة بني شبابة وبها كان سكناه وسكنى أبيه أبي ذرّ من قبل، فاشترى منه صحيح البخاريّ أصل أبيه الّذي سمعه فيه على أبي إسحاق المستملي، وأبي محمّد الحمويّ، وأبي الهيثم الكُشميهني، عن الفَرْبَريّ عن البخاري بجملة كثيرة، وسمعه عليه في عدّة أشهر قبل وصول الحجيج، فلمّا حجّ ورجع من عرفات إلى مكة رحل إلي سراة مع النّفر الأوّل من أهل اليمن. وكان ابن السّمعانيّ لمّا سمع برحيله لامني على فعلي فهوّنت عليه وقلت: لا تأسف. ولم يكن معه ممّا يرويه سوى كتاب البخاريّ، وأنت وهو في درجة واحدة، فأحد شيوخ أبيه

---

(١) طبع الكتاب بتحقيق د/ عبد الرحيم القشقري نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٢) ذكره الذهبي (١٩/١٧٢) من قوله: اجتمعنا إلى موضع الرقم ولكنّه ذكره بصيغة المفرد.

أبـي ذرّ في الكتـاب أبو الهيثم. وقـد سمعته أنت على أبـي الخيـر بن عمـران بمروعن أبـي الهيثم. فطابت نفسه حينئذ.

٢٤ ــ كتب إليّ أبــو مكتــوم عيسى بن أبـي ذرّ الهــروي مـن مكّــة: أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن الحسين[١] بن يوسف الصّنعانيّ، أنبأنـا أبو عبـد الله محمّـد بن أحمد بن عبـد الله النّقويّ[٢]، حـدَّثنا إسحـاق بن إبراهيم بن عمـاد الـدّبري (ق١٣/ب)، أنبـأنا عبـد الرّزّاق بن همـام، عن معمر، عن الـزّهـريّ أخبرني أنس بن مالـك أنّ النّبـيّ صلّى الله عليه وسلّم فـرضت عليه الصّلوات ليلة أسرى به خمسين ثمّ نُقصت له إلى خمس ثمّ نودى: يا محمّد أنّه لا يبدّل القول لديّ وإنّ لك بالخمس خمسين[٣].

٢٥ ــ وكتب إليّ أبـو مكتـوم من مكّـة أنبـأنـا أبـو ذرّ الهـرويّ، أنبـأنـا

---

(١) جاء في السير (١٩/١٧٢) محمـد بن الحسين، وفي (١٦/١٤١) محمد بن الحسن الصنعاني لم يتبين لي الصواب.

(٢) هو المعمّر أبو عبد الله النقوي الصنعاني صـاحب إسحاق الـدّبري أكثـر عنه وسمـع جـامع عبـد الرزاق، وحـدّث عنه بمكـة بعد العشـرين وأربع مئـة مُحمَّد بن الحسن الصنعاني، انظر ترجمته في: العبر (٢/٣٥٨)، وسير النبلاء للذهبـي (١٦/١٤١)، وبتبصير المنتبه لابن حجر (٤/١٤٤٤).

(٣) الحديث صحيح بإسناد عبد الرزاق حيث أخـرجه في المصنف (١/٤٥٢) بـه مثله. وأخرجه الترمذي في سننه (١/١٨٦) من طريق عبد الرزاق بـه بلفظ: «فرضت على النبـيّ صلّى الله عليه وسلّم ليلة أسري بـه الصلاة... إلـخ. وأخرجـه البخاري في صحيحه (١/٣١٥) مع الفتح من طريق يونس عن الزهري، عن أنس، عن أبـي ذر وبدون واسطة أبـي ذر عن أنس في حديث مطول في آخره هذا الـطرف بل أتمّ منـه وله شاهد بمعناه من حديث أبـي سعيد الخدري به نحوه في المصنف.

(٤) هو الحافظ الإمام المجود العلاّمة شيخ الحرم عبد بن أحمد بن محمـد... صاحب التصانيف وراوي «الصحيح» عن المستملي والحموي والكشميهني. انظر لترجمته: سير النبلاء (١٧/٥٥٤ ــ ٥٦٣).

أبو الفضل محمّد بن عبد الله بن خَميْرويه[1] بهراة، حدَّثنا أحمد بن نجدة[2]، حدَّثنا سعيد بن منصور، حدَّثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث[3]، عن عليّ قال: كان رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم إذا دخل على مريض قال: «أذهب البأس ربّ النّاس اشْف أنت الشّافي لا شافي إلاّ أنت»[4]

٢٦ ـ أخبرنا أبو مكتوم. أنبأنا أبي، أنبأنا أبو بكر هلال بن[5] محمّد

---

(١) جاء في المطبوع ـ بتحقيق فرحت نسيم ـ خمروية وهو خطأ والصواب خميرويه ـ بفتح الخاء وكسر الميم وسكون الياء وضم الراء وبعد الواو ياء هذه النسبة إلي خميرويه وهو بعض أجداد المنتسب إليه وهو محمد بن عبد الله بن محمد الهروي أبو الفضل كان ثقة.
وجاء في سير النبلاء (١٦/٣١١) الشيخ الإمام المحدث العدل مسند هراة وثقه أبو بكر السمعاني توفي سنة ٣٧٢هـ.

(٢) هو أحمد بن نجدة بن العريان المحدث القدوة أبو الفضل الهروي رحل وجاور وسمع من سعيد بن منصور وغيره وكان من الثقات، توفي بهراة سنة ٢٩٦هـ عن سنّ عالية. انظر: سير النبلاء (١٣/٥٧١).

(٣) هو الحارث بن سويد التيمي أبو عائشة الكوفي ثقة ثبت من رجال الجماعة. انظر: التقريب ١٤٦.

(٤) رجاله ثقات والحديث صحيح بإسناد أحمد أيضاً حيث أخرجه من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم عن إسرائيل ثنا أبو اسحاق، عن الحارث به مثله سوى فرق يسير وقد تابع أبا سعيد عند المؤلف.
والحديث متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها وقد أخرجته في مسند إسحاق بن راهويه مسند عائشة منه برقم ٢٥٥ و ٧٨٩ و ٩١٤ راجعه إن شئت حيث خرجته هناك بالتفصيل.
وأخرجه الترمذي في سننه كتاب الدعوات (٥/٥٦١) باب في دعاء المريض قال: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به نحوه وقال: حسن غريب.

(٥) هو أبو بكر البصري المعمّر قال ابن الصلاح: ضعفّوه، وقال الحافظ ابن حجر: =

الفقيه بالبصرة بقراءتي عليه، حدَّثنا محمّد بن حيّان المازنيّ، حدَّثنا عمرو يعني ابن مرزوق، أنبأنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم إنه كان يدعو: اللّهمّ إنّي أسألك التّقي والهدىٰ والعفاف والغني[1].

ومنهم:

ـ ٢٦ ـ

أبو الفضل محمّد بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر البخاريّ

المجاور بمكّة المصلّى بأصحاب أبي حنيفة بباب النّدوة، الملقب

= وحديثه في أربعين البلدان للسلفي مات سنة تسع وتسعين وثلاث مائة، انظر: سير النبلاء (١٦/٣٣٩)، والميزان (٤/٣١٦)، ولسان الميزان (٦/٢٠٢).

(١) في إسناده هلال بن محمد ضعفّوه والحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه (برقم ٢٧٢١) كتاب الذكر والدعاء باب التعوذ من شر ما عمل ومن شرّ ما لم يعمل من طريق بندار عن شعبة ومن طريق ابن مهدي عن سفيان ـ الثوري ـ كلاهما عن أبي إسحاق به.

وأخرجه الترمذي في سننه (برقم ٣٤٨٩) الدعوات باب (٧٣) من طريق أبي داود والبخاري في الأدب المفرد (برقم ٦٧٤) عن عمرو بن مرزوق وأحمد في مسنده (١/٤١١)، عن عفان وفي (١/٤١٦)، عن روح وفي (١/٤٣٧)، عن محمد بن جعفر جميعهم عن شعبة به مثله، وقال الترمذي: حسن صحيح، وأخرجه ابن ماجه في سننه (برقم ح ٣٨٣٢) كتاب الدعاء باب دعاء رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم وأحمد في مسنده (١/٤٣٤) كلاهما من طريق ابن مهدي عن سفيان به، وأخرجه أحمد أيضاً(١/٣٨٩، ٤٤٣)، عن وكيع، عن إسرائيل به، والطبراني في الدعاء (٣/١٤٥٦ ـ ١٤٥٧) من طريق شعبة به، ومن طرق عن أبي إسحاق به، وله شاهد من حديث أنس عند الطبراني (برقم ١٤٠٩) ولكن في إسناده سيف بن مسكين وهو ضعيف.

بكاك، كتب عن شيوخ بخاري وسمرقند، وغيرهما من مدن ما وراء النّهر وخراسان: وخرج لنفسه فوائد وجمع ما وقع له من المسلسلات ورأيت فيما رواه غرائب.

كتب عنه إبراهيم بن المتقن السّبتيّ رحمه الله وغيره من المغاربة من أهل الأندلس والعدوة الّذين كانوا يتردّدون إليّ، ويقرؤون عليّ، نفع الله الجميع بالعلم وما رزقوا بتواليفهم.

وقد أجاز لي وكتب إليّ بخطّه في محرّم سنة أربع وعشرين وخمس مائة.

٢٧ ـ كتب إليّ أبو الفضل محمّد بن عبد العزيز الحنفيّ البخاري من مكة، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن خِذام الفقيه ببخارى، أنبأنا منصور بن نصر الكاغذيّ السّمرقنديّ، أنبأنا الهيثم بن كليب الشّاشيّ، حدَّثنا أبو بكر الحسين بن محمّد بن أبي معشر المدني البغداديّ حدَّثنا وكيع بن الجرّاح بن مليح، عن موسى بن عبيدة، عن حمّاد بن سلمة، عن أبي[1] التّيّاح، عن أنس بن مالك قال: كان موضع مسجد النّبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم لبني النّجّار وكان فيه نخل ومقابر (ق١٤/أ)، فقال لهم النّبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم: ثامنوني[2]. قالوا: لا نأخذ له ثمناً أبداً، وكان النّبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم يبني وهو يقول: لا عيش إلّا عيش الآخرة فاغفر الأنصار والمهاجرة قال: وكان النّبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم يصلّي قبل أن يبنيه حيث أدركته الصّلاة[3].

---

(١) هو يزيد بن حميدالضُبَعي البصري ثقة من رجال الشيخين.

(٢) أي خذوا ثمنه مني.

(٣) الحديث صحيح بل متفق عليه مع اختلاف في اللفظ والمعنى واحد ومع زيادة عندهم. =

٢٨ ــ وكتب إليّ أبو الفضل من مكّة قال: سمعت أبا محمّد الحسن بن القاسم السّمرقنديّ الحافظ، يقول: سمعت أبا العبّاس جعفر بن محمّد بن المستغفر النّسفيّ الحافظ، يقول: سمعت أبا عبد الله محمّد بن إسحاق بن يحيى بن منده الإصبهانيّ الحافظ يقول: سمعت أبا القاسم حمزة بن محمّد بن علي الكناني الحافظ بمصر يقول: كنت أكتب الحديث فأصلّي فيه على النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم ولا أسلّم فرأيت النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في المنام، فقال لي: أما تتمّ الصّلاة عليّ في كتابك؟ فما كتبت بعد ذلك إلّا صلّيت عليه وسلّمت. تقدّمت هذه الحكاية بهذا الإسناد في ترجمة علي بن أيّوب[1] البغداديّ عقب حديث البطاقة[2] في ذكر ترجمة حمزة الكنانيّ رحمه الله.

ومنهم:

= وأخرجه ابن ماجة في سننه (١/٢٤٥) كتاب المساجد والجماعات باب أين يجوز بناء المساجد عن علي بن محمد، ثنا وكيع فساقه به إلّا أنه قال: ألا إن العيش عيش الآخرة... الحديث.

وأخرجه البخاري في مواضع من صحيحه في الصلاة باب ٤٨ وفي الوصايا باب ٢٧ و ٣٤ ومسلم في صحيحه(برقم ٥٢٤) المساجد ومواضع الصلاة باب ابتناء مسجد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وأبو داود في سننه (١/٣١٢) الصلاة باب في بناء المساجد جميعهم من طريق عبد الوارث عن أبي التياح به نحوه ولفظ الرجز عندهم: اللّهم لا خير إلّا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة. وأخرجه أبو داود أيضاً عن موسى بن إسماعيل عن حماد به مختصراً.

(١) انظر ترجمة رقم ٦ في حديث رقم ٨.

(٢) وحديث البطاقة تقدم برقم ٧.

أبو نصر محمّد بن هبة الله بن ثابت البندنيجيّ (١) (*)

أحد أئمة أصحاب الشّافعي وفقهائهم، جاور بمكّة سنين كثيرة إلى أن توفي بها وكان ضريراً متعبّداً، وشيخه في الفقه أبو إسحاق الشّيرازيّ، ومن شيوخ الّذين سمع عليهم الحديث أبو محمّد الجوهريّ، وآخرون من متأخّري رواة الحديث ببغداد.

أجاز لي سنة ثلاث وتسعين. استجاز لي منه أحمد بن محمّد النّحّاس الأصبهانيّ رفيقي في الطّلب رحمهما الله تعالى. وقد سمعت أبا بكر حمد بن أبي الفتح بن مردان الشّاه الأصبهانيّ الشّيخ الصّالح بمكّة يقول: كان الفقيه أبو نصر البندنيجيّ يقرأ في كلّ أسبوع ستّة آلاف مرّة «قل هو الله أحد» وكان يعتمر في شهر رمضان في كلّ يوم عمرة وهو ضرير لا يبصر يؤخذ بيده رحمه الله. ونفعه في آخرته بعمله كما نفعه في دنياه بعلمه.

٢٩ ـ كتب إليّ أبو نصر محمّد بن هبة الله بن ثابت البندنيجيّ من مكّة سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة، أنبأنا أبو محمّد الحسن بن علي بن محمّد الجوهريّ ببغداد، حدّثنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ الورّاق، أنبأنا أبو محمّد الهيثم بن خلف بن محمّد بن عبد الرّحمن الدّوريّ، حدّثنا أبو موسى (ق١٤/ب) إسحاق بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطميّ

---

(١) البندنيجيّ ـ بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون ـ هذه النسبة إلى بندنيجن وهي بلدة قريبة من بغداد، انظر: اللباب (١/١٨٠).

(*) له ترجمة في المنتظم (٩/١٣٣)، وفي طبقات فقهاء اليمن ١١٩، وفي الوافي بالوفيات (٥/١٥٦)، وفي سير النبلاء (١٩/١٩٦ ـ ١٩٧) وفيه العلاّمة المفتي... الشافعي الضرير تلميذ أبي إسحاق الشيرازي وكان متعبداً معتمراً، كثير التلاوة توفي سنة ٤٩٥هـ.

الأنصاريّ، حدَّثنا معن بن عيسى بن إسحاق بن دينار الأشجعي القزّاز، حدَّثنا أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحيّ، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال: من أدرك ركعة من الصّلاة فقد أدرك الصّلاة[1].

٣٠ ـ وكتب إليّ أبو نصر من مكّة وأخبرني عنه أبو الحسن الرّوحائي المقرىء بمصر. حدَّثنا أبو الحسن علي بن المظفّر بن بدر الشّافعيّ البندنيجيّ، أنبأنا أبو الحسين طاهر بن لبوة البزّار أنبأنا الأقفاصيّ، أنبأنا دينار، أخبرني مولائي أنس عن النّبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم أنّه قال: من لقّم أخاه لقمة حلواء صرف الله عنه مرّارة الموقف يوم القيامة[2].

ومنهم:

---

(١) الحديث في الموطأ (١/١٠٥) كتاب الجمعة باب فيمن أدرك ركعة يوم الجمعة معلقاً وهو في الصحيحين موصولاً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٥٧) مع الفتح مواقيت الصلاة باب من أدرك من الصلاة ركعة، رقم ٥٨٠ ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة حديث رقم ١٦١.

(٢) في إسناده دينار أبو مكيس الحبشي، قال الذهبي: ذاك التالف المتهم، قال ابن حبان: يروى عن أنس أشياء موضوعة، قال ابن عدي: ضعيف ذاهب. انظر: الميزان (٢/٣٠ ـ ٣١)، والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٥٤)، والخطيب في تاريخه (٤/٨٦) من طرق عن أنس في إسناد الحلية يزيد الرّقاشي وهو ضعيف وفي إسناد الخطيب محمد بن فرحان وهو ذاهب الحديث. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٨) وكذا هو في الفوائد المجموعة برقم ١٨٢، ٢٣٥، وفي تنزيه الشريعة (٢/١٢٤ و ٢٥٦)، وفي كشف الخفاء (٢/٢٧٧) فهو موضوع.

ـ ٢٨ ـ

العلّامة الخوارزميّ أبو القاسم محمود بن عمر بن محمّد الزّمخشريّ(*)

أحد أفراد الدهر في علوم متنوعة وفنون مختلفة وبالخصوص في النحو واللغة، وله شعر رائق وترسّل فائِق، وتواليف مفيدة. وقد جاور بمكّة مدةً مديدة. ترد إليه مني مكاتبات وإليَّ منه مجاوبات. وأذكر ها هنا إنشاء الله تعالى جملة منها لما يتضمن من فائدة إلى طلّاب الآداب عائدة وتُعْجب الفضلاء وبالخصوص الأدباء.

كتب إليّ من مكّة وقد سألته إعلامي مولده، فقال: أمّا وقت الميلاد شهر الله الأصمّ في عام سبع وستّين وأربع مائة بقرية مجهولة من قرى خوارزم تسمّى «زمخشر»(١) وسمعت أبي رحمه الله يقول: اجتاز بها أعرابي، فسأل عن اسمها واسم كبيرها فقيل زمخشر والرّدّاد فقال: لا خير في شرَ وردّ. ولْم يُلمِم بها.

ومنهم:

(*) له ترجمة في المنتظم (١٠/١١٢)، وفي معجم الأدباء (١٩/١٢٦ ـ ١٣٥)، وفي ميزان الأعتدال (٤/٧٨)، وفي طبقات المفسّرين للداؤدي (٢/٣١٤ ـ ٣١٦)، وفي سير النبلاء (٢٠/١٥١ ـ ١٥٦) وفيه الزّمخشري العلّامة كبير المعتزلة... صاحب «الكشّاف» و«المفصّل» روى عنه بالإجازة أبو طاهر السّلفي. وطبع كتابه الاستجازة من الزمخشري. وكان رأساً في البلاغة والعربية والمعاني والبيان وله نظم جيد... وله «الفائق في غريب الحديث»، وكان داعية إلى الاعتزال الله يُسامحه، الذهبي في المصدر نفسه (٢٠/١٥٦).

(١) انظر: لتاريخ ميلاده سير النبلاء (٢٠/١٥٤).

أبو شجاع عمر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن نَصَر البسطاميّ ثم البلخيَ(*)

ومحمّد أبوه يُكنى أبا الحسن، وعبد الله جدّه أبا محمّد. كتب إليّ من مكّة سنة أربع وعشرين وخمس مائة وكان قد قدمها حاجاً، وقال لي محمّد بن أبي القاسم بن الظّريف البلخيّ بالإسكندريّة سألته عن مولده ببلخ فقال: في ذي الحجّة سنة خمس وسبعين وخطّه بالإجازة يدّل على فضل وافر، وذكر أنّه سمع على أبي القاسم الزّيادي كتاب شمائل النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم لأبي عيسى التّرمذيّ. وكان يرويه عن أبي القاسم الخزاعي، عن الهيثم (ق١٥/أ) بن كليب الشّاسيّ عنه، وكذلك «غريب الحديث» لأبي محمد بن قتيبة بهذا الإسناد إلى الهيثم عن مؤلّفه(١).

وله شعر فائق، وقدم في الفقه ثابت، ومعرفة بالعربيّه لغةً ونحواً، وصيانةً للنّفس لا يشوبها شيء من اللّبس على ما ذكره لي ثقات خراسان صحبوه، و«نَصَر» في نسبه ـ بفتح الصّاد المبهمة، مستفاد في مختلف الأسماء ومؤتلفها(٢) مع «نَصر» المسكونة صادها، و«نَضر» بالضّاد المنقوطة ـ والله تعالى يثبّتنا بالقول الثّابت في الحياة الدّنيا وفي الآخرة.

(*) له ترجمة في الأنساب (٢/٢١٤)، وفي مرآة الزمان (٨/٢٠٩)، وفيات سنة ٥٧٠هـ، وفي تذكرة الحفاظ (٤/١٣١٨)، وفي طبقات السبكي (٧/٢٤٨ ـ ٢٥٠)، وفي سير النبلاء (٢٠/٤٥٢ ـ ٤٥٤)، وفيه الشيخ الإمام العلامة المحدث... وكان طِلابةً للعلم، صاحب فنون.

(١) انظر: سير النبلاء (٢٠/٤٥٣).

(٢) جاء في المشتبه للذهبي (٦٤١ ـ ٦٤٢) نَصَر بالحركة من أجداد الإمام أبي شجاع البسطامي المتوفي سنة ٤٥٠هـ.

٣١ ــ وكتب إليّ أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البلخيّ من مكّة، أنبأنا أبو القاسم أحمد[١] بن محمد بن عبد الله الخليليّ ببلخ، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعيّ[٢] أنبأنا الهيثم بن كلَيب الشّاشي[٣]. حدَّثنا محمد بن عبيد الله المناديّ[٤]، حدَّثنا روح، حدَّثنا شعبة عن قتادة، حدَّثنا العلاَء بن زياد عن معاذ بن جبل أنّ نبيّ الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال: إنّ الشّيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشّاذّة والقاصية والنّاحية فإيّاكم والشعّاب وعليكم بالجماعة والعامّة والمسجد[٥].

---

(١) هو أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الخليلي الدهقان الزيادي شيخ صدوق ثقة، وقيل له الخليلي لأنّه كان يخدم القاضي الخليل بن أحمد السجزي شيخ الإسلام ببلخ، وحدّث عنه أبو شجاع البسطامي، وهو مسند الوقت، مات في صفر سنة ٤٩٢هـ عن مائة سنة وسنة. انظر: الأنساب للسمعاني (٥/ ١٧٠)، وسير النبلاء (١٩/ ٧٣ ــ ٧٤).

(٢) هو الشيخ الصدوق العالم المحدث أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي البلخي من ولد مكلم الذئب أهبان بن عياذ الخزاعي رضي الله عنه، سمع من الهيثم بن كليب الشاشي «مسنده» وكتاب «الشمائل» وكتاب «غريب الحديث» لابن قتيبة وغير ذلك وطال عمره وآخر أصحابه موتاً أحمد بن محمد الخليلي الدهقان مات سنة ٤١١هـ. انظر: سير النبلاء (١٧/ ١٩٩ ــ ٢٠٠).

(٣) في الأصل الشامي والصواب الشاشي وهو الأمام الحافظ الثقة الرحّال أبو سعيد التركي صاحب «المسند الكبير»، توفي سنة ٣٣٥هـ. انظر ترجمته في: سير النبلاء (١٥/ ٣٥٩ ــ ٣٦٠).

(٤) هو الإمام المحدث الثقة شيخ وقته أبو جعفر محمد بن أبي داود عبيد الله بن يزيد البغدادي المنادي حدث عنه البخاري، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق. انظر: المصدر السابق نفسه (١٢/ ٥٥٥ ــ ٥٥٦)، والتقريب/ ٤٩٥.

(٥) رجاله ثقات إلاَّ أن العلاء بن زياد رواه مرة بواسطة رجل يثق به من معاذ ومرة بدونها.
أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٢٣٢ ــ ٢٣٣)، عن روح به مثله إلاَّ أنه حرف عنده =

٣٢ ـ وكتب إليّ أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطاميّ من مكّة، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن علي السَّنْجَبَستيّ الفرائضيّ ببلخ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمّد بن الحسن الزّاهد البلخيّ، أنبأنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن شاذان الفقيه، حدَّثنا أبو شهاب معمر بن محمّد بن مُعَمّر العَوفيّ، حدَّثنا أبو السّكن المَكيّ بن إبراهيم الصّدوق، حدَّثنا جعفر بن الزّبير، عن القاسم مولى يزيد بن معاوية، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: مكتوب على باب الجنّة القرض بثمانية عشر والصدّقة بعشر أمثالها[1]. هذا حديث حسن ورواته من أبي شجاع إلى جعفر بلخيّون مشاهير، وليس ممّا رووه مناكير. أنشدني محمّد بن عبد الله بن عمر البلخيّ بديار مصر وهو من أهل الفضل، قال أنشدنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطاميّ لنفسه ببلخ، وقد كتب إليّ أبو شجاع هذا من مكّة بإجازته قبل أن أنشدني هو عنه (ق١٥/ب):

هذه رسائل أشجان وأحزان ... إلى الأكابر من صحبي وخلّاني
مقام جسمي عن مغناكم ناءٍ ... لكن قلبي من ذكراكم داني
لكم ودادي في سرّي وفي عَلَني ... والله يعلم أسراري وإعلاني
لمّا وقفت على مضمون كتبكم ... أثبتّ فيها جوابي غير منّاني[2]
إنّي أجزت لكم عنّي روايتكم ... كما سمعت من أشياخي وأقراني
من بعد أن تحفظوا أشراط الجواز لها ... مستجمعين بها أسباب أتقاني
أرجو بذاك أنّ الله يذكرني ... يوم النّشور وإيّاكم بغفران

= شعبة إلى سعيد وفي (٥/٢٤٣)، عن عبد الصمد، ثنا عبد الوراث، ثنا عمر بن إبراهيم، ثنا قتادة فذكره به بذكر الواسطة.

(١) أخرجه الربيع بن حبيب في مسنده (١/٧٢) به وقد حسنه المصنف.

(٢) هكذا في الأصل مراعاة للقافية.

ومنهم:

ـ ٣٠ ـ

أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن إسماعيل بن صدقة بن غَزال المقرىء المصريّ(*)

جاور بمكّة سنين، وبها مات سنة أربع وعشرين على ما قاله لي أبو محمّد بن الإبرقيّ، وقد أخبرني عنه إسماعيل(١) بن محمّد بن الفضل الحافظ بأصبهان قبل رحلتي سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة، وقبلها ولم يتّفق لي اجتماع به والسماع منه، لمّا حججت سنة سبع وتسعين، ولم أعلم أنّه مجاور بمكّة، والسّماع رزق.

سمع عبد العزيز بن الحسن بن الضَرّاب، ومحمّد بن مكّيّ الأزديّ، وأبا محمّد المحامليّ، وأبا الحسين المقرىء الشّيرازي. وأقرانهم بمصر، وروى عن كريمة المروزية صحيح البخاريّ رآها بالحرم المقدّس، وقدْ كتبت عن أخيه أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بمصر، وكان أيضاً مثل أخيه صالحاً، صاحب زاوية لا يخالط النّاس، و كان قد قرأ القرآن بالسّبعة على أبي إسحاق الخَيّاط، وشيوخه شيوخُ أخيه ابن الضَرّاب، وأبو الحسين الشّيرازي وأقرانهما، وعبد الله أكبر منه سناً وسألته عن مولده فقال: سنة خمسين وأربع مائة. وكان إسماعيل أيضاً قبل رحلتي أخبرني عنه رآه بمكّة مجاوراً، لكنّه رجع إلى مصر وبها مات وكان مالكيّ المذهب هو وأخوه عبد الله رحمهما الله، ورحمنا إذا صرنا إلى ما صار إليه.

(*) له ذكر في سير النبلاء (١٩/٥٥٧)، وقال توفي سنة أربع وعشرين وخمس مائة.

(١) هو الإمام العلامة الحافظ، شيخ الإسلام أبو القاسم القرشي التيمي الأصبهاني الملّقب بقوام السنة مصنف كتاب «الترغيب والترهيب» حدث عنه أبو طاهر السِّلَفيّ توفي سنة ٤٩١هـ. انظر: سير النبلاء (٢٠/٨٠ ـ ٨١).

ومنهم:

ـ ٣١ ـ

أبو الحسن رزين بن معاوية بن عمّار العبدريّ الأندلسيّ(*)

شيخ عالم لكنّه نازل الإسناد. وله تواليف منها: كتاب جمع فيه ما في الصّحاح الخمسة والموطّأ. ومنها كتاب في أخبار مكّة، وذكر لي أبو محمّد عبد الله بن أبي البركات (ق ١٦/أ) الصّيرفيّ الطّرابلسي من طرابلس المغرب أنّه توفي رحمه الله تعالى في المحرّم سنة خمس وثلاثين بمكّة[١]، وأنه من جملة من صلّى عليه وحضر جنازته، وقد سمع على عليّ بن فَيد القرطبيّ جملة ممّا كتبه عنيّ عليّ بالإسكندريّة لمّا قدمها من الأندلس حاجاً. وكان يروي عنه بعد خروجه من مكّة. ومن جملة ما كتبه عنه كتاب[٢] السّيرة لابن هشام وهو خمس مجلّدات، نفعه الله بنيّته وبوّأه الجنّة بسعة رحمته.

ومنهم:

ـ ٣٢ ـ

أبو زيد[٣] الحسن بن عليّ بن الفضل الطّبريّ

من فقهاء آمل طبرستان، ويعرف هناك بابن البصريّ. كتب إليّ من مكّة

(*) هو الإمام المحدث الشهير صاحب كتاب «تجريد الصحاح» له ترجمة في الصلة (١/١٨٦، ١٨٧)، وفي بغية الملتمس ٢٩٣، وفي تذكرة الحفاظ (٤/١٢٨١)، وفي العقد الثمين (٤/٣٩٨، ٣٩٩)، وفي سير النبلاء (٢٠/٢٠٤ ـ ٢٠٦).

(١) انظر: سير النبلاء (٢٠/٢٠٥).

(٢) مطبوع أكثر من طبعة في أربعة أجزاء.

(٣) جاء في المطبوع بتحقيق فرحت بزيادة «أبو» قبل الحسن والصواب بدونها كما جاء في المخطوط وفي سند الحديث عند المؤلف نفسه برقم ٣٣.

في ذي الحجّة سنة ثمان وعشرين وخمس مائة، وكان قد قدمها حاجاً. وذكر أنّه سمع على أبي بكر أحمد بن عليّ بن خلف الشّيرازي بنَيسابور كتاب «معرفة علوم الحديث» للحاكم أبي عبد الله بن البَيّع الحافظ وروايته عنه، و«كتاب حقائق التّفسير» لأبي عبد الرحمن السّلَميّ، سمعه على ابن خلف أيضاً عن الشّيخ أبي عبد الرحمن، وخطّه يدلّ على معرفة وإتقان.

٣٣ ـ كتب إليّ أبو زيد الحسن بن عليّ بن الفضل الطّبريّ المعروف بابن البصريّ من مكّة، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن خلف الشّيرازي بنيسابور، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن حمدَوَيه الحافظ، حدَّثنا الزّبير بن عبد الواحد الحافظ بأسدآباد، حدَّثنا محمّد بن أحمد الزّيبقيّ، حدَّثنا زكريّا بن يحيى المقريء[١]. حدَّثنا الأصمعيّ[٢]، حدَّثنا كَيسان[٣] مولى هشام بن حسّان عن محمّد بن سيرين عن المغيرة بن شعبة، قال: كان أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقرعون بابه بالأظافير[٤].

ومنهم:

---

(١) جاء في الميزان (٢/ ٧٩) زكريا بن يحيى السراج المقرىء كان في حدود الأربعين ومائتين بمصر ضعفه ابن يونس.

(٢) هو عبد الملك بن قريب أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري صدوق سنيّ. انظر: التقريب/ ٣٦٤.

(٣) ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/١٦٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وجاء في الميزان (٣/٤١٨) كيسان أبو بكر، عن ابن سيرين قال أبو الفتح الأزدي: ضعيف.

(٤) في إسناده ضعف.

ـ ٣٣ ـ

أبو عيسى نَبت بن عبد الرّحمن بن محمّد النّهديّ اليمنيّ

من فقهاء أصحاب الشَافعيّ، ولد باليمن ثمّ أقام بمكّة إلى أن توفّي، وبها تفقّه على شيخنا أبي عبد الله الحسين بن عليّ الطبريّ وكنت أسمع به. وأعتقد أنَّ عنده إسناد يعلو فيه، فاستجزته مكاتبة. فذكر أنّه سمع الفقيهين أبا عبد الله الطَبريّ، وأبا نصر البندنيجي، وإسماعيل بن محمّد بن الفضل الأصبهانيّ الحافظ، (ق١٦/ب) وهؤلاء ثلاثتهم شيوخي، كتبت عن الحسين بمكّة سنة سبع وتسعين، وعن إسماعيل قبل ذلك بأصبهان بسنين، وأما أبو نصر فلم أره بل أجاز لي سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة ونبت فمن الأسماء المفردة لا أعرف له سَمِيّاً، وهو نبت بن عبيد بن محمّد بن عبد الله بن يوسف بن رُجَيمْ النهدي اليمني، هكذا كتبه بخطّه في ذي الحجّة سنة ستّ وعشرين وخمس مائة وذكر أنّه ولد باليمن، وقطن مكّة حرسها الله تعالى من سنة سبع وسبعين وأربع مائة إلى وقت كتابته لهذه الإجازة، ولم يبرح منها إلى أن توفّي بها رحمه الله تعالى.

* * *

شيوخ الموصل

وممّن كتب إليّ من الموصل:

ـ ٣٤ ـ

أبو القاسم بن صفوان الذّهليّ

وكان شيخاً معروفاً بالصّلاح والدّين وطلب العلم. من أولاد المحدّثين.

سمع ببلده أبا نصر بن طوق، وعلي بن إبراهيم السّراج. وإبراهيم بن محمّد بن طوس الصّائغ وآخرين وببغداد أبا الحسين بن النقور وأبا محمّد الصّريفينيّ، وأبا القاسم بن البسري[1]، وابن حُمْدُوْيَه[2] صاحب ابن سمعون، وقد حجّ وسمع بمكّة وروى رحمه الله كثيراً.

٣٤ ـ كتب إليّ أبو القاسم نصر بن محمّد بن أحمد بن صفوان الذّهليّ من الموصل[2] وأخبرني عنه أبو الأسوار عمر بن المُنَخّل بن عبد الله البابي التّاجر بمصر، حدَّثنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق المعدّل إملاءً، حدَّثنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المَرْجي، حدَّثنا أبو يعلى أحمد بن عليّ بن المثنّى التّميميّ، حدَّثنا شيبان بن فَرّوخ الأبلّي، حدَّثنا سلام يعني بن مسكين، حدَّثنا أبو ظلال[3]، عن أنس بن مالك، عن النّبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «إنّ عبداً في جهنّم لينادي ألف سنة يا حنّان! يا منّان! فيقول[4]: يا جبريل! إيت عبدي. قال: فينطلق جبريل فيرىٰ أهل النّار منكبين على وجوههم قال فيرجع فيقول[4]: يا ربّ لم أره فيقول: إيته فإنّه في مكان كذا وكذا وقال: فيأتيه فيحيى به فيقول الله عزّ وجلّ له: يا عبدي! كيف وجدتّ مكانك ومنقلبك[4]؟ قال فيقول: يا ربّ! شرّ مكان وشرّ منقلب[4]

---

(١) انظر: المنتظم(٩/٢١٩).

(٢) جاء في الأصل حمرويه وهو تصحيف والصواب كما أثبته وهكذا جاء في تاريخ بغداد (٤/ ٣٨١) وسير النبلاء (١٦/ ٥٠٦) وكذا «الموصلي» وهو تحريف والصواب من الموصل.

(٣) أبو ظلال ـ بكسر المعجمة وتخفيف اللام ـ هو هلال بن أبي هلال القسملي ضعيف مشهور بكنيته. انظر: التقريب ٥٧٦.

(٤) توجد في الأصل كلمة «لم»قبل يا ربّ ولا معنى له لذا حذفته وفي مسند أبي يعلى (٧/ ٢١٤) فيقول الله، وفي المصدر السابق مقيلك، وشرّ مقيل بدل منقلبك ومتقلب.

(ق١٧/أ) قال فيقول: يا ربّ! ما كنت أرجو أن تردّني بعد إذ أخرجتني. فيقول: دعوا عبدي»[1].

* * *

همذان

ومن شيوخ همذان ممّن أجاز لي ولم يقع إليّ من حديثه شيء.

ـ ٣٥ ـ

إسماعيل بن محمّد بن عثمان بن أحمد بن محمّد بن عليّ المعروف بالقُومسانيّ(*)

أجاز لي سنة أربع وتسعين وأربع مائة في جمادى الآخرة، وبيتهم بيت العلم والزّهد والورع، وهو من بينهم مشهور بالفضل الوافر والمعرفة التّامّة بالحديث ورجاله.

---

(١) إسناده ضعيف وقد أخرجه أحمد في مسنده ٣/٢٣٠) عن الحسن بن موسى وأبو يعلى في مسنده (٧/٢١٤)، عن شيبان بن فروخ الأيلي كلاهما عن سلام بن مسكين به مع فرق يسير أشرت إليه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٨٤)، وقال: «رواه أحمد وأبو يعلي ورجالهما رجال الصحيح غير أبي ظلال وضعفّه الجمهور ووثقه ابن حبان». قلت: ذكره ابن حبان في المجروحين (٣/٨٥)، فقال: كان شيخاً مغفلا يروى عن أنس ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال، ثم ساق له الحديث المذكور، فإذاً أبو ظِلال ضعيف عند الجميع حتى عند ابن حبان.

(*) له ترجمة في المنتظم (٩/١٤٠)، وفي معجم البلدان (٤/٤١٤)، وفي سير النبلاء للذهبي (١٩/١٥٥)، وفيه الحافظ الإمام البارع، محدّث همذان... العابد وقال شيرويه: هو شيخ بلدنا والمشار إليه بالصلاح وكان ثقة حافظاً حسن المعرفة بالرجال والمتون... وفيه ذكره السِّلَفيّ فيمن أجاز له، وأنّه مشهور بالمعرفة التامة بالحديث».

و:

ـ ٣٦ ـ

سعد بن عليّ العجليّ(*)

في التّاريخ المذكور وهو أبو البديع الذّي قد رأيته بهمذان جاء إلى الدُوَيْرة الّتي كنت نازلاً بها وكان من أهل الفضل وله رحلة إلى أصبهان.

و:

ـ ٣٧ ـ

عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن بندار

في التّاريخ المقدّم.

و:

ـ ٣٨ ـ

أبو الفرج محمّد بن علي بن محمّد المُعَرَّم

في جمادىٰ الآخرة سنة أربع وتسعين وأنا أشكّ الآن هل سمعت عليه عند دخولي همذان وحلولي بها أم لا؟ وقد كان حياً، ولده من أهل العلم كان يحضر عندي في دويرية جعفر الأبهريّ شيخ الصّوفيّة قديماً رحمه الله تعالى، والغالب على ظنّي أني قرأت عليه شيئاً من سماعه.

(*) له ترجمة في المنتظم (٩/١٢٥)، وفي الوافي بالوفيات (١٥/١٨١)، وفي طبقات الكبرى للسبكي (٤/٣٨٣)، وفي سير النبلاء (١٩/١٩٧)، وفيه مفتي همذان وعالمها الإمام أبو منصور سعد بن عليّ بن حسن العجلي، قال السمعاني: هو ثقة مُفْتٍ مناظر كثير العلم والعمل... روى عنه بالإجازة أبو طاهر السِّلَفيّ توفي سنة ٤٩٤هـ.

و:

ـ ٣٩ ـ

مكّي بن بنجير بن عبد الله الشّعار(*)

وكان من أهل المعرفة على ما حكى لي عنه، وكانت بينه وبين الشّيخ أبي زكريّا يحيى بن مَنده الحافظ مكاتبة، ورأيته يثني عليه، وقد حجّ معنا ابنه عليّ، وسمع بقراءتي كثيراً ببغداد والكوفة ومكة من شيوخها.

و:

ـ ٤٠ ـ

عبد الغَفّار بن محمّد(**)

و:

ـ ٤١ ـ

محمّد بن جابار بن عليّ ويعرف بوفاء(***)

و:

ـ ٤٢ ـ

نصر بن محمّد بن عليّ بن زِيرَك

(*) له ذكر في كتاب المؤلف معجم السفر في ترجمة ابن مكي وهو علي بن مكي بن بُنجير. فذكر إجازة المكي له جميع رواياته وأنه كان من الحفاظ.

(**) له ترجمة في التحبير للسمعاني (١/٤٦٤ ـ ٤٦٨)، وفي معجم البلدان (٢/١٦٥)، وفي سير النبلاء (١٩/٢٤٦ ـ ٢٤٧)، وفيه الشيخ الصالح العابد المعمر مسند العصر أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين... توفي سنة عشر وخمس مئة وقد استكمل ستاً وتسعين سنة.

(***) له ذكر في المشتبه للذهبي (١/١٢٥) في جابار، وكذا في الإكمال لابن ماكولا (٢/١١ ـ ١٢)، وانظر: ما نقله المحقق المعلّمي بخصوصه، عن الاستدراك لابن نقطة ص ١٢، حيث ذكره له ترجمة كاملة.

و:

ـ ٤٣ ـ

أبو الحسن فَيد بن عبد الرّحمن بن شاذي الشّعرانيّ(*)

كتب إليّ سنة إحدى وتسعين من بغداد على يدي الشّيخ أبي نصر اليونارتيّ، وكان قد قدمها حاجاً، ثمّ كتب إليّ بعد ذلك من همذان سنة أربع وتسعين بالإجازة، ولم يقع إليَّ من حديثه وروايته كبير شيء، وكنتُ قد رأيتُ ولده محمّداً بأصبهان وحضرت مجلس وعظه، وأنشدنيّ بيتين علّقتهما عنه، وذكرتهما في «المعجم المؤوّخ». وأمّا أبوه فَيد فقد كان على الإسناد ثقة مرضيّا، (ق ١٧/ب) ولا أعرف له في الرّواية سمياً، سوى كهل ذكيّ، قدم علينا الإسكندريّة حاجاً سنة ثلاثين وخمس مائة، وكتب عني جملةً تزيد على ألف ورقةٍ منها «كتاب السّيرة» لابن هشام، و«مشكل القرآن» لابن قتيبة، و«المجالس» للمالكيّ، و«الفاصل بين الرَّاوي والواعي لابن خلّاد، و«أمثال الحديث» له. واسمه علي بن محمّد بن أحمد بن فَيد الفارسيّ ثم القرطبيّ، وفيد ففي نسبه لا في اسمه.

٣٥ ـ كتب إليّ فَيد بن عبد الرّحمن بن شاذي الهمذانيّ، أنبأنا أبو منصور عبد الله بن عيسى المحتسب، أنبأنا الفضل بن الفضل بن العبّاس الكنديّ، حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن خزيمة الباورديّ، حدَّثنا محمّد بن بشّار بُندار، حدَّثنا محمّد بن بكر، حدَّثنا عبد الحميد بن جعفر أخبرني رجل، عن عبد الرّحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أنس بن مالك أنّه كان يحدّث، عن النّبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال: من قرأ حرفاً من القرآن كتب الله له عشر حسنات بالياء والتّاء والثّاء[1].

(*) جاء في سير النبلاء (١٩/٢٠٨) أنّه مات في سنة ٤٩٨هـ، بتصرفٍ يسير.

(١) في إسناده راو مُبْهم لم أقف عليه من حديث أنس رضي الله عنه والحديث مشهور =

ـ ٤٤ ـ

أبو ثابت بُنجير بن منصور الهمذانيّ(*)

شيخ الصّوفية بها استجاز لي منه أبو نصر اليونارتيّ، وكان يروي عن جعفر الأبهريّ شيخه في التّصوّف، وجعفر هذا كان من أجلاّء شيوخ قهستان، أبهريّ المولد همذانيّ الموطن، وله بها دُويرة للمتصوّفة وبها كنت نازلاً، وكان معنا في الموضع أحمد بن محمّد الغزالي أخو أبي حامدٍ وأبي الفتوح بن المعتمد الإسفرائينيّ وغيرهما من علماء خراسان الذّين قد تزيّوا بزيِّهم، وتظاهروا بالتّصوف في طرق التّصوف في مجالس وعظهم، وكان أبي رحمه الله ذكر لي أنّه صحبه ونزل في رباطه قديماً.

٣٦ ـ كتب إليّ أبو ثابت بنجير بن منصور الهمذانيّ من همذان، وأخبرني عنه بها خادمه أبو عليّ الحسن بن إبراهيم الصّوفيّ، قال: سمعت أبا محمّد جعفر بن محمّد بن الحسين الأبهريّ يقول: سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن صالح المقرىء القزوينيّ، يقول سمعت أبا بكر محمّد بن عبد بن عامر السّمرقنديّ، يقول سمعت إبراهيم بن الأشعث البخاريّ خادم فضيل بن عياض قال: قلتُ لفُضيل في مرضه الّذي مات فيه: أوصني بشيء رضي الله عنك فقال: كن ذَنَباً ولا تكن رأساً. وقال له آخر: أوصني. فقال: ما كنت تندم عليه عند الموت، فاندم عليه السّاعة.

* * *

= وصحيح من حديث ابن مسعود أخرجه الترمذي في سننه (٥/ ١٧٥، ١٧٦) (رقم ٢٩١٠) فضائل القرآن باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ما له من الأجر، وقال: «حسن صحيح» وأبو عبد الله محمد بن الضريس في فضائل القرآن ٩١ بطرق عنه وأخرجه الحاكم وصححه في المستدرك (١/ ٥٥٥؛ ٥٥٦)، وذكره الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥/ ٣٤٠).

(*) له ذكر في ترجمة شيخه جعفر الأبهري في معجم السفر (١/ ١٣٠)، وسير النبلاء (١٧/ ٥٧٦).

أَسَـدابـاد

ومن هــو من أسّـدابــاد (ق١٨/أ) مـدينــة من مـدن قهستــان تقــرب روذراور[1]، ولم أدخلها.

ـ ٤٥ ـ

عمر بن علي بن جبريل القيم

حـدّث عن أبـي طاهـر الحسين بن علي بن مسلمه الهمـذاني وهو آخـر من حدّث عنه، وأبو طاهر من مشاهير أهل الحـديث الرّحّـالين فيه، روى عنـه خلق من المتقـدّمين، وكان يملي بهمـذان. ومن شيوخـه أبو بكـر الإسماعيليّ الجـرجـانيّ، وعتّـاب بن محمّـد الـورامينيّ، وأبـو بكــر السّنّي الـدّينــوريّ، وأبو بحر بن كوثر البغـداديّ، وأبو عمـر بن حمدان النيسـابوري، وأبـو بكر بن المقرىء الأصبهانيّ، وآخرون من نظرائهم. ولم يقع إليّ ممّا رواه ابن جبـريل هذا غير شيىء يسير.

وقـد قـرأت على لامعـة بنت سعيـد بن محمّــد البَقّـال بــأصبهـان عن ابن سلمة فوائد بالإجـازة، ولم أر أحداً رآه. وروى لي عنـه سوى أبـي طـالب الكندلاني في فوائده لا من أصل سماعه ولا أدري من خرّج له الفوائد أمعتمـد عارف يُعَوِّل على قوله ويوثق بنقله أم لا معرفة عنده فيتجاوز في الشيء حدّه.

٣٧ ـ كتب إلي أبـو حفص عمر بن علي بن جبـريـل الأسـدابـادي من أسداباد، وأخبرني عنه أبو محمد راشد بن علي بن راشد المقرىء الأسد آبادي بالأهواز، أنبأنا: أبو طاهر الحسين بن عليّ بن سلمة الهمذاني، حدَّثنا أبو بكـر

---

(١) في المطبوع بتحقيق فرحت (بقرب) وهو خلاف ما في الأصل الخطي.

(٢) في المطبوع بتحقيق فرحت «بن عي» والصواب «على» كما هو في الأصل.

محمّد بن أحمد بن جشنس المعدّل بأصبهان، حدَّثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريّا البصريّ، حدَّثنا عبد الله بن معاوية الجمحيّ، حدَّثنا الحمّادان حمّاد بن سلمة بن دينار وحمّاد بن زيد بن درهم قالا: حدَّثنا عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم «إذا أقيمت الصّلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة»[1].

* * *

استراباد

ومن هو من أستراباد كتب إليّ:

ـ ٤٦ ـ

أبو الفضل ظفر بن الدّاعيّ بن مهديّ العلويّ[2]

من أستراباد وأخبرني عنه أبو سعد المظفّر بن عبد الرّحيم بن علي الحمدوني المؤدّب بالرّيّ، أنبأنا والدي أبو محمّد الدّاعيّ بن مهديّ، حدَّثنا

---

(١) الحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه (١/٤٩٣)، كتاب الصلاة، باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن، وأبو داود في سننه (٢/٥٠)، الصلاة، باب إذا أدرك الإمام ولم يصلّ ركعتي الفجر، والترمذي في سننه الصلاة، باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة حديث رقم ٤٢١، والنسائي في سننه كتاب الإمامة باب ما يكره من الصلاة عند الإقامة حديث رقم ٨٦٦ وابن ماجه في سننه الصلاة (حديث ١١٥١)، وأحمد في مسنده (٢/٤٥٥ و٥١٧ و٥٣١)، جميعهم من طريق عمرو بن دينار به مثله. وكذا إسحاق بن راهويه في مسنده برقم حديث ٣٧٣ من طريق عمرو به وقد خرّجته مفصلاً فيه، راجعه إن شئت تحت الرقم المذكور.

(٢) هو عباد بن كثير الثقفي نزيل مكة بصرى متروك قال البخاري: تركوه، انظر: ديوان الضعفاء/ ٢٠٧، وتقريب التهذيب/ ٢٩٠.

أبو عاصم عبد الواحد بن محمّد بن محمّد بن يعقوب الهرويّ بسجستان، أنبأنا الأمير أبو الحسن فائق الخاصة، حدَّثنا عبد الله بن محمّد بن يعقوب الفقيه (ق١٨/ب) حدَّثنا همذان بن ذي النّون، حدَّثنا حاتم الأصمّ، حدَّثنا شقيق بن إبراهيم، حدَّثنا عَبّاد بن كثير، عن أبي الزّبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «لا تجلسوا عند كلّ عالم إلاّ عالم يدعوكم من الخمس إلى الخمس من الشّكّ إلى اليقين، من الكبر إلى التّواضع، ومن العداوة إلى النّصفة، ومن الرّياء إلى الإخلاص، ومن الرّغبة إلى الزّهد. هذا الطّريق وإن هو نازل فمع نزوله رائق ومن طريق فائق الخاصة فائق[1].

٣٩ ـ وقد كتبته عالياً وجعلته للأوّل النّازل تالياً، أخبرناه القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الطّبريّ بالرّيّ، أنبأنا أبو طالب حمزة بن محمّد بن عبد الله الجعفريّ بنوقان، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن حَبش العدل، حدَّثنا عبد الله بن محمّد بن يعقوب الحارثيّ، حدَّثنا همدان بن ذي النّون، حدَّثنا حاتم الأصمّ، حدثنا شقيق بن إبراهيم الزّاهد، عن عبّاد بن كثير، عن أبي الزّبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: لا تجلسوا إلى كل عالم إلا عالم يدعوكم من الخمس إلى الخمس؛ من الشك إلى اليقين، ومن الكبر إلى التّواضع، ومن العداوة إلى النّصيحة، ومن الرّياء إلى الإخلاص، ومن الرّغبة إلى الزّهد[2].

---

(١) في إسناده عباد الثقفي متروك أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في كنز العمال (رقم ٢٥٤٥٠)، وأبو نعيم في الحلية (٨/٧٢)، والخطيب في تاريخ بغداد (٤/٣١١ ـ ٣١٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٥٧)، جميعهم من طريق عباد بن كثير به وكذا ذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/١١٠)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٥٦)، والشوكاني في الفوائد المجموعة/ ٢٧٨.

(٢) موضوع، انظر: تخريج الحديث السابق.

وممّا يستغرب جداً ما رواه عبد العزيز بن أحمد الكتّانيّ الحافظ بدمشق في مُعجم شيوخه، عن رجل، عن آخر، عن داعي هذا، والحُفّاظ فلهم أغراض لا يتصوّر عنها إعراض يعرفها أهل الصنّعة دون غيرهم من أناس، ليس لهم غوص في بحرهم ولا أنس بغوامد فرعهم الّذي يعوّلون عليه ونجرهم ولا لديهم رواية ولا دربة لذلك ودراية، ولولا النّازل لما عرف العالي ولا الرّخيص من الغالي، وبضدّها تتبيّن الأشياء وفي إيراده ههنا فائدة على مثلها زائدة، وكما إسناده غريب فكذلك متنه[1] عجيب عجيب.

٤٠ ــ وهو ما أنبأناه أبو محمّد هبة الله بن أحمد بن محمّد بن الأكفانيّ بدمشق وكان ثقة من أهل المعرفة، حدَّثنا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد (ق١٩/أ) بن محمّد الكتّانيّ الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن علي بن جلّون البرقيّ قدم علينا، أنبأنا أبو نصر محمّد بن عبد الجليل الهرويّ الصّوفيّ، حدَّثنا أبو محمّد داعي بن مهديّ بن أبي طاهر الأسترابادي، حدَّثنا أبو نصر أحمد بن محمّد بن عليّ الفاميّ بنّيسابور، حدَّثنا عبد الله بن أبي الموجّه الأنباريّ، حدَّثنا يزيد بن هرون، حدَّثنا محمّد بن عمرو، عن أبي سملة، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: إنّ لله عزّ وجلّ في السّماء جنداً وفي الأرض جنداً، فجنده في السّماء الملائكة وجنده في الأرض أهل خراسان. هكذا كان في الأصل والظّاهر عندي أنّه سقط من إسناده رجلان أو أكثر والله أعلم ومتنه[1] فغريب غريب[2].

* * *

(١) في المطبوع بتعليق محمد خير البقاعي «مينه» وهو تصحيف ظاهر.

(٢) فقد حكم المؤلف بغرابة المتن وهو كما قال بجانب ما ظن من سقط رجلين أو أكثر في الإسناد.

ومن شيوخ خراسان:

ـ ٤٧ ـ
أبو بكر عبد الغفّار بن محمّد بن الحسين الشيروي(*)

شيخ مشهور ثقة، وهو آخر من حدّث في الدّنيا حديث أبي العبّاس الأصمّ عالياً عن رجل عنه. وقد قدم قديماً أصبهان وكتب عنه جماعة من شيوخنا الكبار كأحمد بن بشرويه الحافظ وغيره ثمّ رحل إليه الشّباب بآخره. فكتبوا عنه وأخدوا إجازته لي ولغيري منه رفقائهم في السماع على جاري عادة أصحاب الحديث بعضهم مع بعض.

٤١ ـ كتب إليّ أبو بكر عبد الغفّار بن محمّد بن الحسين الشّيروي من نيسابور أو أنبأنا عنه أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن بشروية الحافظ قبل ذلك بأصبهان سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة حدَّثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين الحيريّ حدَّثنا محمّد بن يعقوب الأصمّ حدَّثنا زكريّا بن يحيى حدَّثنا سفيان بن عيينة، عن الزّهري، عن أنس بن مالك قال: قال رجل يا رسول الله متى الساعة؟ قال: وما أعددتّ لها؟. فلم يذكر كثيراً إلّا أنّه يحبّ الله ورسوله

(*) له ترجمة في التحبير (١/٤٦٤ ـ ٤٦٨)، وفي الأنساب (٣/٣٠٧) و(٧/٤٦٦ ـ ٤٦٧)، وفي تاريخ الإسلام (٤/١٩٧)، وفي العبر (٤/٢٠)، وفي النجوم الزاهرة (٥/٢١٣)، وفي سير النبلاء (١٩/٢٤٦ ـ ٢٤٨)، وفيه الشيروي الشيخ الصالح العابد المُعمر مسند العصر ولد سنة أربع عشرة وأربع مئة.. وتوفي سنة عشر وخمس مئة وقد استكمل ستّاً وتسعين سنة.

قال فأنت مع من أحببت[1].

٤٢ ـ هذا الحديث قد وقع لي عالياً من طرق. ومنها طريق الحيريّ هذا أخبرنا أبو الحسن مكّي بن منصور بن عَلّان الكرجيّ قدم علينا أصبهان سنة إحدى وتسعين وأربع مائة وفيها توفّي بها وحمل نعشه إلى الكرج دفن بها، أنبأنا القاضي أبو بكر الحيريّ بنيسابور فذكر ق١٩/ب مثله سواء حرفاً بحرف[2] آخره والحمد الله ربّ العالمين وصلواته على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً طيّباً مباركاً فيه إلى يوم الدين.

والحمد الله ربّ العالمين (ق٢٠/أ)

---

(١) و (٢) الحديث صحيح، بل متفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه وأخرجه أحمد في مسنده (٣/١١٠)، ومسلم في البر والصلة (برقم ٢٦٣٩)، والبغوي في شرح السنة برقم (٣٤٧٦)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٧/٣٠٩)، جميعهم من طريق ابن عُيينة به، وكذا أخرجه عبد الرزاق في المصنف (برقم ٢٠٣١٧)، عن معمر، عن الزهري به، ومن طريقه أحمد في مسنده (٣/١٦٥)، ومسلم برقم (٢٦٣٩)، وما بعده بدون رقم. وهو عند البخاري في الأحكام باب القضاء والفتيا في الطريق (برقم ٧١٥٣)، كلاهما من طريق سالم بن أبي الجعد، عن أنس رضي الله عنه.

هذا وقد تم الفراغ من التعليق على هذا الكتاب في منتصف شهر شوال من عام (١٤١١هـ) أحد عشر وأربع مئة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها ألف صلاة وسلام بعون الله الكريم على يد الفقير عبد الغفور عبد الحق البلوشي.

الـفـهـارس(*)

(١) فهرس الآيات القرآنية.
(٢) فهرس الأحاديث والآثار وبعض المقاطيع.
(٣) فهـرس الأشعـار.
(٤) فهرس الكتب الذي ذكرها المؤلف في الكتاب.
(٥) فهرس أسماء مجيزي المؤلف السلفي.
(٦) فهرس الأعلام التي وثقها المؤلف أثناء كتابة غير المجيزين والرواة المترجم لهم.
(٧) فهرس الأماكن والبلدان.
(٨) فهرس المصادر والمراجع.
(٩) فهـرس الموضـوعات.

(*) تكون الإحالة إمَّا برقم الحديث ويرمز له بـ (ح) أو برقم ترجمة المجيز ويرمز له بـ (ت) وما جاء في المقدمة فيرمز له بـ (م).

(١)
فهرس الآيات القرآنية

الآيــة	السورة/رقمها	الترجمـة
قل هو الله أحد	الإخلاص/١	ت ٢٧
كل يوم هو في شأن	الرحمن/٥٥	ت ٢٢ ح ٢١
وما جعل عليكم في الدين من حرج	الحج/٧٨	م (المقدمة)
يريد الله بكم اليسر		م (المقدمة)

• • •

(٢)
فهرس الأحاديث والآثار وبعض المقاطيع

طرف الحديث	الراوي	رقمه
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلَّا المكتوبة	أبو هريرة	ت ٤٥ ح ٣٧
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناج اثنان دون صاحبهما	عبد الله	ت ٢٠ ح ١٣
اذهب البأس ربّ الناس اشف أنت الشافي	عليّ	ت ٢٥ ح ٢٥
اللَّهم إنِّي أسألك التقى والهدى	عبد الله	ت ٢٥ ح ٢٦
أما تتم الصلاة عليّ في كتابك	(رآه في المنام)	ت ٦ ح ٨
إمضائه ﷺ عبد الله بن جحش في سرية جهة النخلة		م (المقدمة)
إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم	معاذ بن جبل	ت ٢٩ ح ٣١
إنَّ عبداً في جهنم لينادي ألف سنة يا حنَّان يا منَّان	أنس بن مالك	ت ٣٤ ح ٣٤
أنَّ رجلاً أتى النّبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن افتلتت	عائشة	ت ١ ح ٢
أنَّ رسول الله ﷺ كان يتخولنا بالموعظة	عبد الله	ت ٢٠ ح ١٢
إنّ الله تبارك وتعالى يغار والمؤمن يغار	أبو هريرة	ت ٢٠ ح ١١
إنَّ الله يحب أن تؤتى رخصه		م (المقدمة)
إنَّ لله عزّ وجلّ في السماء جنداً وفي الأرض جنداً	أبو هريرة	ت ٤٦ ح ٤٠

طرف الحديث	الراوي	رقمه
أنَّ النَّبـي ﷺ فُرضت عليه الصَّلوات ليلة أُسري بـه	أنس بن مالك	ت ٢٥ ح ٢٤ م (المقدمة)
أنَّه كتب إلى كسرى وقيصر		
أول ما يقضي بين الناس في الدماء	عبد الله	ت ٢٠ ح ١٤ م (المقدمة)
بُعثت بالحنيفية السمحة		
تلك أخلاق المؤمن	(عـن الحسن البصري)	ت ٢١ ح ١٨
ثامنوني	أنس بن مالك	ت ٢٦ ح ٢٧
صلَّى بنا رسول الله ﷺ كأكثر ما كنا وآمن	حارثة بن وهب	ت ٢١ ح ١٧
كان أصحاب رسول الله ﷺ يقرعون بابه بالأظافر	(عن شعبة)	ت ٣٢ ح ٣٣
كان رسول الله ﷺ إذا دخل على المريض قال: اذهب البأس	عـلـي	ت ٢٥ ح ٢٥
لا تجلسوا عند كل عالم إلَّا عالم يدعوكم من الخمس إلى الخمس	جابر	ت ٤٦ ح ٣٨، ٣٩
لا تحرم الإملاجة والإملاجتان	أم الفضل	ت ٢١ ح ١٩ م (المقدمة)
لا تشدّدوا على أنفسكم فيشدد عليكم		
لا عيش إلَّا عيش الآخر	أنس بن مالك	ت ٢٦ ح ٢٧
لا يجتمـع حـب هـؤلاء الأربعـة إلَّا في قلب مؤمن	أبو هريرة	ت ٣ ح ٤
للجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله	عبد الله	ت ١٢ ح ١٥
ليكن بلاغ أحدكم كزاد الراكب	سلمان الفارسي	ت ٢٣ ح ٢٢
مثل العالم مثل السراج على ظهر الطريق	مقطوع عن ابن عيينة	ت ٥ ح ٦
مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فواحدة	ابن عمر	ت ١ ح ١

طرف الحديث	الراوي	رقمه
مكتوب على باب الجنة القرض بثمانية عشر	أبو أمامة	ت ٢٩ ح ٣٢
من أدرك ركعة من الصَّلاة فقد أدرك	أبو هريرة	ت ٢٧ ح ٢٩
من أسلم على يد رجل فله ولائه	أبو أمامة	ت ٢٢ ح ٢٠
من توضأ فلينثر	أبو هريرة	ت ٢ ح ٣
من صلَّى عليَّ من كتاب لم تزل الملائكة تصلّي عليه	أبو هريرة	ت ٦ ح ٩
من قرأ حرفاً من القرآن كتب الله له عشر حسنات	أنس بن مالك	ت ٤٣ ح ٣٥
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً	ابن عباس	ت ٢٠ ح ١٠
من لقم أخاه لقمة حلواء صرف الله عنه	أنس بن مالك	ت ٢٧ ح ٣٠
وإنَّه عقل عن رسول الله ﷺ مجة مجّها	محمود بن الربيع	م (المقدمة)
وما أعددت لها	أنس بن مالك	ت ٤٧ ح٤١، ٤٢
يا عبدي ما عبدتني ورجوتني فإنّي غافر بك	أبو ذر الغفاري	ت ٢٤ ح ٢٣
يُصاح برجل من أُمتي على رؤوس الخلائق	عبد الله بن عمرو	ت ٦ ح ٧

(٣)

فهرس الأشعار

الشطر الأوَّل	القائل	رقمه
أرجو بذلك أنَّ الله يذكرني	أبو شجاع عمر بن أبي الحسن	ت٢٩ ح٣٢
إنِّي أجزت لكم عني روايتكم	أبو شجاع عمر بن أبي الحسن	ت٢٩ ح٣٢
بمقدم الشيخ رزق الله قد رزقت	أبو غالب هبة الله بن محمد	ت١
عسى فرج يأتي به الله إنَّه	أبو محجن الثقفي	ت٢٢ ح٢١
لكم ودادي في سري وفي علني	أبو شجاع عمر بن أبي الحسن	ت٢٩ ح٣٢
لما وقفت على مضمون كتبكم	أبو شجاع عمر بن أبي الحسن	ت٢٩ ح٣٢
مقام جسمي عن مغناكم ناء	أبو شجاع عمر بن أبي الحسن	ت٢٩ ح٣٢
من بعد أن تحفظوا شرط الجواز لها	أبو شجاع عمر بن أبي الحسن	ت٢٩ ح٣٢
هذه رسائل أشجان وأحزان	أبو شجاع عمر بن أبي الحسن	ت٢٩ ح٣٢
هنيئاً مريئاً غير داء مخامر	كُثَيِّر عَزّة	ت٢١ ح١٦
وبضدّها تتبين الأشياء	المتنبي	ح٣٩

• • •

(٤)

فهرس الكتب
التي ذكرها المؤلف في الكتاب(*)

اسم الكتاب	رقم الحديث أو ترجمة المجيز
أخبار مكة، لأبي الحسن رزين بن معاوية	ت ٣١
الأسماء والكنى، لمسلم	ت ٢٥
أمالي ابن الأنباري (جزءان)	ت ٢٥
أمثال الحديث، لابن خلاد الرّامهرمزي	ت ٤٣
تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي	ت ٨
تجريد الصحاح، لأبي الحسن العبدري الأندلسي	ت ٣١
جزء لطيف في الإجازة، للخطيب البغدادي «إجازة المعدوم والمجهول»	م
حقائق التفسير، لأبي عبد الرحمن السلمي	ت ٣٢
الدعوات لعيسى بن أبي ذر الهروي أبي مكتوم	ت ٢٥
السنن، لأبي داود	ت ٢٠
السيرة، لابن هشام	ت٣١ ـ ٤٣

(*) الإحالة تكون إما برقم الحديث ويرمز بـ (ح)، وإما برقم ترجمة المجيز ويرمز بـ (ت)، وأمّا ما جاء في المقدّمة فيرمز بـ (م).

اسم الكتاب	رقم الحديث أو ترجمة المجيز
الشمائل، لأبـي عيسى الترمذي	ت ٢٩
صحيح البخاري (نسخة أبـي ذر الهروي)	ت ٢٥
غريب الحديث، لابن قتيبة	ت ٢٩
الفاصل بين الراوي والواعي، لابن خلاد «المحدث الفاصل...»	ت ٤٣
الفصيح، لثعلب	ت ٣
فوائد أبـي الحسن علي بن الحسين	ت ٦
المجالسة، لابن مروان المالكي	ت ٤٣
مجلس انتخبه السِّلَفيّ، لأبـي طاهر النهاوندي	ت ٢١
مجلس السجلات ــ مجلس البطاقة، تخريج حمزة الكناني	ح ٧
مشكل القرآن، لابن قتيبة	ت ٤٣
معاني القرآن، لأبـي إسحاق الزجاج	ح ٩
معجم شيوخ الحافظ عبد العزيز بن أحمد الكتاني	ح ٣٩
المعجم المؤرخ، للسِّلَفيّ	ت ٤٣
معرفة علوم الحديث، للحاكم النيسابوري	ت ٣٢
الوجازة في صحة القول بالإجازة، لأبـي العباس الغمري الأندلسي	(م)

(٥)

فهرس أسماء مجيزي المؤلف ـ السِّلَفيّ(*)

الاسم	رقم ترجمته
أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلّاني أبو طاهر	٤
أحمد بن الحسن بن الحسين بن أبي قلاذ الحريمي	١٥
أحمد بن الحسين بن خيرون البغدادي ـ أبو الفضل	٨
أحمد بن الحسين بن كيلان ـ أبو بكر	١٠
أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف الأصبهاني ـ أبو الحسن	٥
أحمد بن محمد بن القاسم الدباس المالكي ـ أبو طاهر الدباس	٢٣
إسماعيل بن محمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن علي المعروف بالقومساني	٣٥
بركة بن أحمد بن عبد الله الواسطي ـ أبو غالب	١٢
بنجير بن منصور الهمذاني ـ أبو ثابت	٤٤
جعفر بن محمد بن الفضل العباداني القرشي البصري ـ أبو طاهر	٢٠

(*) الإحالة بأرقام تراجم المجيزين.

الاسم	رقم ترجمته
الحسن بن علي بن الفضل الطبري ــ أبو زيد	٣٢
الحسين بن أحمد بن أيوب العكبري	١٨
الحسين بن أحمد بن طَلحة النعالي ــ أبو عبد الله	٢
رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ــ أبو محمد	١
رزين بن معاوية بن عمار العبدري الأندلسي ــ أبو الحسن	٣١
سعد بن علي العجلي	٣٦
طراد بن محمد بن علي الزينبي ــ أبو الفوارس	٣
ظفر بن الدّاعي بن مهدي العلوي ــ أبو الفضل	٤٦
عبد الله بن محمد بن إسماعيل المقرىء المعري ــ أبو محمد	٣٠
عبد الغفار بن محمد	٤٠
عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي ــ أبو بكر	٤٧
عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بندار	٣٧
عبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيباني ــ أبو الفتح	١٣
علي بن الحسين بن علي الموصلي ــ أبو الحسن	٦
علي بن عبد الواحد الدينوري ــ أبو الحسن	١٦
عمر بن علي بن جبريل القيم	٤٥
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي البلخي	٢٩
عيسى بن أبـي ذر الهروي ــ أبو مكتوم	٢٥
فلان بن هبة الله بن محمد الهاشمي	١٤
فيد بن عبد الرحمن بن شاذي الشعراني ــ أبو الحسن	٤٣
كامل الشهابـي التركي	١١
محمد بن أحمد بن طرق ــ أبو الفضل	٩
محمد بن أحمد بن عمر النهاوندي ــ أبو عمر	٢١
محمد بن جابار بن علي ــ وفا ــ	٤١
محمد بن الحسين بن عبد الله البزَّار	١٧
محمد بن عبيد الله بن الحسين ــ أبـو الفرج قاضي البصرة	٢٢

الاسم	رقم ترجمته
محمد بن علي بن محمد ــ أبو الفرج	٣٨
محمد بن عمر بن عبد العزيز البخاري ــ أبو الفضل	٢٦
محمد بن محمد بن إبراهيم ــ أبو طاهر العبدي	٢٤
محمد بن محمد بن عبيد الله العكبري	٧
محمد بن هبة الله بن ثابت البندنيجي	٢٧
محمود بن عمر بن محمد الزمخشري ــ أبو القاسم	٢٨
مكي بن بنجير بن عبد الله الشعار	٣٩
نبت بن عبد الرحمن بن محمد النهدي اليمني ــ أبو عيسى	٣٣
نصر بن محمد بن أحمد الذهلي ــ أبو القاسم	٣٤
نصر بن محمد بن علي بن زيرك	٤٢
هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري	١٩
الحسين بن محمد أبو طالب الزينبي	ت ٣
الحكم بن مصعب	ح ١٠
حمزة بن محمد بن علي البغدادي الزينبي ــ أبو يعلى	ت ٣
حمزة بن محمد الكناني ــ أبو القاسم	ت ٧
الخليل بن أحمد السجستاني	(م)
الربيع بن سلمان	(م)قبل ت١ بسطور
الزبير بن عبد الواحد الأسدآبادي	ح ٣٣
زكريابن يحيى المقرىء	ح ٣٣
زيد بن حيان	ح ٣
سعد الله بن علي بن أيوب الموصلي	ت٤ و٨ ح٩
سفيان بن عيينة	ح ٦
سهل بن بشر ــ أبو الفرج	(م)
صالح بن أبي مريم البصري	يُنظر أبوخليل الضبعي
الضحاك بن مخلد ــ أبو عاصم النبيل	ح ١٨

الاســم	رقم ترجمته
عامر بن يحيى المعافري	ح ٧
عباد بن كثير	ت ٤٦
عباس بن محمد الدوري	ح ١٥
عبد الله بن أحمد بن أبـي الأشعث ــ أبو محمد السمرقندي	(م)
عبد الله بن جحش	(م)
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ــ أبو القاسم البغوي	ت ٣
عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي	ح ٣٨
عبد الله ــ الخليفة ــ	يُنظر المقتدي بالله
عبد الله بن أحمد بن محمد	يُنظر أبو ذر الهروي

• • •

(٦)

فهرس الرواة المترجم لهم ومن وثقهم المؤلف أو ذكر لهم لقبا من الحفظ والإمامة أو الفقه وغير ذلك أثناء الكتاب من غير المجيزين

الاسم	رقم ترجمته
إبراهيم بن الأشعث	ح ٦ و٣٩
إبراهيم بن علي بن عبد الله أبو إسحاق الهُجيمي	ح ١٧
أحمد بن بشرويه أبو العباس	ت ٤٧ ح ٤١
أحمد بن حازم بن أبـي غرزة الغفاري	ح ١٤
أحمد بن عبد الجبار العطاردي	ح ١٣
أحمد بن علي بن بدران أبو بكر الحلواني	ح ٩
أحمد بن عمرو الزئبقي	ح ٩
أحمد بن محمد بن حسنون النرسي	ح ٣
أحمد بن محمد بن عبد الله الخليلي	ح ٣١
أحمد بن معمر أبو الحسن العبدي	ت ١
إسحاق بن وهب العلاف	ح ٩
إسماعيل بن محمد بن الفضل	ت ٣٠ و٣٣
جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ	ح ١٩
جعفر بن محمد بن المعتز	ينظر أبو العباس المستغفري
جعفر بن يحيى ـ أبو الفضل الحكاك	(م)

الاسم	رقم ترجمته
الحارث بن سويد التيمي ــ أبو عائشة	ح ٢٥
الحسن بن أحمد بن القاسم ــ أبو محمد بن السمرقندي	ح٨ و ٢٨ ت٢٢
الحسن بن أحمد بن محمد البلخي ــ أبو علي	ح ٣٠
الحسن بن حبيب	(م) قبل ت١ بسطور
الحسن بن محمد بن إبراهيم ــ أبو نصر اليونارتي	ت ٢٠
الحسن بن محمد بن الحسن البغدادي	ينظر أبو محمد الخلال
الحسين بن علي بن سلمة ــ أبو طاهر الهمذاني	ت ٤٥
الحسين بن علي ــ أبو عبد الله الطبري	ت ٣٣
محمد بن أحمد الرازي ــ أبو عبد الله	ح ٧
محمد بن أحمد بن البراء العبدي	ح ٥
محمد بن أحمد بن حمدان السراج ــ أبو قلابة	ح ١٦
محمد بن الحسين بن علي ــ أبو سليمان الحراني	ح ٦
محمد بن الحسين السلمي	يُنظر أبو عبد الرحمن السلمي
محمد بن خازم الضرير ــ أبو معاوية	ح ١٣
محمد بن عبد الله بن حمدويه ــ أبو عبدالله	ح ٣٣
محمد بن عبد الله ــ أبو عبد الله الصنعاني	ح ٢٢
محمد بن عبد بن عمير	ح ٦
محمد بن عبيد الله المنادى	ح ٣١
محمد بن عثمان بن كرامة	ت ١
محمد بن عمرو بن البختري الرزاز	ح ٣
محمد بن عمرو بن أبـي مذعور	ح ١
محمد بن الفضل ــ أبو بكر البابسري	ح ١٧
محمد بن محمد ــ أبو نصر النرسي	ت ٣
محمد بن مرزوق الزعفراني ــ أبو الحسن	(م) ص ٤١
محمد بن المظفر السمعاني المروزي	ت ٦ و ٢٥
محمد بن يعقوب ــ أبو العباس الأصم النيسابوري	ت ٤٧

الاســم	رقم ترجمته
مرشد بن يحيى بن القاسم ــ أبو الصادق المديني	ح ٣
معاوية بن يحيى الصدفي	ح ٢٠
معمر بن محمد العوفي ــ أبو شهاب	ح ٣٢
المقتدى بالله	يُنظر عبد الله
المكي بن إبراهيم ــ أبو السكن	ح ٣٢
مكي بن علي الجريري	ح ٦ ت ٥
المهدي	ح ٥
المؤتمن بن أحمد الساجي	ت ٤
عبد الحميد بن بهرام الفزاري	ح ٢٣
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العطار المقرىء	ح ٢٣
عبد العزيز بن أحمد الكتاني	ح ٣٩
عبد العزيز بن ثعلبة الأندلسي	(م)
عبد العزيز بن النعمان القرشي	ح ٣
عبد القاهر بن أحمد بن يحيى المازني	ح ٩
عبد الملك بن قريب الأصمعي	ح ٣٣
عبد الوهاب بن عبد الله ــ أبو نصر المري	(م)
عتيق بن أحمد الأندلسي	ح ٥
علي بن أحمد	يُنظر أبو القاسم البسري
علي بن أحمد بن الحسين ــ أبو القاسم الخزاعي	ح ٣١
علي بن أحمد بن صالح ــ أبو الحسن القزويني	ت ٨
علي بن إسحاق بن الحسن المادرائي	ح ١٢
علي بن أيوب البغدادي	ح ٢٨
علي بن حرب الطائي	ح ١٢
علي بن عبد الله أبو الحسن الهاشمي	ح ٥
علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني	قبل ح ٨ بسطور
علي بن القاسم أبو الحسن النجاد	ح ١٦

الاســم	رقم ترجمته
علي بن محمد بن خذام البخاري ــ أبو الحسن	ح ٢٧
علي بن منير بن أحمد ــ أبو الحسن الخلال	ت ٥
عمران بن موسى الطبيب	ح ٧
الفضل بن الحباب الجمحي البصري	ح ٢٠ و٢٣
كيسان، مولى هشام بن حسان	ح ٣٣
الليث بن سعد	ح ٧
هبة الله بن المبارك السقطي ــ أبو البركات البغدادي	ت ٦ ح ٢
هزارسب بن عوض بن الحسن الهروي ــ أبو الخير	ت ٢ و ٣
هشام بن عبد الملك	يُنظر أبو الوليد
هلال بن محمد الفقيه	ح ٢٦
هلال بن أبـي هلال	يُنظر أبو ظلال
هناد بن إبراهيم النسفي ــ أبو المظفر	ح ٩
الهيثم بن كليب الشاشي	ح ٣١
الوليد بن بكر بن مخلد ــ أبو العباس الغمري	(م)
يحيى بن عبد الله بن بكير	ح ٧
يعقوب بن إبراهيم البصري ــ أبو يوسف القلوسي	ح ١١

المشهورين بالكنى والألقاب

أبو إسحاق الزجاج	ت ٦
أبو إسحاق الهجيمي	ح ١٧
أبو البركات ابن السقطي	ت ١
أبو بكر البابسري	يُنظر محمد بن فضل
أبو بكر بن الخاضبة	ت ٧
أبو بكر الخطيب البغدادي	ت٨ و (م)
أبو بكر السمعاني	ت ٦

الاسم	رقم ترجمته
أبو بكر عبد الله بن مهران النحوي	ح ١٧
أبو بكر محمد بن أحمد الفقيه	ح ٦ و ٣٢
أبو التياح الضبعي	ح ٢٧
أبو الحسن البخاري	يُنظر علي البخاري
أبو الحسن الحنائي (أخو أبي القاسم الحنائي)	(م)
أبو الحسن الزعفراني	يُنظر محمد بن مرزوق
أبو الحسن العبدي	ت ١
أبو الحسن ابن القابسي	ح ٧
أبو الحسن النجاد	ينظر علي بن القاسم
أبو الحسن الهاشمي	ح ٥
أبو الحسين البازكلي	ح ٢٣ ت ٢٤
أبو خليل الضبعي	ح ١٩
أبو ذر الهروي	ح ٢٥
أبو الرجاء الشيرازي	ح ٧ ت ٦
أبو زيد عبد الرحمن القرطبي	ح ٨
أبو سليمان الربعي	(م)
أبو سليمان الحراني	يُنظر محمد بن الحسين
أبو شجاع الكتاني البصري	ح ١٢
أبو طالب الزينبي	ت ٣
أبو طاهر الحنائي	(م)
أبو طاهر المازني	ت ٢٣
أبو الطيب عبد الرحمن المقرىء	ح ٢٣
أبو ظلال	ح ٣٤
أبو عاصم النبيل	ينظر الضحاك
أبو العباس المستغفري	ينظر جعفر
أبو عبد الله الحاكم النيسابوري	ت ٦ ح ٧

الاســم	رقم ترجمته
أبو عبد الله الطبري	ت ٣٣
أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده	ح ٨ و ٢٨
أبو عبد الرحمن الحُبُلي	ح ٧
أبو عبد الرحمن السلمي	ت ١
أبو علي البلخي	يُنظر الحسن البلخي
أبو عمر بن دوست	ت ٥
أبو الفضل الحكاك	(م)
أبو الفضل محمد بن عبد الله	ح ٢٥
أبو القاسم البسري	ت ٣٢
أبو القاسم البغوي	ت ٣
أبو القاسم حمزة الكناني	ح ٧ و ٢٨
أبو القاسم الحنائي	(م)
أبو القاسم الخزاعي	ح ٣١ ت ٢٩
أبو القاسم بن ظريف البلخي	ت ٣
أبو القاسم عبد الله	ح ٩
أبو قلابة	يُنظر محمد بن أحمد
أبو محمد الخلال	ت ٣
أبو محمد جابر التميمي	ت ٢٤
أبو محمد بن السراج اللغويّ	ت ٨
أبو محمد سعد الله الفارسي	ح ٩
أبو محمد بن السمرقندي	ت ٢٢
أبو محمد السمرقندي	(م)
أبو محمد عبد العزيز الكتاني	(م)
أبو محمد هبة الله الأكفاني	ح ٤٠
أبو المظفر النسفي	يُنظر هناد
أبو معاوية	يُنظر محمد بن خازم

الاســم	رقم ترجمته
أبو النجيب الأرموي	ت ٦ ح ٧
أبو نصر البندنيجي	ت ٣٣
أبو نصر الزينبي	يُنظر محمد بن محمد
أبو نصر الساجي	ت ٤
أبو نصر السجزي	ت ٥ (م)
أبو نصر المري	(م)
أبو نصر النرسي	ح ٣
أبو نصر اليونارتي	ت ٢٠
أبو الوليد	ح ٢٣
أبو يعلى الزينبـي	ينظر حمزة الزينبـي
أبو يوسف القلوسي	ح ١١
ابن الأكفاني ــ أبو محمد	ح ٤٠
ابن أبـي حاتم الرازي	(م)
ابن عيينة	ينظر سفيان
ابني هود: أحمد بن عبد الملك بن هود ومحمد بن يوسف بن هود	ت ٨

● ● ●

(٧)

فهرس الأماكن والبلدان(*)

الاسم	رقم الترجمة أو الحديث
آمل	ت ٣٢
استراباد	ح ٣٨
أسد آباد	ح ٣٣
الاسكندرية	ت ٢٩ و٤٧ ح ٣٧
اصبهان	ت١ و٧ و٢٠ و٣٠ و٣٣ و ٣٦ و٤٣ و٤٥ و٤٧ وح٣٧ و٤٢
الأندلس	ت ٨ و ٣١
الأهواز	ح ٣٧
بخارى	ت ٢٦ ح ٢٧
البصرة	ت ٢٨ ح ٩ و١٢ و١٩ و٢٦
بغداد	ت ٢ و٣ و٤ و٧ و٨ و٢٢ و٣٤ و٣٩ و ٤٣ ح ٣ و٦ و٢١ و٢٩ و (م)
بلخ	ت ٢٩ ح ٣١ و٣٢
الجامع الجورجيري	ت ٢٦ و ٢٩ و ٣٩

(*) الإحالة تكون إما برقم ترجمة المجيز أو برقم الحديث ويرمز إلى رقم الترجمة بـ (ت)، وإلى رقم الحديث بـ (ح)، وما جاء في المقدّمة فيرمز بـ (م).

الاسم	رقم الترجمة أو الحديث
خراسان	ت ٢٠ و ٢٦ و ٢٩
دمشق	م – م وح ٤٠
دويرية جعفر الأبهري في همذان	ت ٣٨ و ٤٤
ديار بكر	ت ٥
روذاور	ت ٤٥
الرّى	ت ٤٦ ح ٣٨ و ٣٩
زمخشر	ت ٢٨
سجستان	ت ٤٦
سراة بني شبابة	ت ٢٥
سمرقند	ت ٢٦
الشام	ت ٧
الطاق (باب)	ت ٣
طبرستان	ت ٣٢
طرابلس الغرب	ت ٣١
العراق	قبل ت ٢٠ بسطور
عرفات	ت ٢٥
الفردوس (باب)	ت ٣
قزوين	(م)
قهستان	ت ٤٤
القيروان	ت ٥ ح ٨
الكرج	ح ٤٢
الكوفة	ت ٣٩
مدن أفريقية	ت ٥
مدن ما وراء النهر	ت ٢٦
مرو	ت ٢٥
مصر	ت ٦ و ٣٠ ح ٥ و ٧ و ٨ و ٣٠ و ٣٢ و ٣٤ (م)

الاسم	رقم الترجمة أو الحديث
مكة	ت ٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٩ و٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٤ و٣٩ ح ٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣
الموصل	ت ٣٤
نخلة	(م)
الندوة	ت ٢٦
نسف	(م)
النظامية (المدرسة)	ت ٩
نهر الدير	ح ١٢
نوقان	ح ٣٩
نيسابور	ت ٣٢ ح ٨ و٣٣ و٤٠ و٤١ و٤٢
هراة	ح ٢٥
همذان	ت ٣٥ و٣٦ و٣٨ و٤٣ و٤٥ ح ٣٦
اليمن	ت ٣٣

(٨)
فهرس المصادر والمراجع
حسب ترتيبهما على حروف المعجم

* القرآن الكريم.

[أ]

* إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين:
للزبيدي، محمد مرتضى، (ت ١٢٠٥هـ)، دار الفكر، بيروت.

* الأحاديث القدسية:
للنووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق مصطفى عاشور، القاهرة.

* الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:
ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي علي بن بلبان (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، بيروت.

* الأدب المفرد:
للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، نشر محب الدين الخطيب، القاهرة.

* إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل:
للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، عام ١٣١٩هـ.

* الاستيعاب في معرفة الأصحاب:
لابن عبد البر أبي عمر يوسف بن عبد الله النمري (ت ٤٦٣هـ)، بهامش الإصابة.

* الإصابة في تمييز الصحابة:
للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، تصوير بالأوفست، بيروت ـ لبنان، دار صادر.

* إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين:
لابن طولون، محمد بن طولون (ت ٩٥٣هـ)، تحقيق وتعليق: محمود الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

* الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ:
للسخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان.

* الأنساب:
للسمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق الشيخ عبد الرّحمن المعلميّ، دار المعارف العثمانية، مصور عنها.

[ب]

* البداية والنهاية:
لابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف، طبعة عام ١٩٧٧م، بيروت ـ لبنان.

* بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس:
للضّبّي، أحمد بن يحيى بن أحمد (ت ٥٩٩هـ)، طبعة دار الكتاب العربي ١٩٦٧م.

[ت]

* تاج العروس من جواهر القاموس:
للزبيدي، محمد مرتضى (ت ١٢٠٥هـ)، نشر دار الحياة، بيروت ـ لبنان.

* تاريخ الإسلام:
للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، مؤسسة الرّسالة.

* تاريخ بغداد:
للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان.

* تاريخ دمشق:
لابن عساكر، علي بن هبة الله (ت ٥٧١هـ)، مصوَّر عن نسخة الظاهرية بدمشق وطبعت منه أجزاء كثيرة في بيروت.

* تاريخ الرسل والملوك:
لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ)، دار القلم، بيروت.

* التاريخ الكبير:
لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، دار المعارف العثمانية بحيدرآباد ـ الهند.

* تبصير المنتبه بتحرير المشتبه:
للحافظ ابن حجر(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد النجار، الدار المصرية للترجمة والتأليف.

* تجريد أسماء الصحابة:
للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان.

* التحبير في المعجم الكبير:
للسمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: منيرة ناجي، الأوقاف العراقية، مطبعة الإرشاد ـ بغداد، عام ١٣٩٥هـ.

* تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف:
لأبي الحجاج، يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ)، تصحيح عبد الصمد شرف الدّين، طبعة ١٣٨٤هـ، بالهند.

* تذكرة الحفاظ:
للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان.

* الترغيب والترهيب:
للأصبهاني، مخطوط.

* تفسير القرطبي:
لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، (ت ٦٧١هـ)، مصوَّر في بيروت عن الطبعة الثانية.

* تفسير ابن كثير:
لأبي الفداء، إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، طبع عيسى البابي الحلبي، بمصر.

* تقريب التهذيب:
للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، حلب ـ سوريا.

* تنزيه الشريعة المرفوعة:
لابن عراق، أبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني (ت ٩٦٢هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق، الناشر: مكتبة القاهرة.

* تهذيب تاريخ دمشق:
لابن بدران عبد القادر بن أحمد (ت ١٣٤٦ هـ)، الطبعة الأولى ١٣٤٩هـ، المكتبة العربية بدمشق.

* تهذيب التهذيب:
للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، دار صادر، بيروت ـ لبنان.

[ج]

* جامع الأصول في أحاديث الرسول:
لابن الأثير، أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، نشر: مكتبة الحلواني ودار البيان ومطبعة الفلاح، عام ١٣٩٢هـ.

* الجامع للترمذي:
انظر سنن الترمذي.

* الجامع الصحيح للبخاري:
انظر صحيح البخاري.

* الجامع الصحيح لمُسلم:
انظر صحيح مسلم.

* الجرح والتعديل:
لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ)، دار المعارف العثمانية، حيدرآباد ـ الهند.

[ح]

* الحافظ أبو طاهر السِّلَفيّ:
تأليف د/ حسن عبد الحميد صالح، الناشر: المكتب الإسلامي، عام ١٣٩٧هـ.

* حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:
للسيوطي، عبد الرحمن (ت ٩١١هـ)، مطبعة الموسوعة بمصر، عام ١٣٢١هـ.

* حلية الأولياء:
لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، دار الكتاب الجديد، الطبعة الثانية، عام ١٩٦٧م.

[د]

* الدعاء:
للطبراني، أبي القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق د/ محمد سعيد بن محمد حسن، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، عام ١٤٠٧هـ.

* دول الإسلام:
للذهبي، شمس الدين (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: فهمي شلتوت، محمد مصطفى، الهيئة العامة المصرية للكتاب، عام ١٩٧٤م.

* ديوان الضعفاء والمتروكين:
للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق الشيخ حماد الأنصاري، مكتبة النهضة بمكة المكرمة.

[ذ]

* ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم:
لأبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني (ت ٤٦٦هـ)، تحقيق: د/ عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد، دار العاصمة ـ الرياض، عام ١٤٠٩هـ.

[ر]

* الرسالة المستطرفة:
للكتاني، شريف الدّين محمد بن جعفر(ت ١٣٤٥هـ)، دار الفكر، الطبعة الثالثة، عام ١٣٤٥هـ، بدمشق.

* الرياض النضرة في مناقب العشرة:
لأبي جعفر أحمد، الشهير بالمحب الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، عام ١٤٠٥هـ.

[ز]

* الزهد والصمت:
لابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ)، مخطوط.

* الزهد والرقائق، مع زيادات المروذي:
لابن المبارك عبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

* الزهد:
لوكيع بن الجراح (ت ١٩٧هـ)، تحقيق د/ عبد الرحمن بن عبد الجبّار الفريوائي، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، نشر مكتبة الدار بالمدينة

[س]

* سلسلة الأحاديث الضعيفة:
للشيخ ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي ــ دمشق، عام ١٣٩٩هـ.

* سنن الترمذي:
لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، الطبعة الثالثة، عام ١٣٩٨هـ، دار الفكر، بيروت.

* سنن الدارقطني:
لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق وترقيم: السيد هاشم اليماني، دار المحاسن للطباعة بالقاهرة، عام ١٣٨٦هـ.

* سنن أبي داود:
لسليمان بن الأشعث السجستاني(ت ٢٧٥هـ)، تعليق: عزّت دعاس، وعادل السيد، دار الحديث، الطبعة الأولى، عام ١٣٩٤هـ، حمص ــ سورية.

* سنن ابن ماجة:
لابن ماجة القزويني، محمد بن يزيد (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ــ لبنان، عام ١٣٩٥هـ.

* سنن النسائي المجتبى:
لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ)، المكتبة التجارية الكبرى بمصر، عام ١٣٤٨هـ.

* السنن الكبرى:
للبيهقي، أحمد بن الحسين(ت ٤٥٨هـ)، دار الفكر، بيروت ــ لبنان.

* سِيَر أعلام النبلاء:
للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الارناؤوط وآخرين، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، عام ١٤٠١هـ.

[ش]

* شذرات الذهب في أخبار من ذهب:
لابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن عماد، دار الآفاق الجديد، بيروت ــ لبنان.

* شرح السنَّة:
للبغوي، أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش، نشر المكتب الإسلامي.

* شرف أصحاب الحديث:
للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د/ محمد سعيد خطيب، دار إحياء السنّة النبوية.

* شُعب الإيمان:
للبيهقي، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: سعيد أبي هاجر، بيروت ــ لبنان.

[ص]

* صحيح البخاري، المسمَّى بالجامع الصحيح:
لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

* صحيح الجامع الصغير:
للشيخ الألباني ناصر الدين، الناشر: المكتب الإسلامي، بدمشق.

* صحيح مسلم:
لمسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.

* الصلة:
لابن بشكوال، أبي القاسم خلف بن عبد الملك (ت ٤٩٤هـ)، الدار المصرية للترجمة والتأليف.

[ض]

* ضعيف الجامع الصغير:
للشيخ الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي.

[ط]

* طبقات الشافعية:
للأسنوي، جمال الدين عبد الرحمن بن الحسين (ت ٧٧٢هـ)، تحقيق: عبد الله الجبوري، الطبعة الأولى، بغداد، عام ١٣١٩هـ.

* طبقات الشافعية الكبرى:
للسبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: محمود بن محمد وعبد الفتاح بن محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر، عام ١٣٨٣هـ.

* الطبقات الكبرى:
لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ)، دار صادر، بيروت ــ لبنان.

* طبقات فقهاء اليمن:
للجعدي، عمر بن علي بن سمرة(ت ٥٨٦هـ)، تحقيق: فؤاد السيّد، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان.

* طبقات المحدثين بأصبهان:
لأبي الشيخ الأنصاري، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان (ت ٣٦٩هـ)، تحقيق ودراسة: د/ عبد الغفور عبد الحق البلّوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة.

* طبقات المفسِّرين:
للداودي، محمد بن علي بن أحمد (ت ٩٤٥هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبه بمصر، عام ١٣٩٢.

[ع]

* العبر في خبر مَن غبر:
لأبي عبد الله الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: صلاح المنجد وفؤاد سيد، دائرة المطبوعات والنشر بالكويت، عام ١٩٦٠م.

* العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين:
دار الكتب العلمية، بيروت.

[ف]

* فضائل الصحابة:
لأبي عبد الله أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: د/ وصي الله، الناشر: مركز البحث العلمي بجامعة أُم القرى بمكة، مؤسسة الرسالة، عام ١٤٠٣هـ.

* فضائل القرآن:
لأبي عبد الله محمد بن الضريس (ت). تحقيق: د/ مسفر الغامدي طبع عام ١٤٠٨هـ.

* الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة:
للشوكاني، محمد بن علي (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: المعلّمي، توزيع دار الباز، مكة المكرمة، عام ١٣٩٨هـ.

* فهرس المخطوطات والمصورات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من مطبوعات الجامعة.

[ق]

* القاموس المحيط:
للفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، الطبعة الثانية ١٣٤٤هـ، المطبعة الحسينية المصرية.

* القناعة:
لابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق (ت ٣٦٤هـ)، مخطوط.

* قواعد التحديث في فنون مصطلح الحديث:
للقاسمي محمد جمال الدّين، دار النفائس، ط/ الأولى عام ١٤٠٧هـ.

[ك]

* الكامل:
لابن الأثير، محمد بن عبد الكريم (ت ٦٠٣هـ)، تصحيح نخبة من العلماء، دار الكتاب العربي، بيروت، عام ١٣٧٨هـ.

* الكامل في ضعفاء الرجال:
لابن عدي، عبد الله بن عدي (ت ٣٦٥هـ)، طبع بيروت ـ لبنان، عام ١٤٠٥هـ.

* كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث:
للعجلوني، إسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، عام ١٣٥١هـ.

* كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون:
حاجي خليفة، الناشر: مكتبة المثنى ببغداد.

* كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال:
لعلاء الدين على المتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، عام ١٣٩٩هـ.

[ل]

* اللباب في تهذيب الأنساب:
لابن الأثير، عزّ الدّين الجزري (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت ــ لبنان.

* اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة:
للسيوطي (ت ٩١١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى بمصر.

* لسان الميزان:
للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مصوَّر عن مطبوعة الهند، بيروت.

[م]

* المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين:
لابن حبان البُسْتِيْ، محمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم زايد، نشر: دار الوعي بحلب، عام ١٣٩٦هـ.

* مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:
للهيثمي، علي بن أبي بكر (ت ٧٠٨هـ)، الناشر: دار الكتاب، الطبعة الثانية، عام ١٩٦٧م، بيروت.

* مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان:
لليافعي، أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي (ت ٧٦٨هـ)، مؤسسة الأعلمي، عام ١٣٩٠هـ، بيروت.

* المستدرك على الصحيحين:
لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

* المسند:
للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت ـ لبنان.

* المسند:
للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المعروف بابن راهويه (ت ٢٣٩هـ)، تحقيق ودراسة: د/ عبد الغفور عبد الحق البلوشي، توزيع مكتبة الإيمان، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

* مسند أبي بكر الصديق:
جمع أحمد بن علي بن سعيد المروزي (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق: شعيب الارناؤوط بيروت، عام ١٣٩٣هـ.

* مسند:
أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث ١٤٠٥هـ.

* المشتبه:
للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية بمصر.

* المصنَّف:
لعبد الرزاق بن همام (ت ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: المجلس العلمي، باكستان ١٣٩٢هـ.

* المصنف في الأحاديث والآثار:
لابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: عبد الخالق ومختار الندوى، الناشر: دار السلفية بومباي ـ الهند.

* المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية:
للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، إدارة الشؤون الإسلامية بالكويت، عام ١٣٩٣هـ.

* معجم الأدباء:
لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار المأمون، بالقاهرة، عام ١٩٣٦م.

* معجم البلدان:
لياقوت الحموي، دار صادر ـ بيروت، لبنان، عام ١٣٩٩هـ.

* المعجم الكبير:
للطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ، بغداد.

* معرفة القراء الكبار:
لأبي عبد الله الذهبي (٧٤٨هـ).

* مقدمة تفسير ابن عيينة:
تأليف: أحمد صالح محايري، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، بيروت.

* المنتظم في تاريخ الملوك والأمم:
لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، الطبعة الأولى ١٣٥٧هـ، دائرة المعارف العثمانية بالهند.

* المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الأمام أحمد:
للعُليمي، عبد الرحمن بن محمد (ت ٩٢٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين، الناشر: عالم الكتب، بيروت، عام ١٤٠٣هـ.

* موارد الظمآن إلى زوائد صحيح ابن حبان:
للهيثمي، علي بن أبي بكر (ت ٧٠٧هـ)، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة، مكتبة السِّلَفيّة بالقاهرة.

* الموضوعات:
لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرّحمن محمد عثمان، مكتبة السلفية بالمدينة، عام ١٣٨٦هـ.

* الموطأ:
للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)، تصحيح: محمد فؤاد عبد الباقي، في كتاب الشعب بمصر.

* ميزان الاعتدال في نقد الرجال:
للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

[ن]

* النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة:
لابن تغرى بردى، يوسف بن تغرى (ت ٨٧٤هـ)، دار الكتب المصرية بالقاهرة، عام ١٣٥١هـ.

[و]

* الوافي بالوفيات:
للصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، ط/ الثانية عام ١٣٨١هـ.

* وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان:
لابن خلكان، أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ)، مطبعة السعادة بمصر، عام ١٣١٠هـ.

(٩)
فـهـرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الخطبة ومقدمة التحقيق	٥
حاجة تحقيق الكتاب ومبرراته	٥، ٦
نماذج من الأخطاء والسقط في الطبعتين السابقتين	٥، ٦، ٧
وصف النسخة وتوثيقها	٨
منهج المؤلف في ترتيب كتابه	٩
عملي في تحقيق الكتاب	٩
ترجة المؤلف ــ اسمه ونسبه	١١
ولادته ولقبه وشهرته ونشأته	١٢
طلبه العلم ورحلاته	١٣
شيوخه وعددهم الإجمالي	١٤
تلاميذه وعددهم الإجمالي	١٦
مكانته عند العلماء وثناؤهم عليه	١٦
آثاره العلمية (مؤلفاته)	١٨
وفـاتـه	٢٢
راموز النسخة	٢٤، ٢٥
عنوان الكتاب	٢٩
خطبة الكتاب	٣١
منهجه في ترتيب كتابه	٣١

الموضوع	الصفحة

أدلة الإجازة والكلام عليها ..... ٣٢ وما بعدها
منافع الإجازة وبعض الأدلة ..... ٣٤ وما بعدها
صيغ الإجازة في الأداء ٣٧
من توقف في الإجازة من العلماء ٣٩
متى تصح وفي حق من تصح ٤١
المجيزون له من شيوخ بغداد ٤٤
المجيزون له من شيوخ البصرة ٧٠
المجيزون له «شيوخ الحرم المكي» ٨٤
المجيزون له من شيوخ الموصل ١٠٠
المجيزون له شيوخ همذان ١٠٢
المجيزون له من شيوخ أسدآباد ١٠٧
المجيزون له من شيوخ استرآباد ١٠٨
المجيزون له من شيوخ خراسان ١١١
خاتمة الكتاب ١١٢
الفهارس ١١٣
(١) فهرس الآيات القرآنية ١١٥
(٢) فهر الأحاديث والآثار وبعض المقاطع ١١٦
(٣) فهرس الأشعار ١١٩
(٤) فهرس الكتب الَّتي ذكرها المؤلف في الكتاب ١٢٠
(٥) فهرس أسماء مجيزي المؤلف السِّلَفيّ ١٢٢
(٦) فهرس الاعلام الَّتي وثقها المؤلف والرواة المترجم لهم ١٢٤
(٧) فهرس الأماكن والبلدان ١٣٣
(٨) فهرس المصادر والمراجع ١٣٦
(٩) فهرس الموضوعات ١٥٠